



خطوات طبية لتقييم ضعف وظائف الكلى
(مستأنف)

بعد تأكيد غروسي إيقاف طهران كاميرات مراقبة منشآتها تحذير أممي من «ضربة قاصمة» للاتفاق النووي الإيراني

هيبته، راغدة بهنام
واشنطن، علي بردى

حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أمس، من تعرض فرص إحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى عام 2015 إلى «ضربة قاصمة» بعدما بدأت طهران بإزالة جميع معدات المراقبة من منشآتها النووية. وقال غروسي في مؤتمر صحفي دعا إليه على عجل في فيينا، إن إيران أبلغت الوكالة بأنها باتت اعتباراً من أمس إزالة 27 كاميرا وضعتها الوكالة بموجب الاتفاق النووي. وللامم المتحدة أنه بعد إزالة هذه الكاميرات، يمكن لإيران أن تقوم بتركيب أجهزة طرد مركزي جديدة من دون علم الوكالة. وأفاد غروسي بأن لدى الوكالة «3 أو 4 أسابيع لاستمرار معرفة» ما يحصل في البرنامج النووي الإيراني، وأنه بناءً على المعلومات المتوفرة الآن، يمكن للوكالة أن تقدّر أين سيصبح البرنامج النووي الإيراني خلال شهر. وحذر من أنه بعد ذلك، وفي حال عدم إعادة كاميرات المراقبة، «لن تعود لدينا معلومات». وقالت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية إن «النهج غير البناء» للوكالة الدولية دفع إيران إلى اتخاذ «خطوات عملية بالمقابل ضمنها نصب أجهزة طرد مركزي متطورة وإيقاف عمل الكاميرات العاملة خارج نطاق إجراءات الضمان». وأصدر مجلس المحافظين التابع للوكالة قراراً بأغلبية 30 صوتاً

من أصل 35 دولة، يدعو إيران للتعاون مع الوكالة التابعة للامم المتحدة في التصريح عن نشاطاتها في ثلاثة مواقع غير معلنة. بدوره، حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان من أن «الاستفزازات» الأخيرة لطهران قد تتسبب في «أزمة نووية خطيرة» وفي «مزيد من العزلة الاقتصادية» والسياسية لإيران. وحض بلينكن طهران على «اختيار طريق الدبلوماسية ونزع فتيل التصعيد». وجاء بيان بلينكن بعدما نقلت وسائل إعلام إيرانية عن الرئيس إبراهيم رئيسي قوله إن إيران «لن تتراجع خطوة واحدة» عن موقفيها. (تفاصيل ص 6)

أربيل تتهم «كتائب حزب الله» باستهدافها الصدر بين المعارضة والانسحاب من البرلمان



عناصر الدفاع المدني يبحثون عن مصابين وسط الركام بعد غارة عسكرية في خاركيف أمس (رويترز)

الولايات المتحدة تدرب الجنود الأوكرانيين على أنظمتها الصاروخية المتطورة مناورات روسية وأطلسية في البaltic تزايد التوتر

واشنطن، إيلي يوسف
موسكو، الشرق الأوسط

شاركت عشرات السفن الروسية أمس (الخميس) في مناورات عسكرية في بحر البلطيق، تزامناً مع مناورات أخرى يجريها حلف شمال الأطلسي في ظلّ ازدياد حلف شمال الأطلسي في الحرب الدائرة في أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان «في إطار هذه المناورة، غادرت مجموعات بحرية تكتيكية من أسطول البلطيق قواعدها وانتشرت في مناطق محددة». وتشترك نحو 60 سفينة و40 طائرة مروحية في هذه التدريبات التي تحصل في الجزر بمرآكز تدريب في جيب كالمينغراد الروسي الواقع بين بولندا وليتوانيا. وتجري التدريبات الروسية تزامناً مع مناورات بحرية سنوية تجريها حلف شمال الأطلسي في بحر البلطيق منذ الأحد ضمن عليها اسم «بالتويس 22»، وتطلق من المقر أن تستمر حتى 17 يونيو (حزيران). وأكد مسؤولون أوكرانيون أنهم بحاجة إلى عشرات الأنظمة الصاروخية، لصد القوات

مصدر أوكراني. بدوره، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس إلى استبعاد روسيا من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، وسط اتهامات لموسكو بعرقلة تصدير الحبوب الأوكرانية وسرقتها. وقال تقرير المنظمة أمس إن الارتفاع الكبير في تكاليف مدخلات الزراعة مثل الأسمدة قد تحد من قدرة المزارعين على زيادة الإنتاج وتزيد من أزمة الأمن الغذائي في الدول الأكثر فقراً التي تواجه قواير واردة قياسية. (تفاصيل ص 9)

الوسيط الأميركي يطلب من بيروت وتل أبيب «التزام الهدوء» القضاء اللبناني يلاحق حاكم «المركزي» بـ«الاختلاس»

بيروت، يوسف دياب
واشنطن، رنا أنتر

أسدل القضاء اللبناني الستار على التحقيقات المتعلقة بالارتكابات المالية لحاكم البنك «المركزي» رياض سلامة والمستمرة منذ 14 شهراً، وطلب النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات ملاحقة سلامة وشقيقه رجا ومديرة مكتبه مريان الحويك وأشخاص آخرين، بجرائم «اختلاس أموال عامة والتزوير واستعمال المزور وتبييض الأموال وتهريب أموال إلى الخارج والتهرب الضريبي والإثراء غير المشروع». وكشف مرجع قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن القضاء يحضر لأزمة ادعاءات جديدة تطال شخصيات مصرفية في لبنان والخارج، بينها أعضاء في المجلس المركزي لمصرف لبنان وأصحاب مصارف لبنانية

يحصل تصعيد بين البلدين. وأضاف: «طلبتنا من الجميع الحفاظ على الهدوء وتأمّل أن يتم استئناف المفاوضات والوساطات بين إسرائيل والبنان بسرعة بهدف تهدئة الأمور وعدم التصعيد، كما لمتنا في التصريحات العلنية في الأيام الأخيرة». ويتنظر وصول هوكشتاين إلى بيروت وأواخر الأسبوع الحالي. (تفاصيل ص 6)

إسبانيا تتعهد الدفاع عن مصالحها بعد تعليق الجزائر التجارة معها
المبليشيات تنتشر في طرابلس وأميركا تحذر من السفر إلى ليبيا
فقراء العالم يدفعون تكلفة أكبر لغذاء أقل

(ص 8)
(ص 8)
(اقتصاد)

مبعوثة أميركية إلى المنطقة لطمأنة عباس وتمهيداً لزيارة بايدن محمد بن زايد وبنيت يبحثان التعاون الثنائي



محمد بن زايد وبنيت في أبوظبي أمس (أ.ف.ب)

إردوغان متمسك بالعملية شمال سوريا... ومقتل قائد مجموعة متعاونة مع «التنّف» الأميركية الأسد يلوّح بمقاومة الهجوم التركي المرتقب

القامشلي، كمال شيخو
أنقرة، سعيد عبد الرازق
درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين

في موقف يعكس عدم موافقة روسيا على العملية العسكرية التي تعزّم تركيا تنفيذها ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال سوريا، قال الرئيس السوري بشار الأسد إن بلاده ستواجه «الغزو» التركي. وقال الأسد، في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» مقتطفات منها أمس: «إذا كان هناك غزو (تركي)، فستكون هناك مقاومة شعبية بالمرحلة الأولى... مطبوعاً في الأمان

التي يوجد فيها الجيش السوري وهو لا يوجد في كل المناطق في سوريا، وعندما تسمح الظروف العسكرية للمواجهة المباشرة فسنعمل هذا الشيء». من جانبه، عقد قائد القوات الروسية العاملة في سوريا الجنرال الكساندر تشابكو على رأس وفد اجتماعاً للقائد العام لـ«قسد» في مطار القامشلي، تركز على التوسط بين «قسد» وقوات النظام للتسويق من أجل تجنب المخاطر المحتملة من التهديدات التركية. وأقادت مصادر كردية في القامشلي بيان الجانب الروسي طلب خلال اجتماعه مع قائد «قسد» زيادة عدد وقوات السورية

وسائل إعلام مقرية من حكومته أن العملية ستندف خلال أيام. وفي جنوب سوريا، تمكنت قوات النظام السوري والمجموعات المحلية الموالية لها في السويداء من دخول بلدة خازمة في ريف السويداء الجنوبي الشرقي، والسيطرة على «قوة مكافحة الإرهاب» المتعاونة مع قاعدة التنف الأميركية. وأسفرت الاشتباكات، بحسب مصادر محلية من السويداء، عن مقتل متزعم مجموعة «قوة مكافحة الإرهاب» المدعو سامر الحكيم، الذي لقت المجموعة الأمنية جثته عند دار المشنقة وسط مدينة السويداء صباح أمس. (تفاصيل ص 5)

على خطا «الفيدرالي الأميركي» و«بنك إنجلترا» «المركزي» الأوروبي لرفع الفائدة ووقف «عهد التيسير»

القاهرة، ميماء نبيل

يتأهب «البنك المركزي الأوروبي» للنخلى على سياسات «عهد التيسير النقدي»، ليلتحق بشقيقه الاحتياطي الفيدرالي الأميركي و«بنك إنجلترا» في اتخاذ قرارات بشأن أسعار الفائدة. وقال رئيسة «المركزي الأوروبي» كريستين لاغارد إن «توقعات التضخم على المدى المتوسط تتضمن تفاقماً مستمراً للقدرة الإنتاجية لاقتصادنا وارتفاعاً دائماً لأسعار الطاقة والغذاء»، مضيفة أن «توقعات التضخم فوق هدفنا وأعلى من الزيادات المتوقعة للاجور». وتأتي تحركات «المركزي الأوروبي» بمازاة ترقب عالمي واسع للاحتياطي

بمعدلات التضخم القياسية الناجمة عن «العدوان الروسي غير المبرر على أوكرانيا المستمر في أوروبا ومناطق أخرى». وقالت رئيسة «المركزي الأوروبي» كريستين لاغارد إن «توقعات التضخم على المدى المتوسط تتضمن تفاقماً مستمراً للقدرة الإنتاجية لاقتصادنا وارتفاعاً دائماً لأسعار الطاقة والغذاء»، مضيفة أن «توقعات التضخم فوق هدفنا وأعلى من الزيادات المتوقعة للاجور». وتأتي تحركات «المركزي الأوروبي» بمازاة ترقب عالمي واسع للاحتياطي

التي تطور لافت، أعلن تحالف المعارضة السوداني الرئيسي، استجابته لدعوة مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية مولي في، وسفير المملكة العربية السعودية لدى السودان علي بن حسن بن جعفر، لعقد لقاء بين وفد من «الحرية والتغيير» والمكون العسكري، الذي كان يرفض بشدة عقد أي لقاء معه. وبحسب بيان صادر من تحالف قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي (وهو المعارضة الرئيسية)، سينال الاجتماع المزمع كيفية إنهاء إجراءات الجيش التي أعلنها في 25 أكتوبر (تشرين

المعارضة السودانية توافق على الجلوس مع المكوّن العسكري

الخرطوم، أحمد يونس

في تطور لافت، أعلن تحالف المعارضة السوداني الرئيسي، استجابته لدعوة مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية مولي في، وسفير المملكة العربية السعودية لدى السودان علي بن حسن بن جعفر، لعقد لقاء بين وفد من «الحرية والتغيير» والمكون العسكري، الذي كان يرفض بشدة عقد أي لقاء معه. وبحسب بيان صادر من تحالف قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي (وهو المعارضة الرئيسية)، سينال الاجتماع المزمع كيفية إنهاء إجراءات الجيش التي أعلنها في 25 أكتوبر (تشرين

افتتح «قمة الأميركيين» وسط جدل الغيابات والتوترات بايدن يشدد على الديمقراطية والازدهار الاقتصادي

واشنطن، هبة القديسي

شدد الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال افتتاحه «قمة الأميركيين» في لوس أنجلوس على ضرورة الدفاع عن الديمقراطية والتعاون من أجل مزيد من الازدهار الاقتصادي. وأكد بايدن في كلمة الافتتاح، أن الديمقراطية هي «المكوّن الأساسي لمستقبل الأميركيين»، معتبراً أن «مخاطقتنا كبيرة ومتنوعة، ولا نتفق دائماً على كل شيء». ورأى، أن الدول الديمقراطية بإمكانها تجاوز الخلافات «بالاحترام المتبادل والحوار». وبدأت القمة وسط جدل غياب بعض القادة، بمن فيهم رئيس المكسيك ونظيره الغواتيمالي ورئيس بوليفيا ورئيس هندوراس، ورئيس كولومبيا ورئيس اندريس مانويل لوبيز أوبرادور البيت الأبيض لعدم دعوتهم كوبا ونيكاراغوا وفنزويلا إلى القمة، ذلك قرر عدم المشاركة فيها. وخلال التحضير للقمة، سعت الإدارة الأميركية إلى ترسيخ مرحلة جديدة مع عشرات القادة من دول أميركا اللاتينية لتعزيز النموذج الاقتصادي، ومعالجة قضايا

مسابقة للقرآن الكريم والسنة النبوية باسم خادم الحرمين في موريتانيا سنوياً

الرياض، «الشرق الأوسط»

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على إقامة مسابقة سنوية في موريتانيا «القرآن الكريم، والسنة النبوية» على مستوى دول غرب أفريقيا برعاية السعودية، وتحمل اسم خادم الحرمين الشريفين.

وتأتي المسابقة التي تنفذها وتشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالتنسيق مع نظيرتها في موريتانيا.



من جانبه، أوضح الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، أن المسابقة ستقام خلال الربع الأول من العام الهجري المقبل 1444، في موريتانيا تعديماً لأواصر التعاون الثنائي في كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين، متمناً لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده

في أنحاء العالم.

الرياض، عبد الهادي حبتور

حذر الجيش الوطني اليمني من أن التحضيرات والاستعدادات والتعزيزات التي تقوم بها جماعة الحوثي الانقلابية على خطوط التماس في مختلف الجبهات، تبين بوضوح أنهم لا يحترمون الهدنة ويرفضون السلام.

وترفض السلام.

وشدد على أن «الجيش الوطني ملتزم بالهدنة والمبادرة الأممية وينفذ تعليمات القيادة العسكرية بانضباطية عالية».



العميد ركن عبده مجلي

وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، أن الميليشيات الحوثية الانقلابية تواصل تحدي الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني، عبر استمرار خروقاتها للهدنة الأممية التي جددت الأسبوع الماضي، وتابع «هناك تحذير صريح من قبل جماعة الحوثي الإرهابية للأمن المتحدة وللحقوق الدولية الإنسانية عبر استمرار الانتهاكات وعدم احترام الهدنة».

وأضاف «تواصل الميليشيات الحوثية الانتهاكات والخروقات المستمرة منذ بداية الهدنة الأولى، وبعد سريان الهدنة الثانية التي تم التجديد لها من قبل الأمم المتحدة، حيث كثفت خلال الأونة الأخيرة

العميد مجلي قال لـ التشرق الأوسط إن الميليشيات تواصل خرق وتحدى الهدنة الأممية الجيش اليمني: الحوثي يدفع بتعزيزات كبيرة إلى مختلف الجبهات

ووفقاً لمجلى، شملت الخروقات الحوثية «الجبهات القتالية في مارب في أم ريش والأعيرف وقتاً، والكسارة والمشجج وصرعوا، إلى جانب الساحل الغربي، وجبهات تعز الشرقية والغربية».

وتابع «تواصل الميليشيات الحوثية إطلاق القذائف المدفعية ومختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش الوطني، وتحاول بين الحين والآخر القيام بهجمات وتسللات عدائية، وهناك تصو من الجيش لهذه العمليات، ولم نسج للميليشيات الحوثية بنجاحات ومواقفها».

وأوضح العميد عبده مجلي، أن «الحوثي يتخصل كل يوم عن الاتفاقات، ويواصل محاصرة مدينة تعز عبر إغلاق الطرقات رغم فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، لكنهم ما زالوا يقومون بإحكام الإغلاق على تعز، بل ويطلقون

انقلاب الحوثيين كبده خسائر كبيرة

5 مليارات دولار تكلفة إعادة تأهيل قطاع النقل والموانئ والمطارات اليمنية

وتعرضت موانئ الحديدة والصليف والمخاء لأضرار جسيمة في منشاتها، بحكم سيطرة الميليشيات الحوثية عليها واستخدامها في استيراد السلاح، وتحويل مواردها إلى الجهود الحربية، حيث لا يزال ميناء الحديدة مفتوحاً بشكل جزئي، ويعمل بنحو 40 في المائة من طاقته، فيما تعرض ميناء المخاء لأضرار بالغة الحقتها به الميليشيات عند تحرير المدينة منها في عام 2017.

ويحتاج ميناء عدن والمكلا إلى ما يقارب 49 مليوناً ونصف المليون دولار لإجراء صيانة معدتهما المتهاكلة، وتعرض الميناء من تقدم البنية التحتية وتهاك المعدات لعدم صيانتها منذ اندلاع الحرب، فيما يحتاج ميناء الحديدة وحده إلى أكثر من 50 مليوناً، لإعادته إلى حالته قبل الحرب، ما بين صيانة المعدات التي تعمل حالياً، وتشغيل عمليات مناولة البضائع، وتحسين الأمن والاستدامة للعمليات والموجودات في الميناء.

وتقول الدراسة إن الحرب أثرت في قدرة النقل الجوي على العمل بشكل طبيعي، وأصبحت مطارات صنعاء وتعز وعدن والحديدة خارج الخدمة أو تعمل بقدرة منخفضة جداً، وفي حين سيطرت الميليشيات الحوثية على مطار صنعاء وحولته إلى ثكنة عسكرية ومنصة



جانب من عملية تحميل الطحين في ميناء الحديدة (أ.ب)

التي تربط المدن ببعضها، والجسور والموانئ والمطارات بـ 780 و 953 مليون دولار أميركي.

وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن تكاليف الأضرار في قطاع النقل البري والجسور تقدر بنحو 500 مليون دولار أميركي.

إلا أنه لا يزال مغلقاً. ويقدر إجمالي الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للطرق داخل المدن، بما في ذلك إنارة الشوارع في 16 مدينة ما بين 240 و 293 مليون دولار، وتراوحت الأضرار التي لحقت بقطاع النقل من الطرق داخل المدن أو الطرق الطويلة

ومحيطها، والتسبب بمأساة إنسانية، وخسائر اقتصادية بالغة لحقت بالمؤسسات العامة والخاصة وزيادة الأعباء على المواطنين، وفق ما ذكره معدو الدراسة.

وتشير الدراسة إلى أن ميليشيات الحوثي زرعت الألغام في عدد كبير من

عند: وضاح الجليل

وتسببت الحرب والغام ميليشيات الحوثي في إغلاق الطريق السريع بين صنعاء ومدينة مارب، الذي يربط عاصمة البلاد بحقول النفط والغاز المهمة شرقاً، ويبلغ طوله 173 كلم، وتم استبدال به طريق يمر عبر محافظتي ذمار والبيضاء بطول 418 كلم، وجزء كبير منه ترابي وعز وغير معبد.

كما أدى التوسع الحوثي إلى إغلاق عدد من الطرق الاستراتيجية لقطاع النقل بشكل كبير، وأدى إلى تضرر الطرق والجسور والموانئ والمطارات، وتعرض ما نسبته 29 في المائة من إجمالي شبكة الطرق داخل المدن لدرجة عالية من الضرر، و51,1 كلم لدمار كلي، مشيرة إلى تقديرات عن خسائر بمليارات الدولارات في هذا القطاع الحيوي.

وبحسب الدراسة التي أعدها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (منظمة يمنية)، تعرضت 50 في المائة أو أكثر من البنية التحتية لشبكة الطرق في مدن الحزم وتعز وصعدة ومارب للضرر.

ويشير تقرير تقييم الأضرار الذي أجراه صندوق صيانة الطرقات إلى أن ما لا يقل عن 1241 كلم من الطرق تضررت بشكل كبير في محافظات صعدة وعمران وصنعاء وتعز وأبين ولحج، وتوقفت العديد من مشروعات الطرق الريفية وغعد صيانة الطرق والجسور، ما عمل على الكثير من فرص العمل وكسب الدخل.

عند: وضاح الجليل

تقدر الاحتياجات المالية للتعافي وإعادة الإعمار في قطاع النقل في اليمن بما يتراوح بين 363 و 443 مليون دولار على مدى خمس سنوات، ويصل هذا التقدير إلى ما بين 2,1 و 1,4 مليار دولار، شاملاً البنية التحتية للموانئ والمطارات الكبيرة.

وقالت دراسة يمنية حديثة إن الانقلاب الحوثي أثر في البنية التحتية لقطاع النقل بشكل كبير، وأدى إلى تضرر المطارات، وتعرض ما نسبته 29 في المائة من إجمالي شبكة الطرق داخل المدن لدرجة عالية من الضرر، و51,1 كلم لدمار كلي، مشيرة إلى تقديرات عن خسائر بمليارات الدولارات في هذا القطاع الحيوي.

وبحسب الدراسة التي أعدها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (منظمة يمنية)، تعرضت 50 في المائة أو أكثر من البنية التحتية لشبكة الطرق في مدن الحزم وتعز وصعدة ومارب للضرر.

الحوثي... ملفات مثقلة بالفساد في قطاعي الوقود والكهرباء

عند: محمد ناصر

كشفت عاملون في قطاعي النفط والكهرباء في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي، عن ملفات مثقلة بالفساد تورط بها قادة في الميليشيات أوكلت إليهم مهمة إدارة هذين القطاعين، حيث يجنون مئات الملايين من الريالات في حين الحرارة المرتفعة على أشدها في مدينة الحديدة التي ترفد خزينة الميليشيات بمليارات الريالات من عائدات الرسوم الجمركية والضريبة على واردات الوقود وحدها.

جاء ذلك في وقت بلغت فيه أسعار استهلاك الكهرباء مستويات غير مسبوقة في تاريخ البلاد، حيث ارتفعت معها التكلفة من 18 ريالاً لكليلوواط الواحد إلى 500 ريال، مع بيع الوقود بضعف سعره عن مناطق سيطرة الشرعية.

ووفق ما ذكره عاملون في شركة النفط الحوثية التي تتحكم استيراد وتوزيع المشتقات النفطية، فإن محمد الكومي، وهو نائب مدير شركة النفط، قام بشراء ثلاثين سيارة موديل 2022 من حساب الشركة لدى إحدى شركات الصرافة وتوزيع هذه السيارات كهدايا لقيادات نافذة في الميليشيات لضمان استمراره في موقعه.

وبحسب المصادر، منح الكومي اللجنة الاقتصادية التي شكلتها ميليشيات الحوثي لإدارة الوضع الاقتصادي سيارات، كما تم توزيع ست سيارات مختلفة للقيادات الحوثية في محافظة الجوف تكريماً لهم على قيامهم بمنح دخول ناقلات

الجفاف واثوات الانقلابيين يتعاونان على تعطيش صنعاء وريفها

عن توفير مياه الشرب.

وفي الوقت الذي طالب فيه سكان صنعاء تزويدهم بمياه الشرب وإنقاذهم من العطش، وخاصة في ظل ما تشهده عاصمتهم ومناطق أخرى من موجات جفاف وعطش وتأخر نزول الأمطار، أكدت مصادر محلية أن تلك المخاطر ما تزال تشكل مصدر تهديد حقيقي لحياة الملايين من سكان نحو 26 مديرية تابعة للعاصمة صنعاء وريفها بشكل عام.

وحذرت المصادر من أن حياة الآلاف في العاصمة ومحافظات صنعاء باتت تواجه شبح العطش مع استمرار الجفاف وانحسار المطر وانعدام المياه سواء من المشروعات الرامية أو من المياه الخيرية أو من خلال الصهاريج التي ارتفعت تكلفتها بشكل غير مبرر.

وكان مسلحو الميليشيات شنوا قبل أسابيع قليلة ماضية حملة ضد ملاك آبار المياه بثلاث مديريات في صنعاء لغرض ابتزازهم والضغط عليهم وإجبارهم على دفع إتاوات لقادة الجماعة وعناصرها.

واضطرت تلك الممارسات الحوثية ملاك عدة آبار إلى الإغلاق هرباً من ألة الفساد والتعسف وخوفاً من حملات الاستهداف والجباية التي تنتهجها الجماعة بشكل متكرر ضدهم.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

يعاني آلاف السكان في مديرتي معين وشعوب بالعاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية في الوقت الحالي من أزمة حادة في مياه الشرب، بسبب الجفاف والإتاوات المفروضة على صهاريج المياه من قبل قادة الجماعة.

وفي هذا السياق شكوا سكان مديرتي معين وشعوب بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من صعوبات شديدة تواجههم أثناء رحلة البحث اليومية الشاقة لغرض جلب مياه الشرب إلى منازلهم، وبيّنوا أن تلك المعاناة تتزامن مع أوضاع معيشية صعبة يكادونها مع ملايين من السكان في صنعاء وبقية المناطق تحت سيطرة الجماعة.

وتحدث سكان في المدينة لـ«الشرق الأوسط» عن أن حياتهم باتت مهددة مع استمرار انعدام مياه الشرب بشكل شبه كلي سواء عبر الشبكة الحكومية أو عبر الصهاريج المنقولة التي ارتفعت أسعارها مؤخراً بصورة غير معقولة.

وتحدث سكان في المدينة لـ«الشرق الأوسط» عن أن حياتهم باتت مهددة مع استمرار انعدام مياه الشرب بشكل شبه كلي سواء عبر الشبكة الحكومية أو عبر الصهاريج المنقولة التي ارتفعت أسعارها مؤخراً بصورة غير معقولة.

ويشير السكان إلى أن سعر الصهرج ارتفع مؤخراً من مبلغ 10 آلاف ريال إلى ما بين 15 ألفاً و 20 ألف ريال يمني. (الدولار يساوي نحو 600 ريال).

ونتيجة لارتفاع أسعار الصهاريج المنقولة عبر الشاحنات، باتت آلاف الأسر اليمنية في صنعاء وغيرها من المدن تحت سيطرة الانقلابيين عاجزة

عند: محمد ناصر

عند: محمد ناصر

عند: محمد ناصر

عند: محمد ناصر

رئيس وزراء إسرائيل في أبو ظبي: «العلاقة مع الإمارات مميزة»

محمد بن زايد وبنيت يبحثان تنمية التعاون الثنائي



الشيخ محمد بن زايد ونفتالي بنيت خلال اللقاء أمس في أبو ظبي بحضور وفد رفيع المستوى من البلدين (وأم)

زيد وشعب الإمارات، في وفاة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، مشيداً بدور الفقيد في مد جسور التعاون والتواصل والسلام مع دول العالم وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام).
كما هنا رئيس وزراء إسرائيل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على توليه رئاسة دولة الإمارات، متمنياً له التوفيق في قيادتها إلى ما يطمح إليه شعبها من التقدم والتنمية، وعبر عن تطلع بلاده للعمل المشترك مع الإمارات لتوسيع آفاق تعاونهما خلال المرحلة المقبلة لما فيه الخير لشعبيهما وشعوب المنطقة وازدهارها.
من جانبه عبر الشيخ محمد بن زايد عن شكره للمشاعر الطيبة التي أبداها رئيس وزراء

أبو ظبي: «الشرق الأوسط»
بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، ونفتالي بنيت، رئيس وزراء إسرائيل، مسارات التعاون الثنائي وفرص تنميته في مختلف الجوانب خاصة الاستثمارية والاقتصادية والتنموية، بجانب مجالات الأمن الغذائي والصحة، وغيرها من القطاعات الحيوية التي تقوم عليها التنمية والتطور بما يحقق تطلعات البلدين نحو المستقبل.
جاءت المباحثات خلال استقبال رئيس الإمارات لرئيس الوزراء الإسرائيلي في أبو ظبي، أمس، حيث قدم بنيت تعازيه ومواساته إلى الشيخ محمد بن

إسرائيل تُفشل مقترحاً أميركياً لقمة خماسية

مبعوثة أميركية لـ «طماننة عباس» قبل بايدن إلى المنطقة



عباس خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في مارس الماضي (وفا)

الله وبدء أبو مازن مشاورات مع مستشاريه وأعضاء في القيادة السياسية من أجل تفعيل قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، التي تتضمن من بين توصيات أخرى، قطع العلاقات مع إسرائيل وتجميد الاعتراف بها. وأراد بلينكن احتواء الغضب الفلسطيني الذي لمسه في نبرة عباس، الذي قال له إنه لا يمكن له السكوت عن الوضع الحالي ولا يمكن عمله.
ويفكر عباس بتبني قرارات المجلس المركزي، بما يشمل تجميد الاعتراف بإسرائيل بغض النظر عن تداعيات ذلك. وقال بلينكن في أثناء المحادثة لعباس، إنه يدرس تعيين هادي عمرو ممثلاً خاصاً لشؤون الفلسطينيين، حتى يكون بمثابة قنصل عام أميركي يجلس في واشنطن. لكن عباس لم يكن متحمساً للفكرة، وذكر بلينكن بأنه تعهد بنفسه قبل عام بأن تعيد واشنطن افتتاح القنصلية الأميركية في القدس.
وحتى وصول بايدن، تدرس إدارته تجهيز حزمة خطوات لصالح الفلسطينيين، إذ يرغب في إحياء الضفة الغربية، ولا يريد أن تنتهي زيارة الرئيس الأميركي بفشل ما يعني تعقيد الموقف.

سنوات طويلة. وجاءت المبادرة في محاولة من إدارة بايدن لخلق أي «أفق سياسي» أو عملية دبلوماسية، بين الطرفين الفلسطينية والإسرائيلي، بهدف تقوية السلطة الفلسطينية وتهدئة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي حذر إسرائيل والولايات المتحدة من تصعيد خطير من جهته أن تواصل الجمود الحالي. وفي الوقت الذي لا يضع فيه الفلسطينيون أي شروط من أجل لقاء مسؤولين إسرائيليين، وحاول فيه عباس نفسه لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت أكثر من مرة، يرفض الإسرائيليون الأمر إلا ضمن لقاءات غير سياسية. وقال التقرير إن توقيض الاتفاق الإسرائيلي، وحقيقة أن الحكومة أقيمت حسب توافق على عدم تعزيز أي عملية سياسية بالشان الفلسطيني لا تتح له مساحة مناورة في هذه القضية، هو المنطق الذي يسوقه الإسرائيليون دائماً للاميركيين.
وفيما يتعلق بزيارة ليف، قال مسؤولون إسرائيليون إنها ستصل إلى إسرائيل، السبت، بعد أن وصل إليها فعلاً المسؤول عن الملف الإسرائيلي الفلسطيني في وزارة الخارجية الأميركية توني بلينكن، عبر خلالها عباس عن إعجاباته

حولها، في واشنطن، الأسبوع الماضي، ويصن على عقد قمة خماسية قد تكون في واشنطن أو أي دولة معنية، لكن حولتا رد على المقترح بقوله إن الحكومة الإسرائيلية تعتقد أن «الشروط ليست ناضجة مثل هذه القمة، وليست معنية باتخاذ خطوة نحو مؤتمر قد يعصف بها ولن يتعدى في النهاية كونه مناسبة للالتقاط بعض الصور». وعقب مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قوله: «إنها فكرة ليست جيدة. يمكن أن تؤدي إلى تصعيد على الأراض».
وكانت واشنطن قد طرحت الفكرة لأول مرة، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، جنب جنبها الجانب الإسرائيلي منح واشنطن رداً واضحاً على هذا المقترح، لكن عندما أثبتت القضية مرة أخرى، قررت الحكومة الإسرائيلية إعلان موقفها الرافض صراحةً وبشكل قاطع. وقال مسؤولون إسرائيليون إنهم لا يفهمون سبب استمرار إدارة بايدن في الضغط من أجل عقد مثل هذه القمة.
وعرضت الإدارة الأميركية المقترح، قبل وصول موقع للرئيس الأميركي للمنطقة الشهر القادم، وهي زيارة يتطلع الأميركيون إلى إنجاحها عبر قمة من هذا النوع لم تُعقد منذ

القضاء الإسرائيلي يثبت استيلاء مستوطنين على مبان للكنيسة الأرثوذكسية

القدس الشرقية - لندن، «الشرق الأوسط»
رفضت المحكمة العليا في إسرائيل، المتأسساً قدمته بطريكية الروم الأرثوذكس، لإبطال استيلاء منظمة «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية على ثلاثة من ممتلكاتها في باب الخليل بالبلدة القديمة بالقدس من جهته، صرح محامي البطريركية أسعد مزراوي، للوكالة الفرنسية، بأنه «يوم حزين جداً، خاصة عندما نحدث عن مجموعة من المخطفين الذين يريدون أخذ ممتلكات الكنائس، يريدون تغيير طابع المدينة القديمة بغزوها المناطق المسيحية»، وأضاف، أن المستوطنين «يستخدمون أساليبهم على صناع القرار في دولة إسرائيل، وهم للأسف ينجحون في القيام بذلك». وتابع «نحن المسيحيين أقلية في القدس وفي جميع أنحاء الأراضي المقدسة (...) وهذه الممتلكات مهمة جداً لوجودنا». وتقول البطريركية، إن المستوطنين حصلوا على العقارات من دون إذن منها، استخدمت محامياً بأنه أساء استيلاءهم على ممتلكات فلسطينيين، وقد أثار ذلك غضب الفلسطينيين، في حينها، وأدى إلى إقالة البطريرك إيرينوس الأول سلف ثيوفولوس الثالث في 2005. وأطلقت البطريركية صلاحيات ضد «عطيرت كوهانيم»، مؤكدة أن عمليات الاستحواذ جرت بشكل غير قانوني وبلا موافقتها.
أمس (الخميس)، قالت المحكمة، إن البطريركية لم تتمكن من إثبات الادعاء بالاحتلال ولم يتم تقديم أي دليل لإثبات ذلك حتى ظاهراً». وقالت البطريركية في

نائب آخر من حزب بنيت يعتزم الانشقاق والانضمام إلى المعارضة

معاقبة النواب العرب لتصويتهم ضد «قانون المستوطنين»

إلى استنتاج بأنه ليس بالإمكان استمرار وجود الائتلاف في هذه الظروف، فأني ساقترح على رؤساء أحزاب الائتلاف، المبادرة إلى التوجه إلى انتخابات؛ لأنه «حتى لو جئنا جميع أعضاء الكنيست من الائتلاف، فإن هذا لن يضمن تمرير هذا القانون». وذكر، أنه، وبعد أن انشق نائبان عن حزب «يمينا»، هما عميحاي شيكلي وعيديت سيلمان، وانضموا إلى المعارضة، وبقي هذا الحزب بتمثيل 5 نواب فقط، كشف اسم، عن أن نائباً ثالثاً يعتزم الانشقاق، هو نير أورباخ، الذي يعد أقرب المقربين من بنيت. وقد أكد مسؤول في حزب الليكود، الذي يقوده نتنياهو، أن عضو الكنيست أورباخ، يجري اتصالات جديدة مع حزب الليكود، لكي ينسحب، وحسب موقع «واللا» الإلكتروني، فإن الليكود عرض عليه مكاناً مضموناً في لائحة الانتخابات القادمة. وحسب وسائل إعلام، فإن شاكيد على علم باتصالات أورباخ مع الليكود.

تونس تنفي مجادئات للتطبيع مع إسرائيل

تونس، المتجي السعيداني
نفت وزارة الشؤون الخارجية التونسية ما روج له بعض المواقع الإسرائيلية من وجود مجادئات دبلوماسية مع تونس هدفها التطبيع مع إسرائيل. وأكدت الوزارة، في بيان، على أن تونس غير معنية بإرساء علاقات دبلوماسية مع كيان محتل، وأنها ستظل ذلك رئيس الجمهورية في عديد المناسبات، «قد رأيتنا» الفلسطينيين في نضالهم إلى حين استرداد حقوقهم المشروعة؛ وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». وعدت السلطات التونسية أن المواقع الصهيونية «قد رأيتنا» نشر هذه الإشاعات، في محاولات متكررة للمس بصورة بلادنا وموقفها الخائب الداعم للحق الفلسطيني غير القابل للتصرف والسقوط بالتقدم؛ على حد تعبيرها.
وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد عد خلال حملته الانتخابية سنة 2019 أن التطبيع «خيانة عظمى». غير أن عدداً من الأحزاب السياسية المعارضة في تونس أشار إلى أن ضغوطاً اقتصادية كبرى مسلطة على تونس، وأنها تخضع للمساومة في الحصول على تمويلات لميزانيتها المتداعية مقابل التطبيع مع الكيان الإسرائيلي. وكان موسم حج اليهود إلى «كنيس الغربية» في جزيرة جربة (جنوب شرقي تونس)، مناسبة لإتهام السلطات التونسية بقبول حجاج يهود بجوازات سفر إسرائيلية، وهو ما كان موضوع دحض من قبلها.

الاطفال والشباب والنساء. كما أدانت وزارة الخارجية «جريمة إعدام» أبو عيهور، وقالت إن هذه الجريمة الجديدة جزءاً لا يتجزأ من مسلسل القتل الهوي، وغطاء وموافقة الليكود السياسي الإسرائيلي، ودعوة صريحة لتفجير ساحة الصراع وروامة العنف والفوضى خدمة لمصالح الاحتلال ومشاريعه الاستعمارية التوسعية. واعتبرت أن التصعيد في جرائم الإعدامات الميدانية دليل واضح على أن الائتلاف الإسرائيلي الحاكم، يصدر أزماته الداخلية للساحة الفلسطينية وعلى حساب الدم الفلسطيني. المواجهات في حلحول، كانت جزءاً من مواجهات أخرى اندلعت في جنين ونابلس شمال الضفة الغربية والعيسوية في القدس، ومناطق أخرى بسبب اقتحامات إسرائيلية لتنفيذ حملات اعتقال. واعتقل الجيش الإسرائيلي الخمسين أكثر من 11 فلسطينياً في الضفة وكذلك في القدس بعد اقتحامات منظرين يهود للمسجد الأقصى.

الخليل جنوب الضفة الغربية، برصاصه اخترقت بطنه والحجاب الحاجز والشریان الأورطي، ولم تنتج جميع محاولات الطواقم الطبية لإنقاذ حياته. وقالت الوزارة، إن هناك 5 إصابات أخرى من بينها 3 بالرصاص الحي، وإصابة بالباط. وشهد وسط مدينة حلحول، ظهر أمس الخميس، مواجهات عنيفة بعد أن اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال المدينة، بمصادرة أموال من أحد محلات الصيرفة التي

يوم مواجهات عنيفة في الضفة وإطلاق نار من قطاع غزة
الخليل جنوب الضفة الغربية، برصاصه اخترقت بطنه والحجاب الحاجز والشریان الأورطي، ولم تنتج جميع محاولات الطواقم الطبية لإنقاذ حياته. وقالت الوزارة، إن هناك 5 إصابات أخرى من بينها 3 بالرصاص الحي، وإصابة بالباط. وشهد وسط مدينة حلحول، ظهر أمس الخميس، مواجهات عنيفة بعد أن اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال المدينة، بمصادرة أموال من أحد محلات الصيرفة التي

رام الله: «الشرق الأوسط»
قتلت إسرائيل فلسطينياً في الضفة الغربية في يوم شهد مواجهات عنيفة في مناطق مختلفة واعتقالات واسعة واقتحامات للاقصى، وإطلاق نار من قطاع غزة تجاه إحدى الكيبوستات دون إصابات.
واعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن الشاب محمود أبو عيهور (27 عاماً)، قضى في مواجهات في حلحول الغربية من

الجنرال تشايكو يبذل مساعي بين النظام و«قسد» لتنسيق المواجهة في المعركة المتوقعة

تأهب عسكري روسي - سوري شمال شرقي سوريا مع تصاعد التهديدات التركية

منسوب لشيوخ ووجهاء عشائر عربية يتحدرون من مدينة منبج الأكثر سخونة والمرشحة لهدف العملية التركية المرتقبة، قال قيادي عسكري إن حصيلة الهجمات التركية منذ بداية الشهر الحالي بلغت نحو 450 قذيفة وصاروخاً طالت أكثر من 12 قرية، وتقع هذه القرى في مناطق التماس الفاصلة بين قوات «مجلس منبج العسكري» التابعة لـ«قسد»، والفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا، وقال القيادي الكردي شرقان درويش، المتحدث الرسمي لـ«مجلس منبج»: «القصف كان بشكل عشوائي من القواعد التركية المتمركزة في قرى (قبراطة والتوخار والحلونجي والياشلي والشيخ ناصر والزرزور وشويحة والأشلي) حيث استهدف القصف مواقع المجلس» في قرى (الهوشرية والجات والتوخار وعون الدادات والمحسنلي وعرب حسن وأم عدسة والصبادة والبالنشي وقمرت وويران وكورهيوك والحما والكواكي والعريمة) بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بحسب درويش. وتابع القيادي العسكري: «نييران القصف ألحقت أضراراً بمنازل سكان المنطقة وبيد الأراضي الزراعية وتسببت بحالات نزوح لأهالي المنطقة، وشكلت هاجساً من الخوف والأذى لدى السكان». من جهة أخرى، قال بيان

منسوب لشيوخ ووجهاء عشائر عربية يتحدرون من مدينة منبج نشر أمس على صفحات إخبارية وحسابات نشطاء محليين، إن «شيوخ ووجهاء العشائر في منبج يطالبون الأمم المتحدة والدول الضامنة بوقف إطلاق النار في المنطقة، ووضع حد للهجمات والتهديدات التركية البربرية على منبج»، متوعداً تركيا بالمقاومة والدفاع عن مكتسبات أبناء المدينة، «والوقوف صفاً واحداً مع القوات العسكرية، ولن نسبح للمحتل التركي باحتلال المزيد من أراضينا».

وقال أحد وجهاء العشائر الذين وقعوا على البيان في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ويدعى الشيخ محمد صادق العصيدي، وجيه وشيخ عشيرة (البنني عصيدي)، إن التهديدات التركية الأخيرة «لا تستهدف الشعب الكردي فحسب؛ بل تطال جميع الأطياف والمكونات العربية والمسبحة في المنطقة، لأن منبج تشكل خزاناً بشرياً ضخماً وهجماً الاحتلال التركي ستشكل كارثة إنسانية حقيقية وكبيرة بحقها»، فيما أكد الشيخ إبراهيم إلياس من عشيرة (البو سلطان) رفضه للتدخل التركي موحدة بشعبها وأهلها دون تدخل خارجي، والعيش المشترك بين المكونات كافة».



سكان في تل رفعت (شمال سوريا) قلقون من الهجوم التركي المحتمل (الشرق الأوسط)

صباحاً دورية مشتركة مع القوات التركية بريف القامشلي الشمالي بمشاركة 8 مدرعات عسكرية 4 من كل جهة وسط تحليق مروحيتين روسيتين في سماء المنطقة، انطلقت من قرية ديربونا أغي وتجولت في محيط حقول آبار النفط بريف بلدة رميلان ومعبد (تريه سبيه) بعد توقفها لمدة شهر كامل. في السياق ذاته، كشف مسؤول عسكري في مكتب

العلاقات العامة لقوات «قسد» أن الدورية 146 من نوعها بعد دخول اتفاق (سوتنشي) حيز التنفيذ نهاية 2019، سارت بشكل طبيعي وقطعت القافلة أكثر من 100 كيلومتر شملت بلدات وقرى تحت مراقبة مروحيات روسية، وشارك في الدورية قرابة 50 عسكرياً وقطع من المعدات العسكرية للتحادث مع خلوها من مقاتلي القوات.

جبهات القتال ومناطق التماس، شملت مدن وبلدات القامشلي وعمودا والدراسية وأبو راسين ومنطقة زركان وتعد هذه المناطق خطاً حدودياً مع تركيا وجبهات ساخنة تفصل بين الجبهة السورية المتحاربة، وشهدت أجواء بلدة تل تمر وريف الحسكة الشمالي تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي والمروحي الروسي، وحلقت على علو منخفض على طول

دفاعاتها الجوية، وقال مصدر عسكري رفيع من قيادة «قسد» إن التحركات الروسية «تزامنت مع التهديدات التركية بشأن عملية عسكرية ضد المقاتلين الأكراد وستكون في مهمة قتالية في أي وقت». وشهدت أجواء بلدة تل تمر وريف الحسكة الشمالي تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي والمروحي الروسي، وحلقت على علو منخفض على طول

دمشق، ورفع مستوى التنسيق والعمل المشترك مع القوات الروسية والسورية للعمل على مواجهة التحديات، إلى جانب استعداداته للحرب والتنسيق مع القوات الحكومية لصد الهجوم التركي، كما طالب عدي (قسد)، في مطار مدينة القامشلي، وقالت مصادر كردية بارزة إن الجانبين بحثا العملية العسكرية التركية المرتقبة. ودعا الوفد الروسي، الذي ضم إلى جانب تشايكو خبراء ومستشارين عسكريين، إلى تكثيف اللقاء والتنسيق العملي بين «قسد» والقوات الحكومية المنتشرة في مناطق الأولى على أن تبدأ في مرحلة لاحقة عقد لقاءات مباشرة بين مبعوثين من القامشلي ومسؤولين في دمشق على المستويين السياسي والعسكري والدخول في حوارات شاملة، لتجنيب باقي المناطق الخاضعة للقوات شرقي الفرات تهديدات تركية ومخاطر محتملة. كما طلب الجانب الروسي زيادة عدد وقوام القوات السورية وقاطنها العسكرية المنتشرة في مناطق «قسد»، ونشر المزيد من المقاتل على طول خط الحدود لمنع هجمات ثانية.

وحسب المصدر الكردي أبدى قائد «قسد» خلال اللقاء الذي عقد مساء (الأربعاء) الماضي افتتاح الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية على الحصار مع

القامشلي، كمال شيخو عقد قائد القوات الروسية العاملة في سوريا الجنرال اليكسندر تشايكو، اجتماعاً مع مظلوم عدي، القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، في مطار مدينة القامشلي. وقالت مصادر كردية بارزة إن الجانبين بحثا العملية العسكرية التركية المرتقبة. ودعا الوفد الروسي، الذي ضم إلى جانب تشايكو خبراء ومستشارين عسكريين، إلى تكثيف اللقاء والتنسيق العملي بين «قسد» والقوات الحكومية المنتشرة في مناطق الأولى على أن تبدأ في مرحلة لاحقة عقد لقاءات مباشرة بين مبعوثين من القامشلي ومسؤولين في دمشق على المستويين السياسي والعسكري والدخول في حوارات شاملة، لتجنيب باقي المناطق الخاضعة للقوات شرقي الفرات تهديدات تركية ومخاطر محتملة. كما طلب الجانب الروسي زيادة عدد وقوام القوات السورية وقاطنها العسكرية المنتشرة في مناطق «قسد»، ونشر المزيد من المقاتل على طول خط الحدود لمنع هجمات ثانية.

وحسب المصدر الكردي أبدى قائد «قسد» خلال اللقاء الذي عقد مساء (الأربعاء) الماضي افتتاح الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية على الحصار مع

الأسد: سوريا ستقاوم أي غزو تركي لأراضيها

دمشق، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن بلاده ستقاوم أي غزو تركي لأراضيها، مشيراً إلى أنه ستكون هناك مقاومة شعبية لهذا الغزو.

وقال الأسد، في مقابلة مع قناة روسيا اليوم، نقلت وكالة الأنباء الأناضول (سانا) مقتطفات منها أمس (الخميس): «إذا كان هناك غزو فستكون هناك مقاومة شعبية بالمرحلة الأولى... طبعاً في الأماكن التي يوجد فيها الجيش السوري وهو لا يوجد في كل المناطق في سوريا وعندما تسفح الظروف العسكرية للمواجهة المباشرة نسمح لهذا الشيء».

وأضاف: «قبل عامين ونصف العام حصل صدام بين الجيشين السوري والتركي وتمكن الجيش السوري من تدمير بعض الأهداف التركية التي دخلت إلى الأراضي السورية. سيكون الوضع نفسه بحسب ما تسمح الإمكانيات العسكرية، فضلاً عن ذلك ستكون هناك مقاومة شعبية».

وأكد الأسد أن روسيا تتعرض لحرب لا يمكن ربطها بموضوع توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو) بل هي حرب مستمرة ولم تتوقف حتى قبل الشبوية وقبل الحرب العالمية الأولى، مشدداً على أن قوة روسيا اليوم تشكل استعادة للتوازن الدولي المفقود. وأضاف أن «هذا التوازن الذي نشده يتعكس بالدرجة الأولى على الدول الصغرى وسوريا واحدة منها».

زيارة وزير خارجيتها سيرغي لافروف لأنقرة ومباحثاته حول الملف السوري والعملية العسكرية المحتملة، وحداتها العسكرية المنتشرة على خط التماس بين القوات التركية والفصائل الموالية لها، و«قسد»، من تل تمر إلى القامشلي بآربع منظومات للدفاع الجوي من طراز «بانتيسر»، بينما استمرت في تنفيذ دوريات مشتركة مع القوات التركية بموجب مذكرة التفاهم الموقع بين الجانبين في سوتنشي في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وسيرت القوات الروسية ونظيرتها التركية دورية مشتركة بريف القامشلي الشرقي، بمشاركة 8 مدرعات عسكرية لكلا الطرفين وسط تحليق مروحيتين روسيتين في أجواء المنطقة.

في الوقت ذاته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن طائرة مسيرة تابعة للقوات التركية، استهدفت موقعاً في محيط «مقبرة الشهداء» بمدينة القامشلي، قرب سوق الهال، وسط معلومات عن إصابة شخص واحد على الأقل، دون معرفة هويته إذا ما كان مدنياً أم عسكرياً.

العسكرية التركية المحتملة في شمال سوريا وإعلان تركيا العمل على إنشاء منطقة آمنة هناك، أن العملية العسكرية المحتملة من قبل تركيا ستعرض الخطر مهمة الولايات المتحدة في سوريا ونحن نبدل قصارى جهدنا لدفع الحكومة التركية للتراجع عنها». وعمّا إذا كانت تركيا ستراجع خطوة إلى الوراء بشأن العملية؟ قالت الدبلوماسية الأميركية: «نحن نعتبر عن مخاوفنا، لكن في الوقت الحالي ليسوا مستعدين للرد، ليس فقط بشأن هذه القضية ولكن أيضاً على القضايا الأخرى. لذا، لكي تكون واضحين، فهم لا يترجعوا خطوة إلى الوراء».

بدورها، عبرت ستراول عن قلقها بشأن العملية العسكرية التركية المحتملة، مؤكدة أن الولايات المتحدة ترق بمخاوف تركيا الأمنية المشروعة وتبغ بانتظام جميع الأطراف بالحاجة إلى تهدئة التوترات، ومع ذلك، فإن أي هجوم آخر قد يقوض الاستقرار الإقليمي ويعرض القوات الأميركية وحملة التحالف ضد «داعش» للخطر. وبدورها، عززت روسيا، غداة

أميركا تحاول إلغاءها وروسيا تعزز قواتها في مناطق «قسد»

إردوغان يتمسك بالعملية العسكرية في سوريا

تتبعها أنقرة لا تدفع التخطيمات الإرهابية بعيداً عن حدود تركيا فحسب، بل تساهم أيضاً في أمن واستقرار دول الجوار... لن نسمح بإقامة معمرات إرهابية على حدود بلادنا الجنوبية، وستعمل بالتأكيد الأجزاء المتبقية من الحزام الأمني وليست لدينا أطماع في أراضي الدول المجاورة لنا». وتابع الرئيس التركي: «نأمل ألا يعارض أي من حلفائنا وأصدقائنا الحقيقيين (في إشارة إلى الولايات المتحدة وروسيا) هذه المخاوف الأمنية المشروعة لبلادنا، ولا يخترأوا على وجه الخصوص جانب التخطيمات الإرهابية... حلفائنا وأصدقائنا فهم نتوقع من حلفائنا وأصدقائنا فهم واحترام مخاوفنا المشروعة بشأن هذه القضية».

وأعلن إردوغان، الأسبوع الماضي، أن العملية العسكرية المحتملة ستندف في منبج وتل رفعت، في غرب الفرات حيث تنتشر قوات روسية، وأنها ستنتقل بين «ليلة وصباحها»، دون تحديد موعد. وقالت صحيفتان مقربتان من حكومة إردوغان، أمس، إن القوات التركية وفصائل ما يعرف

الجنوبية. وقال، في كلمة القاها خلال فعاليات «يوم المرافق المميز» التي أقيمت ضمن إطار مناورات «أفس 2022» بولاية إزمير غرب البلاد، التي انطلقت في 20 مايو (أيار) الماضي بمشاركة نحو 10 آلاف عسكري من 37 دولة واختتمت أمس (الخميس)، إن «تركيا هي الدولة الوحيدة التي حاربت وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قسد، التي تشكل تهديداً لوحدة الأراضي والحقوق السيادة لتركيا وبلدان الجوار». وتعتبر أنقرة الوحدات الكردية تنظيمياً إرهابياً بشكل امتداداً لحزب العمال الكردستاني، المصنف من جانبها وحلفائها الغربيين كممنظمة إرهابية، في سوريا، بينما تعتبرها الولايات المتحدة أوفق حلفائها في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، كما تسمح روسيا بوجودها في مناطق انتشار القوات الروسية في شمال وشمال شرقي سوريا إلى جانب قوات النظام. وأضاف إردوغان: «نعمل خطوة بخطوة على حماية حدودنا عبر حزام أمني على عمق 30 كيلومتراً في شمال سوريا... هذه السياسة الأمنية المشروعة التي

أفتره: سعيد عبد الرازق أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مجدداً أن بلاده ستدفع عملية عسكرية سبق له الإعلان عنها الشهر الماضي، تستهدف مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا لإنشاء منطقة آمنة بعمق 30 كيلومتراً، معرباً عن أمهه في عدم معارضة «الحلفاء والأصدقاء» لها. وبينما كشفت وسائل إعلام مقربة من حكومة أن العملية ستندف خلال أيام، أعلنت واشنطن أنها تبذل جهوداً مكثفة وتجري اتصالات مع أنقرة لتفنيها عن تنفيذها، ونشرت روسيا قوات وحدات من قواتها في مناطق سيطرة «قسد» في شمال شرقي سوريا، غداة زيارة وزير خارجيتها سيرغي لافروف ومباحثاته في أنقرة أول من أمس، التي لم تحمل جديداً بشأن الموقف الروسي من العملية التركية وإعادة تدكير أنقرة بالاتفاقات بين الجانبين. وشدد إردوغان على أن القوات التركية ستعمل الأجزاء المتبقية من «الحزام الأمني» شمال سوريا وأن بلاده لن تسمح بإقامة «معمرات إرهابية» على حدودها

أفتره: سعيد عبد الرازق أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مجدداً أن بلاده ستدفع عملية عسكرية سبق له الإعلان عنها الشهر الماضي، تستهدف مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا لإنشاء منطقة آمنة بعمق 30 كيلومتراً، معرباً عن أمهه في عدم معارضة «الحلفاء والأصدقاء» لها. وبينما كشفت وسائل إعلام مقربة من حكومة أن العملية ستندف خلال أيام، أعلنت واشنطن أنها تبذل جهوداً مكثفة وتجري اتصالات مع أنقرة لتفنيها عن تنفيذها، ونشرت روسيا قوات وحدات من قواتها في مناطق سيطرة «قسد» في شمال شرقي سوريا، غداة زيارة وزير خارجيتها سيرغي لافروف ومباحثاته في أنقرة أول من أمس، التي لم تحمل جديداً بشأن الموقف الروسي من العملية التركية وإعادة تدكير أنقرة بالاتفاقات بين الجانبين. وشدد إردوغان على أن القوات التركية ستعمل الأجزاء المتبقية من «الحزام الأمني» شمال سوريا وأن بلاده لن تسمح بإقامة «معمرات إرهابية» على حدودها

إسرائيل تحذر النظام السوري من انتهاك «فض الاشتباك»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» التي الطيران الحربي الإسرائيلي أمس (الخميس) منشورات ورقية فوق منبج القنيطرة في الجولان السوري المحتل، محذراً فيها قوات النظام السوري من العمل العسكري أو الاقتراب أو التمركز في المنطقة منزوية السلاح أو القيام بأي عمل بالقرب من السياج الفاصل. وجاء في المنشورات: «إلى قادة الجيش السوري: كما حذرناكم سابقاً، لن نتهاون مع أي وجود لعناصر الجيش السوري طالما استمروا في انتهاك اتفاقية فض الاشتباك، من خلال الوجود في منطقة نزح السلاح».

ويأتي إلقاء المنشورات بعد يومين من القصف الذي نسب لإسرائيل واستهدف مواقع عسكرية للقوات الإيرانية جنوبي دمشق. وتزامن ذلك مع كشفت إحصائيات رسمية في تل أبيب عن توسيع غير مسبوق في عدد المستوطنين اليهود في هضبة الجولان السورية، منذ احتلالها في سنة 1967، وأنه في أعقاب وضع خطة حكومية، تضاعف عدد طلبات الاستيطان اليهودي في هذه المنطقة منذ مطلع السنة أربع مرات عن الفترة المماثلة في السنة الماضية. وقال مصدر استيطاني إن الحكومة تعرض على المستوطنين شراء الأراضي بسعر شبه مجاني وتقوم بأعمال بنى تحتية ضخمة على حساب الدولة وتقيم مناطق صناعية بآجور رمزية، وهذا كله، إلى جانب الهدوء القائم على الحدود، يشجع

قتلت زعيمها وألقت جثته عند «دوار المشقة» قوات النظام السوري تدخل معقل «مكافحة الإرهاب» في السويداء

التدخل بالاشتباكات بين الجهتين، إلا أن هذه المجموعات المشكلة منذ سنوات لم تتهاجها قوات النظام، رغم وقوفها في مناسبات عدة ضد قوات النظام السوري. لكن هذه الفصائل منذ ظهورها في السويداء لم تعلن رفضها لوجود النظام السوري في المحافظة، ولم تعلن التعاون أو الولاء لأي أجندة أو جهة خارجية أو داخلية، وقالت إن هدفها حماية أبناء المحافظة من أي اعتداء ومن كل الجهات بما فيها النظام السوري.

ولم يصدر من قاعدة التنف الأميركية أو جيش مغاوير الثورة الذي كانت تتعاون معهم قوة مكافحة الإرهاب أي تعليق على الحادثة، رغم إصدار لقوات سابقاً على القول بوجود تعاون بينها وبين القاعدة الأميركية. يذكر أن قوات من فرع الأمن العسكري في السويداء مع قوات محلية تابعة لها طوقت معقل قوة مكافحة الإرهاب في السويداء في بلدة خازمة صباح يوم الأربعاء، وأغلقت الطرق المؤدية للبلدة، وشنت هجوماً على مجموعة قوة مكافحة الإرهاب واستمر التوتر والاشتباكات حتى مساء الأربعاء، وانتهى الأمر بعد تثبيت نقطة عسكرية للنظام شرق البلدة وخروج عناصر القوة باتجاه البادية ومقتل مترجمها.



صورة للاشتباكات في بلدة خازمة بريف السويداء نشرها موقع «شبكة السويداء» 24

ضعف حضور القوة، وانشقاق الكثير من عناصرها، خلال الفترة الماضية. ويبدو أن توقيت توجيه الضربة، مرتبط بالحديث عن إمكانية إعادة دعم مجموعات مسلحة في الجنوب السوري، من قبل الولايات المتحدة والسورية. ويبدو أن مسألة السيارة المسلوقة، لم تكن إلا ذريعة لفتح قوات النظام مواجهة ضد القوة». وأضاف أن «المجموعات الأمنية تتحدث عن ملاحقة كل المنتسبين لقوة مكافحة الإرهاب، أو من تبقى من عناصرها في المحافظة. ومن الواضح أن المخابرات انتهزت الفرصة بعد

كما تم إحراق سيارتين تابعتين للقوة. وما لبثت التعزيزات الأمنية أن انسحبت من القرية، بعد انتهاء عمليات التعطيش والتنشيط». وأشار إلى أن «عناصر القوة انسحبت شرقاً باتجاه البلدة، بعد اشتباكات عنيفة وتطويق البلدة من قوات الدفاع الوطني وعناصر من المخابرات العسكرية ومجموعات محلية من السويداء تعمل مع الأجهزة الأمنية، لتدخل المخابرات والمجموعات المساندة لها للبلدة، وأجرت عمليات تمشيط ضمن المنطقة التي انسحب منها عناصر

تمكنت قوات النظام السوري والمجموعات المحلية الموالية لها في السويداء (جنوب سوريا) من دخول بلدة خازمة في ريف السويداء الجنوبي الشرقي، بعد اشتباكات مع مجموعة من أبناء السويداء تعمل مع «قوة مكافحة الإرهاب» المتعانة مع قاعدة التنف الأميركية. وأسفرت الاشتباكات، بحسب مصادر محلية من السويداء، عن مقتل مترجم مجموعة «قوة مكافحة الإرهاب» المدعو سامر الحكيم، الذي ألقى المجموعات الأمنية جثته عند دوار المشقة وسط مدينة السويداء صباح أمس (الخميس).

وقد أيضاً 7 عناصر من قوة مكافحة الإرهاب، فيما قُتل عنصر من جهاز الأمن العسكري التابع للنظام وأصيب عنصران آخران، إضافة إلى إصابة اثنين مدنيين، وسط أضرار كبيرة في المنازل السكنية في خازمة التي كانت مسرحاً للاشتباكات. وقال ريسان معروف، مدير تحرير شبكة «السويداء 24»، لـ«الشرق الأوسط»: «إن «عناصر المخابرات والمسلحين المحليين الذين شاركوا في العملية، نفذوا عمليات تعطيش وسرقة لبعض البيوت التي اقتحموها، من ضمنها بيت مترجم قوة مكافحة الإرهاب سامر الحكيم،

درعا (جنوب سوريا): رياض الزين

عون يؤكد حقه الدستوري في الإشراف على المفاوضات

لبنان يواكب التآزم مع إسرائيل بجدل حول نقطته الحدودية



زورق تابع لسلاح البحرية الإسرائيلية قرب الشواطئ اللبنانية (إ.ب.أ)

وقالت المصادر: «الأولوية اليوم للمباشرة بالتنقيب واستخراج الطاقة، كما تفعل إسرائيل في حقول أخرى بعيدة عن الحدود اللبنانية، بالتزامن مع التمسك بالحقوق اللبنانية وعدم التفريط بها ضمن البتة اتفاق الإطار الملغ عنها منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020».

وطرح لبنان رقتين بحريتين للاستثمار في العام 2017، وجرى تلزمهما لتحالف من 3 شركات، هي «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية، و«نوفاتيك» الروسية. وجرى التنقيب في ربيع 2020 في الرقعة رقم 4، لكن تبين أن الكميات الموجودة فيها لا تتناسب مع التوجه لاستثمارات ضخمة، فيما لم يتم البدء بالتنقيب في البلوك رقم 9 على الحدود الجنوبية، علماً بأن النقطة التي كان مزعماً أن تنقل المفاوضات بحكم الدستور اللبناني.

بالموازاة، وضع لبنان خيارات أخرى ينظر إلى ضرورة الانطلاق منها «منعاً لتضيق الوقت الذي يصعب تجنيه». ويقول «حزب الله» إنه يلتزم بقرار الدولة اللبنانية ويتحرك تحت سقفاها، علماً بأنه كان لوح خلال الشهر الماضي بالجوء إلى خيار عسكري لمنع إسرائيل من استخراج الطاقة في حال مُنِع من استخراجه في مياهه.

ويحوّل لبنان على زيارة هوكشتاين لاستئناف المساعي والتوصل إلى حل يجنب المنطقة أي توتر عسكري. وقالت مصادر لبنانية مواكبة للحراك الأخير إنها تتوقع استئناف المفاوضات وعقد اتفاق في النهاية، مشيرة إلى «إنجاز اتفاق وُضعت على الطاولة، من بينها تشكيل وفد فني بديل عن الوفد السابق للتفاوض، وسط عدم حسم الجهة التي ستتولى الإشراف على التفاوض وتنسيق في حال استبدلت إليه المفاوضات الأخيرة (الدبلوماسية) الحكومية التي قام بها هوكشتاين بين لبنان وإسرائيل) أو الدينامية السابقة (تفاوض غير مباشر برعاية وإشراف الأمم المتحدة وبوساطة وتسهيل أميركيين، علماً بأن الترحيحات أن يكون رئيس الجمهورية هو الجهة التي تتولى التفاوض بحكم الدستور اللبناني».

بالموازاة، وضع لبنان خيارات أخرى ينظر إلى ضرورة الانطلاق منها «منعاً لتضيق الوقت الذي يصعب تجنيه». ويقول «حزب الله» إنه يلتزم بقرار الدولة اللبنانية ويتحرك تحت سقفاها، علماً بأنه كان لوح خلال الشهر الماضي بالجوء إلى خيار عسكري لمنع إسرائيل من استخراج الطاقة في حال مُنِع من استخراجه في مياهه.

و«23»، وكررت مصادر لبنانية تأكيدها أن السفينة «إنرجين» رست جنوب الخط 29 في محاولة لتجنب المواجهة، لكن تقديرات لبنانية تقول إن هناك حقولاً مشتركة على الحدود، ما يهدد بسحب إسرائيل للغاز من المياه اللبنانية.

و«23»، وكررت مصادر لبنانية تأكيدها أن السفينة «إنرجين» رست جنوب الخط 29 في محاولة لتجنب المواجهة، لكن تقديرات لبنانية تقول إن هناك حقولاً مشتركة على الحدود، ما يهدد بسحب إسرائيل للغاز من المياه اللبنانية.

و«23»، وكررت مصادر لبنانية تأكيدها أن السفينة «إنرجين» رست جنوب الخط 29 في محاولة لتجنب المواجهة، لكن تقديرات لبنانية تقول إن هناك حقولاً مشتركة على الحدود، ما يهدد بسحب إسرائيل للغاز من المياه اللبنانية.

و«23»، وكررت مصادر لبنانية تأكيدها أن السفينة «إنرجين» رست جنوب الخط 29 في محاولة لتجنب المواجهة، لكن تقديرات لبنانية تقول إن هناك حقولاً مشتركة على الحدود، ما يهدد بسحب إسرائيل للغاز من المياه اللبنانية.

إسرائيل ترفض الموقف اللبناني وتهدد من يقرب من حقل «كاريش»

المساحة 2290 كيلومتراً. وتتولى شركة «إنرجين» اليونانية الأوروبية مهمة استخراج الغاز. وفي يوم الأحد الماضي وصلت وحدة الإنتاج والتخزين العائمة إلى حقل «كاريش» وأعلنت أنها واثقة من أنها تعمل على بعد نحو 80 كيلومتراً في منطقة جنوبية.

في أعقاب بيان الحكومة اللبنانية الذي حذر إسرائيل من استخراج الغاز من «كاريش»، وكذلك رداً على تصريحات وزير الدفاع اللبناني، موريس سليم، الذي حذر في مطلع الأسبوع من وقوع تدهور أمني في أحياء حذر في الرقعة رقم 4، في فرض التنقيب جنوباً كإجراء عاجلاً، مثلما قامت إسرائيل في حقل «كاريش» بالمقابل للحدود اللبنانية الجنوبية.

في أعقاب بيان الحكومة اللبنانية الذي حذر إسرائيل من استخراج الغاز من «كاريش»، وكذلك رداً على تصريحات وزير الدفاع اللبناني، موريس سليم، الذي حذر في مطلع الأسبوع من وقوع تدهور أمني في أحياء حذر في الرقعة رقم 4، في فرض التنقيب جنوباً كإجراء عاجلاً، مثلما قامت إسرائيل في حقل «كاريش» بالمقابل للحدود اللبنانية الجنوبية.

في أعقاب بيان الحكومة اللبنانية الذي حذر إسرائيل من استخراج الغاز من «كاريش»، وكذلك رداً على تصريحات وزير الدفاع اللبناني، موريس سليم، الذي حذر في مطلع الأسبوع من وقوع تدهور أمني في أحياء حذر في الرقعة رقم 4، في فرض التنقيب جنوباً كإجراء عاجلاً، مثلما قامت إسرائيل في حقل «كاريش» بالمقابل للحدود اللبنانية الجنوبية.

الوسيط الأميركي بين لبنان وإسرائيل: طلبنا الحفاظ على الهدوء

وتطرق هوكشتاين الذي يلعب دور الوسيط في محادثات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى التوتر الأخير بين البلدين جراء التنقيب عن الغاز في حقل كاريش فقال: «مثل الأوبى هناك تصعيد... لقد طلبنا من الجميع الحفاظ على الهدوء ونأمل أن يتم استئناف المفاوضات والوساطات بين إسرائيل ولبنان بسرعة بهدف تهدئة الأمور وعدم التصعيد، كما لمسنا في التصريحات العلنية في الأيام الأخيرة».

وتطرق هوكشتاين الذي يلعب دور الوسيط في محادثات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى التوتر الأخير بين البلدين جراء التنقيب عن الغاز في حقل كاريش فقال: «مثل الأوبى هناك تصعيد... لقد طلبنا من الجميع الحفاظ على الهدوء ونأمل أن يتم استئناف المفاوضات والوساطات بين إسرائيل ولبنان بسرعة بهدف تهدئة الأمور وعدم التصعيد، كما لمسنا في التصريحات العلنية في الأيام الأخيرة».

وتطرق هوكشتاين الذي يلعب دور الوسيط في محادثات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى التوتر الأخير بين البلدين جراء التنقيب عن الغاز في حقل كاريش فقال: «مثل الأوبى هناك تصعيد... لقد طلبنا من الجميع الحفاظ على الهدوء ونأمل أن يتم استئناف المفاوضات والوساطات بين إسرائيل ولبنان بسرعة بهدف تهدئة الأمور وعدم التصعيد، كما لمسنا في التصريحات العلنية في الأيام الأخيرة».

وتطرق هوكشتاين الذي يلعب دور الوسيط في محادثات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل إلى التوتر الأخير بين البلدين جراء التنقيب عن الغاز في حقل كاريش فقال: «مثل الأوبى هناك تصعيد... لقد طلبنا من الجميع الحفاظ على الهدوء ونأمل أن يتم استئناف المفاوضات والوساطات بين إسرائيل ولبنان بسرعة بهدف تهدئة الأمور وعدم التصعيد، كما لمسنا في التصريحات العلنية في الأيام الأخيرة».

لبنان: النواب «التغييريون» لم يحسموا قرارهم بشأن مرشحهم لرئاسة الحكومة

المجموعة التي ينتمي إليها وكان قد ترشح باسمها إلى الانتخابات النيابية، وذلك بعدما أشارت المعلومات إلى أنهم سبق أن قدموا أسماءهم إلى الأمانة العامة لمجلس النواب بشكل فردي وليس ككتلة.

بعد إنجاز استحقاق انتخابات رئاسة البرلمان وتوقع الانتهاء اليوم من انتخابات اللجان النيابية، يواجه النواب «التغييريون» في البرلمان اللبناني الاستحقاق الثالث المتعطل بتسمية رئيس للحكومة وتأليف مجلس الوزراء، وهو ما وضع على طاولة البحث في اجتماعاتهم المفتوحة من دون أن يتم اتخاذ القرار النهائي لا لجهة مرشحهم لرئاسة الحكومة أو لجهة تمثيلهم فيها، وإنما القرار الوحيد الحاسم بالنسبة إليهم حتى الآن هو فصل النيابة عن الوزارة وبالتالي عدم مشاركة أي نائب منهم في هذه المرحلة بالتحديد وليس باسم هذا الشخص أو ذلك، وإلا سنكون كما أحزاب السلطة في مقاربتها الاستحقاقات المعلبة مسبقاً.

المجموعة التي ينتمي إليها وكان قد ترشح باسمها إلى الانتخابات النيابية، وذلك بعدما أشارت المعلومات إلى أنهم سبق أن قدموا أسماءهم إلى الأمانة العامة لمجلس النواب بشكل فردي وليس ككتلة.

المجموعة التي ينتمي إليها وكان قد ترشح باسمها إلى الانتخابات النيابية، وذلك بعدما أشارت المعلومات إلى أنهم سبق أن قدموا أسماءهم إلى الأمانة العامة لمجلس النواب بشكل فردي وليس ككتلة.

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»



رياض سلامة (رويترز)

به، إلا أن الأخير لم يتخلع ضمنون هذه الدعوى التي تستوجب رفع يده عن الملف، وأحال القضية على المرجع القضائي المختص للنظر فيها.

به، إلا أن الأخير لم يتخلع ضمنون هذه الدعوى التي تستوجب رفع يده عن الملف، وأحال القضية على المرجع القضائي المختص للنظر فيها.

به، إلا أن الأخير لم يتخلع ضمنون هذه الدعوى التي تستوجب رفع يده عن الملف، وأحال القضية على المرجع القضائي المختص للنظر فيها.

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

توقع ادعاءات جديدة تطل شخصيات مصرفية في الداخل والخارج القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» وشقيقه بجرم «اختلاس أموال عامة»

أكد أن البحث في الأسماء قبل الاستشارات النيابية مخالف للدستور اللبناني

المفتي دريان: مقام رئاسة الحكومة لا يقل أهمية عن رئاستي الجمهورية والبرلمان

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

من هذا الواقع الأليم تكون مدخلاً لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً لما يشكل هذا الاستحقاق من ضرورة وطنية وأهمية لا تقل شأنًا عن باقي الرئاسات.»

بروكسل تدعو لإعادة النظر في تعليق معاهدة التعاون مع حكومة بيدرو سانشير

الجزائر تجهد التجارة مع إسبانيا... ومدريد تتعهد الدفاع عن مصالحها

من جهة ثانية، أجرى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، لقاء في الجزائر العاصمة مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو، وفق ما أعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان، وذلك غداة زيارة مادورو إلى تركيا.

ولم ترد تفاصيل بشأن فحوى المحادثات بين زعميي البلدين، العضوين في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). لكن مصادر دبلوماسية أكدت أن مادورو سيبحث في العاصمة الجزائرية تعزيز علاقات التعاون متعدد الأوجه، إلى جانب واقع ومستقبل أسواق الطاقة، إضافة إلى الملف الفلسطيني والصحراء والعلاقات بين البلدين.

ووصل مادورو إلى العاصمة الجزائرية، ليلة أول من أمس، قادماً من أنقرة، حيث دعا المستثمرين الأتراك للاستثمار في بلاده، مشيراً إلى ثرواتها العديدة، بما في ذلك النفط والغاز والذهب. وترتبط الجزائر وفنزويلا بعلاقات مميزة، حيث تتوافق وجهات نظريهما في أغلبية الملفات والمسائل الإقليمية والدولية.

عبر المغرب لإسبانيا، الذي يشكل كل الإمدادات المغربية من الغاز تقريباً. كما أن البلدين وقعا معاهدة تلزم الطرفين بالتعاون في السيطرة على تدفقات الهجرة، ولذلك يتخوف مراقبون من أن تعليقها قد يطرح مشكلة محتملة لإسبانيا في هذا الملف، وربما يمثل مشكلة للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي أيضاً.

ورداً على هذه التطورات المتسارعة، دعا الاتحاد الأوروبي، أمس، السلطات الجزائرية إلى «إعادة النظر في قرارها» تعليق معاهدة تعاون مع إسبانيا، واعتبر أن القرار «مقلق للغاية»، لا سيما أن الجزائر «شريك مهم» للاستقرار الإقليمي.

وقالت نيبلة مصري، المتحدثة باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن «قرار الجزائر مقلق للغاية»، ودعت الجزائر إلى «إعادة النظر في قرارها»، واستأنفت الحوار بينها وبين إسبانيا «لتجاوز الخلافات» وقالت نيبلة مصري، المتحدثة باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن «قرار الجزائر مقلق للغاية»، ودعت الجزائر إلى «إعادة النظر في قرارها»، واستأنفت الحوار بينها وبين إسبانيا «لتجاوز الخلافات» وقالت نيبلة مصري، المتحدثة باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن «قرار الجزائر مقلق للغاية»، ودعت الجزائر إلى «إعادة النظر في قرارها»، واستأنفت الحوار بينها وبين إسبانيا «لتجاوز الخلافات»



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مستقبلاً نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو في العاصمة الجزائرية أمس (إ.ب.)

وكانت الجزائر قد قررت، العام الماضي، أيضاً عدم تمديد اتفاق لتصدير الغاز عبر خط أنابيب يمر

سريو: «لا نعتقد أنه يمكن مخالفة العقود بشكل أحادي بقرار من الحكومة الجزائرية»، مبرزة أن

لعمومها وعملها بحرية، دون أي ضغوط. وقال بيان لعبد الله بلحج، الناطق باسم مجلس النواب، إن ويليامز أطلعت صالح على سلسلة الاجتماعات التي عقدت خلال الفترة القريبة الماضية، بما في ذلك اجتماعات مجموعة العمل الأمنية الدولية بشأن ليبيا، التي تضمنت مباحثات مع اللجنة العسكرية وممثلين عن المجتمع الدولي، الذين أعربوا عن دعمهم استكمال العمل بالمسار الدستوري للوصول إلى الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

ويليامز بحثت مع المشري «المسار الدستوري» للوصول إلى «انتخابات وطنية شاملة»

المليشيات تنتشر مجدداً في طرابلس... وأميركا تحذر من السفر إلى ليبيا



القاهرة: خالد محمود

مهامها وعملها بحرية، دون أي ضغوط. وقال بيان لعبد الله بلحج، الناطق باسم مجلس النواب، إن ويليامز أطلعت صالح على سلسلة الاجتماعات التي عقدت خلال الفترة القريبة الماضية، بما في ذلك اجتماعات مجموعة العمل الأمنية الدولية بشأن ليبيا، التي تضمنت مباحثات مع اللجنة العسكرية وممثلين عن المجتمع الدولي، الذين أعربوا عن دعمهم استكمال العمل بالمسار الدستوري للوصول إلى الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

في شأن آخر، استغل محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، لقاءه أمس مع المبعوث الإيطالي إلى ليبيا، نيكولا أورلاندو، والسفير الإيطالي جوزيبي بوتشينو، بالتحديد على استمرار عمل المجلس مع كل الأطراف السياسية للوصول إلى التوافق، وتجنب البلاد أي صراعات جديدة، ونقل عن المبعوث الإيطالي حرص بلاده على عودة الاستقرار إلى ليبيا، من خلال توافق جميع الأطراف الليبية للعبور بالبلاد إلى مرحلة التنمية والبناء.

سدوره، أبلغ عبد الله اللافي، نائب المنفي، المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي بول سولير، أن إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وفق قاعدة دستورية متفق عليها، هي الحل الوحيد للزمة السياسية في ليبيا، مشيراً إلى اقتراب المجلس الرئاسي من وضع الترتيبات النهائية لمشروع المصالحة الوطنية بغية إنهاء المراحل الانتقالية.

ومن جانبها، نقلت جلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة»، عن المسؤول الفرنسي، أن بلاده ستلعب دوراً إيجابياً في استقرار ليبيا، وصولاً إلى اتفاق وحل سياسي، يمكن في تحقيق انتخابات برلمانية ورئاسية على أساس إطار دستوري توافقي.

المناطق العسكرية تحت رئاسته، وعدم تشكيل أي كتيبة إلا برتب عسكرية معينة وضوابط خاصة وبموافقة، مشيرة إلى موافقة مجموعات مسلحة عدة ورفض أخرى لهذه الخطة.

وتزامنت هذه المعلومات مع اجتماع غير ملعن عقده مصطفى قدور، أمر كتيبة «النواصي»، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس جهاز الاستخبارات، الذي أقاله الديببة منه، مع ممثلين لجهاز الاستخبارات الأميركية والإيطالية.

بموازاة ذلك، قالت المستشارة الأممية، ستيفاني ويليامز، إنها ناقشت أمس في طرابلس مع خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، خطط الجولة القادمة والأخيرة من محادثات اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والدولة، المقررة في القاهرة الأحد المقبل، بهدف وضع الإطار الدستوري اللازم لنقل البلاد إلى انتخابات وطنية شاملة، في أسرع وقت ممكن.

ومن جهته، أكد المشري سعي المجلس للخروج مما وصفها بحالة

بروكسل - مدريد - الجزائر، «الشرق الأوسط»

رداً على قرار السلطات الجزائرية منع عمليات التصدير والاستيراد من وإلى إسبانيا الذي دخل حيز التنفيذ منذ يوم أمس، والتعليق الفوري لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون مع إسبانيا، التي أبرمت منذ 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2002، صرح وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس للصحافيين، أمس، بأن الحكومة الإسبانية «ستدافع بقوة» عن مصالحها الوطنية، في ضوء قرار الجزائر إلغاء حظر كل التجارة مع إسبانيا، ما عدا الغاز.

وجاء هذا القرار بعد أن توترت العلاقات بين الجزائر وإسبانيا مطلع مارس (آذار) الماضي، على خلفية الموقف الإسباني المنسحب من أزمة الصحراء، الذي أثار غضب الجزائر، بعد أن أظهرت إسبانيا ميلها للطرح المغربي، ما دفع الجزائر لتحميل إسبانيا مسؤولية توتر العلاقات، بسبب ما وصفته بتدخل سياسي وأخلاقي من المسؤوليات التاريخية لإسبانيا،

استيقظ سكان العاصمة الليبية طرابلس، صباح أمس، على انتشار وتجمع مكثف للمليشيات المسلحة في مختلف أرجاء المدينة، وإغلاق بعض شوارعها الرئيسية، تزامناً مع تحذير جديد لوزارة الخارجية الأميركية من السفر إلى ليبيا.

وتحدث سكان طرابلس عن إغلاق طريق بوابة طريق الجبس بالسواثر الترابية، والكتل الخرسانية في الساعات الأولى من صباح أمس، وانتشار سيارات مسلحة بطريق الدعوة للاستراحة، كما رصد ناشطون انتشاراً أمنياً مكثفاً في شارع بوسط بالديببة. كما شوهد رتل يضم البيات ومصفحات عسكرية، وديابات تابعة للمليشيات مدينة الزنتان، يحمل شعار مجلسها العسكري، متجهاً إلى العاصمة.

وتزامنت هذه التطورات مع تحذير من المستوى الرابع، أصدرته وزارة الخارجية الأميركية تطلب فيه من رعابها عدم السفر إلى ليبيا، بسبب «الجرمية والإرهاب والاضطرابات المدنية والاختطاف والنزاع المسلح»، مشيرة إلى أن الجماعات الإرهابية تواصل التخطيط لهجمات في ليبيا.

والتزم الديببة وحكومته الصمت حيال هذه التطورات، لكنه قال في بيان رسمي، إنه شارك في المناورات العسكرية التي تستضيفها تركيا لدول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لافتاً إلى أنه حظي وعدد من وزراء دفاع الدول المشاركة باستقبال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، وعدد من القيادات العسكرية التركية.

وقالت وسائل إعلام محلية، إن محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الديببة، الذي رافق الأخير في زيارته لتركيا، يجهد خطة تقضي بضم

الطوبوي قال إنه يخشى «استخدام القضاء لضرب النقابة»

تونس: «اتحاد الشغل» يؤكد أنه أصبح «مستهدفاً» من السلطة

المنظمة الشغلية زاعت عن مبادئها، ودعا إلى إضراب 16 يونيو المقبل على صعيد آخر، أكد أنس الحمادي، رئيس جمعية القضاء التونسيين، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في العاصمة التونسية أن 45 قاضياً، من إجمالي 57 قاضياً عزلهم الرئيس سعيد «ليست لهم ملفات فساد من أي نوع، وهم قضاة تحقيق وقضاة من النيابة العامة»، مؤكداً أنهم «رفضوا التعليمات الرئاسية، بعد تعهدهم بملفات أشخاص يعترفهم سعيد خصوماً سياسيين له»، على حد تعبيره، كما أوضح أن عشرة قضاة فقط لديهم ملفات تاديبية، لكن لم يتم البحث معهم أمام المصالح المختصة بوزارة العدل، وقال إن قرار الإبقاء «تم على أساس تقارير سرية».

في السياق ذاته، كشفت تقارير إعلامية محلية أن ليلي جفال، وزيرة العدل، وجهت مرسلة سرية إلى كل رؤساء المحاكم لمطالبتهم بتفعيل قاعدة العمل المنجز، والاقطاع من مرتبات القضاة المضرين عن العمل منذ الاثنين الماضي. ودعتهم إلى اتخاذ التدابير القانونية الجاري بها العمل في هذا المجال، وموافاة الوزارة بقائمة القضاة الذين أخلوا بواجبهم في غضون ذلك، وفي إطار استعداداتها لإنتاج عملية الاستفتاء المقررة في 25 يوليو (تموز) المقبل، عقدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات اجتماعاً، خصص لتحييد قائمة الأطراف المشاركة في الاستفتاء المقبل. ودعا فاروق بوعسكر، رئيس الهيئة الانتخابية إلى ضرورة توفير التعليمات، التي تتطلبها عملية قبول والرعاية على تمويل الحملات الانتخابية.

عريضة للإصلاحات الاقتصادية، لكنها لم تكشف عن التفاصيل الصادرة لهذه الإصلاحات في الندوة التي نظمتها لهذا الغرض. وقال الطوبوي بهذا الخصوص: «تلك الندوة تدخل في خانة المناورات الإعلامية والسياسية، والاتحاد، بفضل وعيه وإدراكه لحقيقة ما يحاك ضد الشعب، لا يمكنه أن يتخلى عن دوره الوطني، ومجارة الحكومة في مسارها هذا». مؤكداً أن خروج الحكومة لتقديم ندوة الإصلاحات «جاء استجابة لطلب صندوق النقد الدولي حول مصارحة الشعب بالإصلاحات، لكنهم قدموا العناوين الكبرى فقط دون ذكر التفاصيل. كما أن الحكومة لم تتصل بالاتحاد للنفاذ حول رفع الإضراب المزمع تنفيذه في 16 يونيو (حزيران) الجاري في قطاع المنشآت والمؤسسات العمومية».

في المقابل، طالب «حراك 25 يوليو»، المساند لإجراءات رئيس الجمهورية، خلال مؤتمر صحفي صباح أمس بالعاصمة، بحاسبة الاتحاد العام التونسي للشغل، بسبب إمكانية تنفيذ لإضراب سياسي، مع التأكيد على «ضرورة التدقيق المالي في موارد الاتحاد». متهمين المنظمة الشغلية بـ«الفساد»، ومعتبرين أن أمين عام الاتحاد «غير شرعي بموجب ضيقة الطعن في المؤتمر الأخير». كما هاجم الحراك الإضرابات، وأولها إضراب القضاء، واصفاً إياه بـ«إضراب جبهة الخلاص»، وفق تصريح عضو الحراك أحمد الكروكي، الذي اعتبر أن إنجاز الاستفتاء واجب وطني من جهته. وقال عبد السزاق الخولي، عضو المكتب الوطني لحراك 25 يوليو إن اتحاد الشغل «مطالب أن يثبت وطنيته بالانخراط في مسار الإصلاح، معتبراً أن «قيادة اليوم في

تونس، المتجي السعيداني

قال الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي (نقابة العمال)، أمس، إن الاتحاد بات «مستهدفاً بشكل كبير» من السلطات، بعد رفضه المشاركة في المحادثات الجارية بشأن الدستور الجديد، التي دعا إليها الرئيس قيس سعيد الشهر الماضي.

ولم يذكر الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي تفاصيل عن هذا «الاستهداف»، أو بعض تجلياته، لكن مصادر مقربة من النقابة العمالية القوية قالت إن «هناك خشية حقيقية» من أن يستخدم الرئيس سعيد القضاء والقوة لقمع «اتحاد الشغل» في ظل استمراره في مهامه وعضو مجلس النواب، إن ويليامز أطلعت صالح على سلسلة الاجتماعات التي عقدت خلال الفترة القريبة الماضية، بما في ذلك اجتماعات مجموعة العمل الأمنية الدولية بشأن ليبيا، التي تضمنت مباحثات مع اللجنة العسكرية وممثلين عن المجتمع الدولي، الذين أعربوا عن دعمهم استكمال العمل بالمسار الدستوري للوصول إلى الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

تهدف إلى تقليص أعضاء المجلس الوطني للحزب

«تعديلات» تفجر غلياناً داخل «الاستقلال» المغربي

حواضر الصحراء المغربية، الذي يسعى من خلالها إلى الحفاظ على حضوره القوي في مؤسسات الحزب. وحسب مصدر في الحزب، فإن معظم التعديلات على قوانين الحزب استهدفت في المرحلة السابقة تمكين انصار ولد الرشيد من الوصول إلى مختلف مناصب المسؤولية في الحزب، ومن ذلك تخفيف شروط الترشح للجنة التنفيذية، واعتماد عضوية النواب في المجلس الوطني بالصفة، خاصة أن النواب الذين يمثلون أقاليم الصحراء المغربية كانوا يمثلون نسبة مهمة داخل الحزب. لكن بعد انتخابات سبتمبر (أيلول) 2021 تغيرت الخريطة داخل الحزب، بعد أن حل في المرتبة الثالثة وطنياً في مجلس النواب بحصوله على 81 مقعداً، وهو أكبر عدد من المقاعد يحصل عليه الحزب منذ بدء مشاركته في الانتخابات المغربية. وأمام هذا الوضع فإن المجلس الوطني للحزب بات يضم 81 نائباً جديداً بالصفة، معظمهم لا يدين بولاء لولد الرشيد وانصاره. في الحزب، إن التعديلات ترمي لإبقاء نفوذ ولد الرشيد داخل الحزب، ونفادي صعود نخب جديدة لهايكله ومؤسساته، خلال المؤتمر المقرر نهاية العام الجاري، والذي سينتخب قيادة جديدة.



نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال (الشرق الأوسط)

لكن تبقى أكثر التعديلات المثيرة للجدل هي تلك التي تحذف عضوية البرلمانيين بالصفة في المجلس الوطني، ما أدى إلى ردود فعل غاضبة. ذلك أن الحزب اعتمد منذ سنوات في قانونه الداخلي عضوية البرلمانيين في الحزب قبل الأمين العام لحزب الاستقلال، نزار بركة، رفض تعديلاً يهدف إلى خلق منصب «نائب الأمين العام للحزب».

بينما أعلنت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي عن عقد مؤتمر استثنائي قريباً، بهدف إدخال تعديلات على القانون الأساسي للحزب، برزت أزمة داخل الحزب بعدما تبين أن هذه التعديلات تنص على إبعاد أعضاء الحزب في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) من العضوية بالصفة في المجلس الوطني للحزب، الذي يعد أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر.

وأفاد مصدر من الحزب في اتصال مع «الشرق الأوسط» بأن الحزب يعيش على إيقاع غليان كبير، بسبب رفض هذه التعديلات من طرف النواب. وترمي التعديلات، التي صادقت عليها اللجنة التنفيذية، إلى تقليص أعضاء المجلس الوطني للحزب من حوالي 1200 عضو إلى 600 عضو، وتقليص أعضاء اللجنة المركزية من 180 إلى 60 عضواً، وكذا تحديد شروط جديدة للترشح للجنة التنفيذية، منها أن يكون للمرشح ولايتان في عضوية المجلس الوطني. وحسب مصدر في الحزب فإن الأمين العام لحزب الاستقلال، نزار بركة، رفض تعديلاً يهدف إلى خلق منصب «نائب الأمين العام للحزب».

الرباط، «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي عن عقد مؤتمر استثنائي قريباً، بهدف إدخال تعديلات على القانون الأساسي للحزب، برزت أزمة داخل الحزب بعدما تبين أن هذه التعديلات تنص على إبعاد أعضاء الحزب في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان) من العضوية بالصفة في المجلس الوطني للحزب، الذي يعد أعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر.

وأفاد مصدر من الحزب في اتصال مع «الشرق الأوسط» بأن الحزب يعيش على إيقاع غليان كبير، بسبب رفض هذه التعديلات من طرف النواب. وترمي التعديلات، التي صادقت عليها اللجنة التنفيذية، إلى تقليص أعضاء المجلس الوطني للحزب من حوالي 1200 عضو إلى 600 عضو، وتقليص أعضاء اللجنة المركزية من 180 إلى 60 عضواً، وكذا تحديد شروط جديدة للترشح للجنة التنفيذية، منها أن يكون للمرشح ولايتان في عضوية المجلس الوطني. وحسب مصدر في الحزب فإن الأمين العام لحزب الاستقلال، نزار بركة، رفض تعديلاً يهدف إلى خلق منصب «نائب الأمين العام للحزب».

الراس الأخضر وتوغو لفتح قنصليتين في الداخلة المغربية



الرباط، «الشرق الأوسط»

وزير خارجية الرأس الأخضر في مؤتمر صحفي أول من أمس (الشرق الأوسط) الذي انعقد بمراكش في 25 مارس (آذار) 2019.

كما أعلن سدوره وزير الشؤون الخارجية والإدماج الأفريقي والتوغوليين بالخارج، روبرت دوسيه، عن افتتاح قريب لقنصلية عامة لبلاده في الداخلة، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الوزير بوريطة على هامش مشاركتهما في الاجتماع

أعلن وزير الشؤون الخارجية والتعاون والإدماج الإقليمي بجمهورية الرأس الأخضر، روي البيرتو دي فيغريدو سواريس، أول من أمس في الرباط، اعترام بلاده بفتح قنصلية عامة قريباً بمدينة الداخلة؛ ثانية كبرى مدن الصحراء المغربية.

وجاء في بيان مشترك عقب مباحثات جرت بينه وبين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على هامش مشاركتهما في اشتغال الاجتماع الوزاري الأول لـ«دول أفريقيا الأطلسية»، أن سواريس أعلن أيضاً عن فتح وشيك لسفارة دائمة لبلاده في الرباط.

وحسب البيان المشترك، فقد أعرب بوريطة عن شكره لجمهورية الرأس الأخضر لدعمها مغربية الصحراء، مؤكداً بالمشاركة الجديدة بالبناء لجمهورية الرأس الأخضر على مستوى سفيرها في دكار بالمؤتمر الوزاري الأفريقي حول الدعم المقدم من الاتحاد الأفريقي للمسلسل السياسي للأمم المتحدة بشأن نزاع الصحراء،

قادة أوروبيون قالوا إن (روسيا ضعيفة في الحرب الإلكترونية)

الرئيس الأوكراني: معركة سيفيرودونيتسك مصيرية ووحشية وستحدد مستقبل دونباس

كييف - ليل (فرنسا) «الشرق الأوسط»، كييف - ليل (فرنسا) «الشرق الأوسط»، أكثر من مائة جندي أوكراني يقتلون و500 يصابون كل يوم في المعارك مع الجيش الروسي، حسب تقديرات وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، الذي قدم أمس (الخميس) هذه الأعداد مع تواصل معركة دونباس «المصيرية»، خصوصاً في مدينتي سيفيرودونيتسك وليسيشانسك، التي اعتبرها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي صعبة وحشية. وأشار زيلينسكي، إلى أن معركة السيطرة على مدينة سيفيرودونيتسك ستحدد مصير منطقة دونباس، بينما تنتشر القوات الروسية الدمار في المدينة في هجوم يهدف للسيطرة على شرق أوكرانيا. وقال زيلينسكي في تسجيل فيديو نشر مساء الأربعاء «دفاع عن مواقعنا وبلحوق خسائر فادحة بالعدو»، مؤكداً أنها «معركة شاقّة جداً وصعبة جداً، وقد تكون واحدة من أصعب المعارك في هذه الحرب». وأضاف، أن «سيفيرودونيتسك لا تزال محور المواجهة في دونباس... إنها تعتبر إلى حد بعيد المكان الذي يتحدد فيه مصير دونباس الآن». وقال متحدث عسكري بريطاني، أمس، إن القوات الروسية كثفت جهودها للتقدم إلى الجنوب من بلدة إيزيوم بشرق أوكرانيا، وذكرت وزارة الدفاع البريطانية، أن «التقدم الروسي على محور إيزيوم ظل متوقفاً منذ أبريل (نيسان)، بعد أن استغلت القوات الأوكرانية تضاريس المنطقة بشكل جيد لإبطاء تقدم



مبنى جامعي يحترق بعد تعرضه لصفوف روسي في ليسييتشانسك الواقعة على الضفة الغربية لنهر سيفيرسكي دونيتس في شرق أوكرانيا (أ.ف.ب)

مدينة سيفيرودونيتسك نفسها». وتابع غابداي قائلاً، إن القوات الأوكرانية لا تزال تسيطر بالكامل على مدينة ليسييتشانسك المقاتلة لها على الضفة الغربية لنهر سيفيرسكي دونيتس، لكن القوات الروسية تدمر المباني السكنية هناك. وفي وقت سابق الأربعاء، اعترف غابداي بأن القوات الأوكرانية قد تضطر إلى الانسحاب من سيفيرودونيتسك، وانسحب المقاتلون الأوكرانيون في سيفيرودونيتسك إلى ضواحي المدينة الأربعاء، لكنهم تعهدوا بالقتال هناك لأطول وقت ممكن. وبدا الأسبوع الماضي أن سيفيرودونيتسك على وشك

السقوط بأيدي الجيش الروسي. لكن القوات الأوكرانية شنت هجوماً مضاداً، وتمكنت من الصمود على الرغم من التفوق العددي للجيش الروسي. لكن يبدو أن القوات الروسية تتقدم حالياً. قال محامي رجل أعمال أوكراني تملك شركة مصنع أزوت للمواد الكيميائية في المدينة، إن نحو 800 مدني محاصرون في المنشأة التي لجأوا إليها. ولم تؤكد السلطات الأوكرانية هذه المعلومات. والوضع أكثر تعقيداً في أجزاء أخرى من دونباس. فقد صرح غابداي بأن مدينة ليسييتشانسك المجاورة يسيطر عليها الجيش الأوكراني بالكامل، لكنها تتعرض للقصف

في لوفانسك ودونيتسك، اللتين تشكلان معا دونباس، وهي منطقة يتحدث الكثير من سكانها الروسية. ولكنها أزدفت قائلته «كما رأينا بالفعل في معركة كييف، قد نخسر شيئاً مؤقتاً. نحاول بالطبع تقليل ذلك لأننا نعرف ما يمكن أن يحدث عندما يسيطر الروس على أراضٍ، لكننا نستعديدها». وفي سوليدار في دونيتسك، احتضن السكان في الأقبية بينما ضربت القذائف البلدة الأربعاء. وقالت واحدة من السكان لم تذكر اسمها «نتعرض للكصف ليل نهار... نبقى في القبو طيلة الوقت تقريباً». وتبعد سوليدار 18 كيلومتراً فقط عن بلدة باخموت، التي تقع عند بداية طريق إمداد حيوي لمدينتي ليسييتشانسك وسيفيرودونيتسك. وفي سياق متصل، اتفق قادة أوروبيون في مجال الدفاع العسكري الإلكتروني على أن قابلية روسيا في استخدام القدرات الرقمية في حربها ضد أوكرانيا كانت أقل بكثير من المتوقع. وأشار الجنرال كارل موليندا، رئيس مركز الأمن السيبراني الوطني البولندي «كنا متيقنين جداً من أنه سيكون هناك بيرل هاربور سيبراني بالاستناد إلى خبرات سابقة لسلك روسيا وقدراتها». وأكد خلال اجتماع منتدى الأمن السيبراني الدولي الذي يعقد في مدينة ليل شمال فرنسا إلى أن أوكرانيا كانت متاهة و«صدمت بوجه الهجمات الروسية». وأضاف موليندا، أن هذا أظهر أنه بالإمكان الاستعداد لحرب إلكترونية ضد

برلين مستعدة لتعزيز وجودها العسكري في المساحة الاستراتيجية

مناورات متزامنة روسية وأطلسية في بحر البلطيق ترفع من حدة التوتر



قوات المارينز الأميركية تشارك في مناورات «بالتوبس 22»، للناو (أ.ف.ب)

في فيلنيوس مع قادة دول البلطيق: «نحن مستعدون لتعزيز التزامنا وتطويره إلى لواء قتالي قوي يمكنه بشكل مشترك تنظيم الردع والدفاع عن ليتوانيا» في حال حصول عدوان. وأضاف: «لهم أيضاً رداً على الهجوم الروسي، والقيام بكل شيء حتى لا تتمكن روسيا من الانتصار في هذه الحرب». وقال رئيس ليتوانيا جيتاناس نوسيدا: «نعتقد أن لا أحد لديه أو هام بشأن روسيا اليوم. علينا أن نفهم أن التهديد الروسي لا يكون هناك حوار ولا تعاون ولا تهديد مع هذه الأمة التي ما زالت تسعى لتحقيق طموحاتها الإمبريالية». وقالت رئيسة الوزراء الإسفونيه كايا كالاس: «يجب أن نجعل المعتدي يدرك أن حلف شمال الأطلسي ليس لديه الإرادة فحسب بل القدرة على الدفاع عن كل شبر من أراضيه». في السنوات الأخيرة، عزز الحلفاء الوجود المتقدم للحلف الأطلسي على جانبه الشرقي. ومع بداية الحرب قرر الحلفاء إنشاء أربع مجموعات تكتيكية جديدة في بلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا. ومن المقرر أن تُعقد قمة للناو في 29 و30 يونيو في مدريد.

ويبرز هذا النشاط العسكري المكثف في سياق توترات شديدة بين موسكو والدول الغربية منذ بداية الحرب الأوكرانية في 24 فبراير (شباط). وتخشى دول البلطيق التي لا تتقن الروسية بعدما حكمها السوفييات مدة 50 عاماً في القرن الماضي، من أن يأتي دورها إذا نجحت حملة موسكو في أوكرانيا. فمنذ بداية الحرب طالب الحلف بزيادة عدد جنود الحلف على أراضيه وإنشاء كتائب لتحل مكان الوحدات النضمام في السويد وفنلندا إلى الحلف العسكري الغربي رسمية، وهي منظمة تعدها موسكو معادية لمصالحها. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: «في إطار هذه المناورة، غادرت مجموعات بحرية تكتيكية من أسطول البلطيق وقواعدها وانتشرت في مناطق محددة». وحسب الوزارة، تشارك نحو 60 سفينة من طائفة ومروحية في هذه التدريبات التي تحصل حالياً في البرّ في مراكز تدريب جيب كاليغينغراد الروسي الواقع بين بولندا وليتوانيا. وشاركت (الثلاثاء) نحو عشرين سفينة روسية في مناورة في بحر البلطيق في ظل ازدياد التوتر حول هذه المساحة الاستراتيجية.

كيف طالبت الغرب بإمدادها بمدفعية «بعيدة المدى» لحسم معركة دونباس

البناتاغون يسلم 4 منظومات «هيمارس» وأوكرانيا تؤكد حاجتها لـ5 أفواج

واشنطن، إيلي يوسف، وأكد ميلي أن البريطانيين سيقيمون بتدريب مجموعة أخرى بموجب الخطة، ما يسمح للقوات الأوكرانية ببناء مدفعيتها الصاروخية. وكانت إدارة الرئيس بايدن قد وافقت، الشهر الماضي، على نقل أربعة أنظمة صواريخ «إم 142» عالية الحركة إلى أوكرانيا، كما أعلنت بريطانيا أنها ستسرسل ثلاثة أنظمة صاروخية متعددة الإطلاق من طراز «إم 270» الأميركية أيضاً، والتي تؤدي وظيفة مماثلة. وقال خبير المدفعية الأوكراني، بيجرو بيانكوف، إنه «حتى الآن، لم تسلم إلى أوكرانيا، فيما تخطط بريطانيا لتزويدنا بأنظمة صواريخ مماثلة من طراز إم (270)، لكننا نحتاج على الأقل، وفقاً للمعايير السوفياتية إلى 5 أفواج من هيمارس». وأضاف: «إن الأفواج الواحد يتكون من ثلاث وحدات، وكل وحدة تضم ما لا يقل عن 12 منظومة، وهذا يعني أننا نحتاج إلى 180 منظومة، لكي يكون لها هذا التأثير الحقيقي». وقال: «نحن نأمل أن تكون هذه هي البداية، وعادة ما تبدأ بكمية صغيرة ثم يتم تسليم الباقي». وأكد المسؤولون الأوكرانيون أنهم بحاجة إلى عشرات الأنظمة الصاروخية، لصد القوات الروسية، التي تواصل تحقيق مكاسب بطيئة، لكن ثابتة في منطقة دونباس، شرق أوكرانيا، حيث تكثف موسكو عملياتها للسيطرة الكاملة عليها. وقال ميلي إن الروس «أظهروا أنهم يتفوقون على المدفعية الأوكرانية» حتى الآن في منطقة دونباس الشرقية. وخلال الأيام الماضية، شنت الولايات المتحدة العشرات من مدافع هاوتزر إلى أوكرانيا. وأكد ميلي أن القوات الأوكرانية ستستخدم هذه الأسلحة بشكل كبير، لكن الأوكرانيين

30 مليون دولار من السعودية للصدوق الإنساني في أفغانستان

الرياض - جدة، «الشرق الأوسط» قدمت السعودية دعماً سخياً للصدوق الإنساني في أفغانستان، منها الإنسانية والصحية والتعليمية والمياه والأمن الغذائي، بتكلفة تتجاوز مليار ريال، وذلك انطلاقاً من استسعارها لمسؤوليتها وبربها في تحقيق الأمن والإنذار لأفغانستان. من جهته، أشاد أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، بإعلان المملكة لتبرعها بـ30 مليون دولار للمساهمة في الصدوق الإنساني في أفغانستان، مثنياً للقيادة السعودية هذا التبرع السخي، والدعم الثابت للصدوق الإنساني، دولة المقر، منظمة التعاون الإسلامي منذ إنشاء هذا الصدوق الإنساني، الذي تم اعتماده خلال الدورة الاستثنائية السابعة عشرة لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي عُقدت يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) 2021 في إسلام آباد بباكستان، حيث شرع البنك الإسلامي للتنمية في هذه المهمة التي نجح في إنجازها بفاعلية وكفاءة في مارس (آذار) 2022. وأكد الأمين العام، أنه منذ صدور القرار وقبل الإطراق الرسمي للصدوق الإنساني، عمل بموعته للاهتمام بالموارد من الدول الأعضاء من أجل تعبئة هذا الصدوق ومعالجة الوضع الإنساني المأساوي في أفغانستان.

التي أجريت منتصف الشهر الماضي بعد تأجيل العملية الانتخابية لشهور، على 100 صوت أكثر من منافسه الرئيس السابق محمد عبد الله فرماجو، الذي تنافس معه في البرلمان في الجولة الماضية. ويتمتع شيخ محمود (67 عاماً) برصيد سياسي كبير بالبلاد، كونه أكاديمياً ونشطاً سياسياً، وهو رئيس حزب «السلام والتنمية» منذ عام 2011، لكن تنتظره كثير من الملفات المعقدة، منها الأمن والاقتصاد واستكمال الدستور المؤقت والانتخابات، فضلاً عن تحسين علاقات الصومال الخارجية. وفي 16 مايو (أيار) الماضي، انتخبه البرلمان الصومالي بمجلسه الشعبي والشيوخ، رئيساً لولاية ثانية، بعد ترؤسه البلاد بين عامي 2012 و2017. وتواجه الصومال أزمة غذائية حادة منذ أشهر بسبب جفاف غير مسبق منذ 40 عاماً على الأقل، ويضرب الجفاف أيضاً إثيوبيا وكينيا والمجارتين، وسط تحذير المنظمات الإنسانية من خطر الجوع في المنطقة، كما تزداد حدة التوترات بين «حركة الشباب» المتطرفة التي يحد انتشارها في مناطق ريفية مساعة من البلاد من وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان. وبدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في نشر مئات من القوات الأمريكية في الصومال، لاستهداف مقاتلي الحركة المتطرفة مجدداً في تغيير لافت للسياسة الأمريكية حيال الوضع الراهن في الصومال.

حضر حفل تنصيبه زعماء أفارقة وعدد من المسؤولين العرب ومن دول الجوار الرئيس الصومالي الجديد يتعهد بتجاوز مشكلات الأمن والاقتصاد



صورة ورعته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية لحفل تنصيب الرئيس الجديد

كيني يبريد الرفاه للصومال، وأكد أنهم سيكافحون من أجل التنمية الاقتصادية للمنطقة والبلد. وجددت تركيا على لسان وزير زراعتها وحيد كيريشتي، خلال مسيرته في حفل التنصيب، تعهد بلاده بدعم الصومال للخروج من أزمته الإنسانية والسياسية والأمنية، للخروج من أزمته الراهنة. وحصل الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الذي شغل المقعد الرئاسي في الانتخابات

المساعدة الممكنة للصومال في كل المجالات التنموية والتدريبية والأمنية، وتعهده باستمرار نهج مصر في مساندة الصومال، والوقوف إلى جانب الدعم اللازم له حتى تحقق استدامة الأمن وشعبه في التنمية والاستقرار والصومالية كعضو فعال وقوي ومؤثر في المجتمع الدولي. وبينما أعرب رئيس الوزراء الإثيوبي عن رضاه عن التسليم السلمي للواجبات في البلاد، وأكد استعدادها لتقديم كل أنواع الدعم، أشار الرئيس الكيني إلى أن كل

إسماعيل عمر جبيلي، والكيني أوهورو كينياتا، فضلاً عن رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، ورئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، ووزير الزراعة التركي بكر باك دميرلي، ووزير الدولة الإماراتي شخبوط بن نهيان، إلى جانب سفراء وعملي مؤسسات إقليمية ودولية. وقال الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري إن هناك توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم مختلف صور الدعم

الشريفيين الملك سلمان بن عبد العزيز، حضر الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، مراسم التنصيب. وأكد وزير الخارجية للرئيس الصومالي خلال اللقاء الذي عقد على هامش الاحتفالية، تطلع بلاده لاستمرار العمل على توطيد علاقات الأخوة والصداقة بين البلدين، والعمل معاً على تعزيزها والدفع بها نحو آفاق أرحب. وشارك في حفل التنصيب أيضاً الرئيسان الجيبوتي

القاهرة: خالد محمود

تعهد أمس الرئيس الصومالي الجديد، حسن شيخ محمود، الذي تسلم رسمياً مهامه في احتفال أقيم في العاصمة مقديشو بحضور قادة وممثلين لـ30 بلداً، من بينهم زعماء دول الجوار، بالعمل على تجاوز المشكلات الأمنية والاقتصادية. وقبيل الاحتفال، شهدت السلطات الصومالية الإجراءات الأمنية في العاصمة ومحيطها. وقال «أدم عدي» الدولي في العاصمة مقديشو: «حيث أغلقت الطرق الرئيسية وانتشرت الشرطة بأعداد كبيرة وعربات مدرعة في الشوارع المؤدية إلى القصر الرئاسي، وأُرض حظر التجول».

وقال محمود، الذي أصبح أول رئيس يشغل هذا المنصب للمرة الثانية في البلاد، ورئيسها العاشر أيضاً، في كلمة بعد تنصيبه، إن بلاده ستنتهج سياسة خارجية حيادية وسلمية بعيدة عن المنافسة العالمية. نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حضر الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، مراسم التنصيب. وأكد وزير الخارجية للرئيس الصومالي خلال اللقاء الذي عقد على هامش الاحتفالية، تطلع بلاده لاستمرار العمل على توطيد علاقات الأخوة والصداقة بين البلدين، والعمل معاً على تعزيزها والدفع بها نحو آفاق أرحب. وشارك في حفل التنصيب أيضاً الرئيسان الجيبوتي

بدء مشاورات لاختيار 15 عضواً بمجلس الأمناء

مصر لتشكل هيكل «الحوار الوطني»... وإطلاق جلساته في يوليو

والتجرد التام في إطار دورها التنظيمي والفني والتنسيقي بعيداً عن التدخل في مضمون الحوار الوطني الفعال، تحت مظلة الجمهورية الجديدة». ونقل البيان الرسمي، أنه «تم تشكيل أمانة فنية من الأكاديمية الوطنية للتدريب برئاسة المستشار محمود فوزي لمعاونة مجلس أمناء الحوار الوطني في العملية اللوجيستية وتوفير كل المعلومات اللازمة لإدارة الحوار».

بجانب البيان. وكان سياسيون وبرلمانيون مصريون أعلنوا التحفظ على تولي «الأكاديمية الوطنية للتدريب» ملف «الحوار الوطني»، واقترحوا أن يديره «مجلس الشورى» مستندين إلى مواد من دستور البلاد، غير أن تلك المقترحات لم تتحقق. وفي رد ضمني على التحفظات التي تركزت على المخاوف من الانحياز، «أكدت إدارة الحوار الوطني» استمرار الأكاديمية في اللوجيستية،

في بدء التشاور مع القوى السياسية والقانونية والأطراف كافة المشاركة في الحوار الوطني لتشكل مجلس أمناء الحوار الوطني، من ممثلي كافة الأطراف والشخصيات العامة والخبراء، من 15 عضواً، بما يضمن المشاركة الفعالة والتوصيل إلى مخرجات وفقاً للرؤى الوطنية المختلفة، وبما يخدم مصالح المواطن المصري».

واعقب دعوة السيسي للحوار، الإعلان عن الإفراج عن بعض السجناء من السياسيين والنشطاء. وجاء الإعلان الرسمي عن تسمية المنسق العام للحوار الوطني، ورئيس أمانته التنفيذية، مصحوباً بإفادة أن «أولى جلساته تبدأ في الأسبوع الأول من يوليو (تموز) المقبل». كما تضمن الإعلان عن تسمية رشوان، توضحاً أن أولى مهامه بصفتها منسقة عاما للحوار الوطني «تتمثل

الأعلى لتنظيم الإعلام محمود فوزي رئيساً لإمارة الفنية للحوار الوطني». وكان الرئيس المصري قال، أواخر أبريل (نيسان) الماضي، إنه يرغب في بدء مناقشات «حول أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة»، وكلف حينها «إدارة المؤتمر الوطني للشباب (تشرف عليه «الأكاديمية الوطنية للتدريب» التابعة للرئاسة) بالتنسيق مع التيارات السياسية والحزبية والشبابية كافة لإدارة حوار سياسي».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

إعلان تسمية منسق عام لإدارته، اتخذ ملف «الحوار الوطني» الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خطوة متقدمة نحو تشكيل هيكله. إذ نقلت وكالة الأنباء الرسمية للبلاد، مساء أول من أمس، عن «إدارة الحوار» أنه تم «اختيار ضياء رشوان نقيب الصحفيين المصريين، منسقاً عاما للحوار الوطني، بالإضافة لاختيار الأمين العام للمجلس

السلطات السياحية تتوقع انفجاراً كبيراً في عدد الرحوزات اعتباراً من الشهر المقبل

عودة الحياة إلى قطاع النقل الجوي تضع المطارات الأوروبية على أبواب «الانهايار»

المسؤولون إنهم لم يعرفوا لها مثيلاً في السابق، اضطرتهم إلى إلغاء عشرات الرحلات، في حين طلبت إدارة مطار امستردام، وهو الثاني في الاتحاد الأوروبي من حيث الحركة بعد مطار شارل ديغول في باريس، من الحكومة الهولندية الإسراع في تعزيز عناصر الأجهزة الأمنية، ومن شركات الطيران زيادة موظفيها، تحسباً للموسم السياحي المقبل وتفايدياً لأزمة أخطر. وكانت شركة الطيران الهولندية KLM قررت يوم الأحد الفائت التوقف عن نقل ركاب وأفراد من البلدان الأوروبية، لكي تتمكن من نقل الذين ينتظرون في مطار امستردام منذ أيام للوصول إلى وجهاتهم. وما يزيد من مخاطر تفاقم هذه الأزمة في مطلع الموسم السياحي، أن

البروتغال واليونان. وادت النعمة العامرة التي تملكها المسافرين الذين لم يتكفوا من تقاوم إلى وجهات عطلة، من المخاوف من تفاقم الوضع في الأسابيع المقبلة، إلى تبادل الاتهامات بين الحكومات وشركات النقل الجوي والخدمات السياحية، كانت أبرزها المواجهة بين الحكومة البريطانية وهذه الشركات التي اتهمها وزير النقل البريطاني غرانت شابس بأنها «باعث رحلات جوية وخدمات تفوق بكثير قدرتها الاستيعابية». وردت الشركات منتقدة الحكومة لعدم دعمها هذا القطاع الذي كان الأكثر تضرراً جراء جائحة «كوفيد» والقيود التي فرضت على التنقل لمكافحتها.

وشهد مطار بروكسل في الأيام الأخيرة حالات من الازدحام قال 350 كانت وجهتها إيطاليا وإسبانيا

الأزمة بعد أن بدأ يتعافى من تداعيات الجائحة ويعوّل على الموسم المقبل لتعويض قسم من الخسائر الفادحة التي أصابته وكانت آثار مدمرة على اقتصادات العديد من الدول التي تشكل السياحة إحدى ركائزها الأساسية. ويته الخبراء إلى أن هذا الوضع مرشح للتفاقم انطلاقاً من الشهر المقبل عندما يبدأ ملايين البريطانيين بالتوافد إلى وجهات عطلة، منهم الضيف في البلدان الأوروبية. بالتزامن مع الحركة المتخفة لتفعل الطلاب بين دول الاتحاد الأوروبي، ما أدى إلى حالات عديدة من الازدحام الخائف في بعض المطارات تسبب في إلغاء ما يزيد على 250 رحلة كانت وجهتها بريطانيا، وأكثر من 350 كانت وجهتها إيطاليا وإسبانيا

المقبل»، واستعجلت الدول الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لإعادة الخدمات والحركة إلى طبيعتها ووضع خطط لعدم تكرار هذا المشهد في المستقبل. ويقول خبراء النقل الجوي، إن أسباب هذه الأزمة ليست في العودة الكثيفة إلى الحركة في هذا القطاع بعد عامين وثفت من الركود الذي فرضته تدابير مكافحة جائحة «كوفيد»، بقدر ما هي ناجمة عن النقص الكبير في عدد الموظفين العاملين في المطارات إثر تسريح عشرات الآلاف منهم، وتشديد تدابير المراقبة على المسافرين الوافدين من المملكة المتحدة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وعدم كفاية عدد عناصر الشرطة المكلفين تنفيذ الإجراءات الأمنية. وتخشي المفوضية أن يكون القطاع السياحي هو الذي يدفع ثمن هذه

بروكسل، شوقي الرئيس من يتنقل بين مطارات العواصم الأوروبية الكبرى هذه الأيام يعاين مشهداً من الازدحام الخائف الذي يداني الانهايار في خدمات الركاب ومراقبة جوازات السفر تسبب في إلغاء مئات الرحلات الجوية ومتابع لا تحصى بالنسبة للمسافرين الذين يضطرون إلى الانتظار ساعات في طوابير طويلة قبل أن يكتشفوا أن رحلاتهم قد ألغيت أو تأخروا عن مواعيد الرحلات المتصلة. وكان الوضع في عدد من المطارات، مثل بروكسل وباريس وامستردام وروما، قد تفاقم في الأيام الأخيرة إلى حد دفع بالمفوضية الأوروبية أمس إلى التحذير من «التداعيات الكارثية التي يربحها هذا الوضع على الموسم السياحي

أوروبا أعلنت دعمها سيادة أثينا عليها بعد تشيك أقرة فيها

إردوغان يتوعد اليونان بـ«الندم» إذا واصلت تسليح جزر إيجه

تقدماً يُذكر، وكثيراً ما تبادل البلدان على خلاف منذ فترة طويلة بشأن عدة قضايا منها الحدود البحرية وامتداد الجرف القاري لكل منهما، بالإضافة إلى قضايا المجال الجوي والمهاجرين وقرص المسمقة عرقياً. وبعث اجتماع عُقد بين أردوغان وميتسوتاكيس في إسطنبول في مارس الماضي بدافع من تطورات الحرب بين روسيا وأوكرانيا، الأمل بإمكانية حدوث تطور إيجابي في علاقات البلدين. لكن التوتر اندلع مرة أخرى الأسبوع الماضي عندما قال أردوغان إن ميتسوتاكيس «لم يعد موجوداً بالنسبة لي».

القانون الدولي. وانتقد الاتحاد الأوروبي التصريحات التي شكك فيها جاويش أوغلو في سيادة اليونان على جزر إيجه. وقال الناطق باسم مفوضية الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، بيتر ستانو، إن «تصريحات رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، لواءستن قبل أسبوعين دعا خلالها إلى مراعاة الوضع في شرق البحر المتوسط عند التفكير في تزويد تركيا بالأسلحة، في إشارة إلى مقاتلات إف 16» التي طلبتها تركيا مقابل ما دفعته من قبل للحصول على مقاتلات إف 35» الأميركية التي رفضت واشنطن تزويد بها

وإن لم تتراجع عن هذا الانتهاك فإن سيادتها عليها مشكوك فيها، لافتاً إلى أن الجزر أعطيت لليونان بشرط عدم تسليحها، والاتفاقية موجودة، لكن اليونان انتهكت كل هذا، وقامت بتسليحها. وإن لم تتراجع عن تسليحها فإن سيادة الجزر ستصبح محل نقاش. وأضاف جاويش أوغلو أن اتفاقاً بين اليونان وفرنسا عام 1946 أعطيت بموجبها الجزر في بحر إيجه لليونان شرط عدم تسليحها وأن تركيا بعث برسالتين للامم المتحدة حول هذا الانتهاك بعدما عجزت اليونان عن الإجابة عن الرسائلتين اللتين تم إرسالهما للامم المتحدة في إطار

المعاهدات الدولية... تركيا لا تنتهك حقوق وقوانين أي دولة، ولا تسمح لأحد بانتهاك حقوقها وقوانينها». وانسحبت تركيا من مفاوضات «لقاء النمرو»، التي أجريت في اليونان في الفترة من 9 إلى 20 جُرى سنويا في إحدى دول الناتو بسبب ما قالت تركيا أنها تغيرت في الوثيقة التي أعدتها اليونان والتي حوت مقاربة تستهدها بشكل مباشر وتغسل الموضوعات التي يختلف فيها البلدان. والثلاثاء الماضي، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن اليونان انتهكت شرط عدم تسليح الجزر في بحر إيجه،

كلمة خلال فعاليات «يوم المراقب المين» في إطار مشاورات «افس 2022» العسكرية التي أقيمت في إزمير على الساحل الغربي لتركيا بمواجهة اليونان بمشاركة حلفاء من حلف «الناتو». وقال: «يتعين على اليونان التخلي عن الأحلام والتصريحات والأفعال التي ستؤدي إلى الندم... نمتلكوا أنفسكم... أنا لا أمزج».

أقرة: سعيد عبد الرازق

توعدت تركيا اليونان بالندم ما لم تتخّل عن وصفته بـ«تسليح» الجزر غير العسكرية في بحر إيجه» وسط توتر متصاعد في العلاقات بين البلدين الجارين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليونان بالابتعاد عن وصفها بـ«التصريفات والأحلام التي ستؤدي إلى الندم»، داعياً إياها للتخلي عن تسليح الجزر غير العسكرية في بحر إيجه بالمخالفة للقانون الدولي والمعاهدات ذات الصلة. جاء تحذير أردوغان في سياق

أنصار ترمب لا يزالون مقتنعين بأن انتخابات 2020 سُرقت منهم

ويردد ترمب هذه النظرية التي لم يقدّم يوماً أي إثبات لها، في كل من التجمعات التي ينظمها كل أسبوعين، وسط مد من اللافتات تحمل شعار «أوقفوا السرعة» الذي رفع غداة الانتخابات الرئاسية.

كما نبّذت خلال هذه التجمعات مقلطفات من فيلم وثائقي بعنوان 2000 miles، يدعي، مستخدماً وسائل مريبة، أن لديه الإثبات على حصول عملية منظمة كُلف خلالها أشخاص الفوز جو بايدن عام 2020.

وتعرض الفيلم الذي نقض العديد من الخبراء الوسائل المستخدمة فيه، في دور سينما عبر البلاد محققاً نجاحاً كبيراً وعائدات تفوق 1.4 مليون دولار، ما يشير إلى أن نظريات المؤامرة بحشو صناديق اقتراع لقاء عشرة الولايات الأميركية التي كانت حاسمة لفوز جو بايدن عام 2020.

وتعرض الفيلم الذي نقض العديد من الخبراء الوسائل المستخدمة فيه، في دور سينما عبر البلاد محققاً نجاحاً كبيراً وعائدات تفوق 1.4 مليون دولار، ما يشير إلى أن نظريات المؤامرة بحشو صناديق اقتراع لقاء عشرة الولايات الأميركية التي كانت حاسمة لفوز جو بايدن عام 2020.

وتعرض الفيلم الذي نقض العديد من الخبراء الوسائل المستخدمة فيه، في دور سينما عبر البلاد محققاً نجاحاً كبيراً وعائدات تفوق 1.4 مليون دولار، ما يشير إلى أن نظريات المؤامرة بحشو صناديق اقتراع لقاء عشرة الولايات الأميركية التي كانت حاسمة لفوز جو بايدن عام 2020.

وتعرض الفيلم الذي نقض العديد من الخبراء الوسائل المستخدمة فيه، في دور سينما عبر البلاد محققاً نجاحاً كبيراً وعائدات تفوق 1.4 مليون دولار، ما يشير إلى أن نظريات المؤامرة بحشو صناديق اقتراع لقاء عشرة الولايات الأميركية التي كانت حاسمة لفوز جو بايدن عام 2020.

وتعرض الفيلم الذي نقض العديد من الخبراء الوسائل المستخدمة فيه، في دور سينما عبر البلاد محققاً نجاحاً كبيراً وعائدات تفوق 1.4 مليون دولار، ما يشير إلى أن نظريات المؤامرة بحشو صناديق اقتراع لقاء عشرة الولايات الأميركية التي كانت حاسمة لفوز جو بايدن عام 2020.

وتعرض الفيلم الذي نقض العديد من الخبراء الوسائل المستخدمة فيه، في دور سينما عبر البلاد محققاً نجاحاً كبيراً وعائدات تفوق 1.4 مليون دولار، ما يشير إلى أن نظريات المؤامرة بحشو صناديق اقتراع لقاء عشرة الولايات الأميركية التي كانت حاسمة لفوز جو بايدن عام 2020.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد عام ونصف عام على الفوضى التي رافقت الهجوم على مقر الكونغرس الأميركي، وفي وقت تستعد الولايات المتحدة للخوض في وقائع ذلك النهار من خلال تحقيق برلماني، لا تزال نظرية الرئيس السابق دونالد ترمب بأن الانتخابات الرئاسية «سُرقت» منه منتشرة بين العديد من أنصاره الذين ينشطون من الآن من أجل «حماية» الانتخابات المقبلة.

ولم تعد حشود تتجمع على هضبة الكابيتول للاحتجاج على نتيجة الانتخابات كما حصل في السادس من يناير (كانون الثاني) 2021، يوم الهجوم على الكونغرس، غير أن ملايين الأميركيين ما زالوا مقتنعين بحصول الانتخابات «سُرقت» من قبل «مؤامرة» على مواقع التواصل الاجتماعي أو في أحاديث الأصدقاء أو كذلك في مراكز الاقتراع.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الأستاذ في جامعة جورج واشنطن كريستوفر آرترتون، قوله إن «الجمهوريين يتومضون لممارسة نفوذ أكبر على مجرى الانتخابات وفرض الأصوات»، وأوضح: «إذا كنتم مقتنعين بأن الانتخابات لم تجري بصورة نزيهة عام 2020، فهذا يعطيك حتماً حافزاً لتصبحوا مؤلفين انتخابيين».

وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، لا يزال ترمب يُوَجَّح نظرية الانتخابات المزورة بن مؤيديه، فينشر مقاطع تندر بعمليات تزوير معمة مزعومة خلال انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، يقول إنها حتمت خسارته أمام جو بايدن.

وجاء في منشور شاركه الرئيس السابق على «تويتر» بشأن «شبكة التواصل التي أنشأها بعد إقصائه من «تويت»»: «الانتخابات سُرقت، شاركوا إن كنتم موافقين».

1994 طغت عليها تداعيات استبعاد زعماء كوبا ونيكاراغوا وفنزويلا.

ولم يحضر الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، وأرسل وزير خارجيته بدلاً منه، ولم يشارك قادة دول بوليفيا وغواتيمالا وهندوراس، مما وجه ضربة لجهود بايدن لإعادة تأكيد القيادة الأميركية في المنطقة بشأن قضايا التعاون الاقتصادي والهجرة وتغير المناخ.

وقد عانت منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من جائحة «كورونا»، حيث مثلت حالات الوفاة في تلك المنطقة أكثر من 40 في المائة من إجمالي الوفيات العالمية المبلغ عنها. وعانت المنطقة أيضاً من الانهيار الاقتصادي، فضلاً عن الكوارث البيئية وعدم الاستقرار السياسي.

ولمواجهة هذه التحديات، اقترح بايدن تغييراً جوهرياً على بنك التنمية للبلدان الأميركية، وتعهد باستثمار رأس المال الأميركي في ذراع تمويل القطاع الخاص للبنك لتعزيز الاتصال الرقمي والطاقة المتجددة والصحة.

وأعلن بايدن إطلاق فريق جديد للصحة الأميركية لتدريب 500 ألف متخصص في الصحة العامة والطب في المنطقة في غضون خمس سنوات، بالإضافة إلى شراكة جديدة بين أكبر مصدري الغذاء في نصف الكرة الأرضية - الولايات المتحدة والأرجنتين، والبرازيل وكندا وتشيلي، والمكسيك - لزيادة إنتاج الغذاء للتصدير وإنتاج الإسمدة للتلق.

وتهدف قمة الأميركيين إلى توضيح رغبة إدارة بايدن في إحياء وتجديد العلاقة مع دول أمريكا اللاتينية في وقت تستمر في العصرين بكثافة في المنطقة.

وقال معهد الأبحاث الأميركي إن إرقامه تولى على أن الرئيس الصيني شي جينينغ زار أميركا اللاتينية 11 مرة منذ توليه رئاسة بلاده في 2013. في المقابل، لم يزر الرئيس الأميركي جو بايدن أميركا اللاتينية بعد منذ تسلمه منصبه الرئاسي في يناير (كانون الثاني) 2021.



الرئيس الأميركي جو بايدن يفتتح قمة الأميركيين في لوس أنجلوس أول من أمس (أ.غ.ب)

ووصف الخطة بأنها ستكون «نهجاً جديداً ومتكاملاً لإدارة الهجرة، والمسؤولية المشتركة عبر نصف الكرة الأرضية»، وقال «الهجرة الآمنة والمنظمة مفيدة لجميع اقتصاداتنا، بما في ذلك الولايات المتحدة، وأصفاً إياها بأنها «محفز للنمو المستدام». لكنه أضاف أن «الهجرة غير الشرعية غير مقبولة».

ومنذ العام الماضي، تكافح إدارة بايدن في إدارة تدفق غير مسبوقي للمهاجرين على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك خاصة من دول أميركا الوسطى وفنزويلا وهاتي.

وأعلنت نائبة الرئيس كامالا هاريس مساء الثلاثاء تخصيص مبلغ قدره 1,9 مليار دولار لدعم الوظائف في أميركا الوسطى على أمل خفض الهجرة.

استبعاد قادة دول

واستقبل بايدن أكثر من 20 رئيس دولة، بما فيهم ذلك كندا والبرازيل والأرجنتين، لكن القمة، التي تعقد للمرة الأولى في الولايات المتحدة منذ اجتماعها الافتتاحي في ميامي عام

إلى مقاطعة بعض الدول لهذه القمة. وفي خطاب لمدة 15 دقيقة، قال بايدن في افتتاح القمة: «اجتمع اليوم، في وقت تتعرض فيه الديمقراطية للهجوم (تشرين الأول) 2022 وللتجديد ولايته. وهو يواجه غضباً وانتقادات داخلية للاداء الاقتصادي الضعيف لإدارته اليمينية، ودعوات لعودة الرئيس اليساري السابق لولا دا سيلفا. وقد توترت العلاقات بعد أن ساند الرئيس البرازيلي علناً مزاعم ترمب بتزوير الانتخابات الأميركية في عام 2020 التي فاز بها بايدن.

ويعد تحسين العلاقات مع الرئيس البرازيلي جزءاً مهماً من حسابات بايدن لإثبات ريادته في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

مقرباً للرئيس السابق دونالد ترمب. ويواجه الرئيس البرازيلي الكثير من الشكوك في مدى صدقية ونزاهة الانتخابات التي يخوضها في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 وللتجديد ولايته. وهو يواجه غضباً وانتقادات داخلية للاداء الاقتصادي الضعيف لإدارته اليمينية، ودعوات لعودة الرئيس اليساري السابق لولا دا سيلفا. وقد توترت العلاقات بعد أن ساند الرئيس البرازيلي علناً مزاعم ترمب بتزوير الانتخابات الأميركية في عام 2020 التي فاز بها بايدن.

ويعد تحسين العلاقات مع الرئيس البرازيلي جزءاً مهماً من حسابات بايدن لإثبات ريادته في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

وكان بايدن افتتح رسمياً أعمال قمة الأميركيين في لوس أنجلوس مساء الأربعاء بالذات ريادة في القارة خاصة مع غياب الرئيس المكسيكي عن القمة.

واشنطن، هبة القدس

واجه الرئيس الأميركي جو بايدن تحديات كبيرة قبل وأثناء انعقاد قمة بولاية كاليفورنيا، سعت فيها الإدارة الأميركية إلى ترسيخ مرحلة جيوسياسية جديدة مع عشرات القادة من دول أميركا اللاتينية لتعزيز النفوذ الأميركي، ومعالجة قضايا الهجرة والتجارة والفقر، خصوصاً في مواجهة النفوذ الصيني المتزايد في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية.

وأعلنت إدارة بايدن الكثير من المبادرات بهدف تحقيق تقدم إقليمي في مجال تحقيق التنمية الاقتصادية ومكافحة التغير المناخي والهجرة، رغم الانتقادات والجدل لغياب الكثير من قادة الدول المهمة وتوتر العلاقات مع قادة الرئيس.

وقال مسؤولو البيت الأبيض إن المبادرات ستساعد الشركاء في معالجة أزمة المناخ وتخفيف الفقر الاقتصادية لخلق الوظائف وتحقيق تنمية اقتصادية وبناء مجتمعات قادرة على الصمود ومكافحة التغير المناخي وتطوير بدائل الطاقة النظيفة.

وأعلن البيض الأبيض انضمام خمس دول جديدة إلى المبادرة التي تضم بالفعل 15 دولة بهدف تعزيز التجارة والاستثمار في الطاقة النظيفة. وأعلن بايدن أن بلاده تقدم 12 مليون دولار لدعم جهود حماية غابات الأمازون في البرازيل وكولومبيا وبيرو للحد من انبعاثات الكربون.

وخلال اجتماعاته مع أمين الخمس، عقد بايدن اجتماعاً مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والرئيس البرازيلي جابر بولسونارو. فيما عقدت نائبة الرئيس كامالا هاريس اجتماعاً مع قادة مجموعة دول الكاريبي مناشئة قضايا الطاقة النظيفة ومكافحة المناخ.

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

اجتماع بايدن وبولسونارو وتابعت وسائل الإعلام والمحللون اجتماع بايدن مع الرئيس البرازيلي بولسونارو بشكل خاص، الذي يلتقي به بايدن للمرة الأولى، وهو الذي كان حليفاً

مبلغ كافٍ لسد النقص الغذائي وتأمين لقاح مضاد لـ(كوفيد - 19) لشعبها

650 مليون دولار أنفقتها كوريا الشمالية على تجاربها النووية

وتلك المقترحة هي رد مباشر على «مراسم إحياء الذكرى السنوية» وأضاف: «استعدت إلى حوار مع بيونغ يانغ من دون شروط مسبقة. لقد مررنا هذه الرسالة عبر قنوات خاصة أيضاً، بما في ذلك رسائل رفيعة المستوى من كبار المسؤولين الأميركيين إلى كبار المسؤولين في كوريا الشمالية».

وعدا كبير ممثلي كوريا الجنوبية لدى الأمم المتحدة، السفير تشو هيون، كوريا الشمالية والى وقف أنشطتها «الاستفزازية» والانخراط في حوار «من خلال نزع السلاح النووي بشكل كامل يمكن التحقق منه ولا رجعة فيه».

الجزيرة الكورية «أصبح على ما هو عليه اليوم» بسبب السياسات الأميركية، مطالباً بتخفيف العقوبات عن كوريا الشمالية. ودعت نائبة السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، آنا إيفستغينا، إلى رفع العقوبات. وقالت إن كوريا الشمالية تحتاج إلى مزيد من المساعدات الإنسانية، وعلى الغرب أن يتوقف عن تحميل بيونغ يانغ مسؤولية التوترات.

ورفض نائب السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة جيفري دي لورينسينج التماسات الموجبة لبلاده، وقال إن العقوبات الحالية

خلال جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أول من أمس (الأربعاء)، واتهمتا واشنطن بتأجيل التوتر في شبه الجزيرة الكورية. وعقدت الجلسة مناقشة الأسباب التي دفعت بكين وموسكو، الشهر الماضي، إلى استخدام حق النقض في مجلس الأمن ضد مشروع قرار أميركي، كان من شأن تبنيه أن يقرض عقوبات إضافية على كوريا الشمالية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن السفير الصيني لدى الأمم المتحدة، تشانغ جون، انتقد النهج الذي تتعمده واشنطن حيال بيونغ يانغ، قائلًا إن التوتر في شبه

اقترحات المساعدة الطبية من سيول وواشنطن. وتعرضت كوريا الشمالية لنقص غذائي مزمن، فاقمه إغلاق الوعاء وعقوبات دولية بسبب برنامجها النووي.

ولم تذكر وسائل الإعلام الخارجية الأميركية ويندي شيرمان من أنه سيكون هناك رد «سريع وقوي» إذا قامت بيونغ يانغ بما سيكون سابع تجربة لها من هذا النوع.

في نيويورك، وجّهت الصين وروسيا انتقادات للولايات المتحدة

الوضع «يتفاقم ولا يتحسن». وقال المسؤول الصحي في بيونغ يانغ، كيم هاي كيونغ، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الخميس): «وفقاً لما يقترضه تفعيل إجراءات مكافحة الوباء لحالات الطوارئ الصحية يطلب من جميع الموظفين الالتزام الصارم بقواعد مكافحة الوباء»، فيما كان عمال يرتدون ملابس واقية يعقون حاافلة في العاصمة.

وكانت كوريا الشمالية رفضت عدة مرات عروض القاحات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية، وتجاهلت في الأونة الأخيرة

هذا يعني أن الكوريين الشماليين لا يعرفون سوى القليل «عن كمية الموارد التي ألقفتها

عرب كمبوديا على خليج تايلاند، على بعد أقل من 30 كيلومتراً من فو كوك، واستولت البحرية الفيتنامية عام 1979 على القاعدة، من قوات بول بوت، وسلمتها من نظام الخمير الحمر الدموي، إلى الحكومة الكمبودية الجديدة في ذلك الوقت.

ولكن لم تزر البحرية الفيتنامية القاعدة، سوى مرتين. كما تم أخيراً نقل مبنى «الصدافة الفيتنامية الكمبودية المشتركة» من القاعدة، وهي منشأة بناها الفيتناميون، لـ«تفادي النزاعات» مع الجنود الصينيين.

وقال المحلل الفيتنامي: «هناك أيضا شعور بخيبة أمل كبيرة... ومع ذلك، لا اعتقد أن التدخل الصيني هنا يستهدف فيتنام، ولكنه قد يكون رسالة تحد وتحذير من الحكومة الكمبودية للولايات المتحدة».

مخاوف أمنية وتخير بناء الصين قاعدتها العسكرية في «ريام» قلق الغرب، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، حيث ترى واشنطن أن اكتساب بكين أول منشأة عسكرية بحرية في البر الرئيسي لجنوب شرق آسيا، يشكل خطراً ويسمح لها بتوسيع دورياتها بشكل كبير عبر بحر الصين الجنوبي.

في المقابل، تخفي كمبوديا والصين تلك المعلومات، وتشددان على أن «تجديد القاعدة يهدف فقط لتعزيز القدرات البحرية للكمبودية لحماية سلامتها البحرية ومكافحة الجرائم البحرية».

وأوضح محلل كمبودي أن فيتنام

التابع للحكومة الكورية الجنوبية أن المال كان «اليسع بسد النقص الغذائي هذه السنة» أو تأمين جرعة واحدة من اللقاح المضاد لـ(كوفيد 19) لكل الكوريين الشماليين.

وأجرت بيونغ يانغ 18 تجربة تسليح هذه السنة، وهو رقم قياسي، وواصلت هذه الحملة بعد ظهور «كوفيد 19» في البلاد في مايو (أيار) وتسجيل أكثر من 4,3 مليون إصابة حتى الآن.

على الرغم من أن وسائل الإعلام الرسمية تؤكد أن الوباء تحت السيطرة، حذرت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي من أن

أسفادت دراسة نشرت أمس (الخميس) بأن كوريا الشمالية قد تكون أنفقت ما يصل إلى 650 مليون دولار هذه السنة على تجارب التسليح، وهو مبلغ كان يكفي لشراء لقاحات لكل شعبها.

وجاء في تقرير جديد للمعهد الكوري لتحليل الدفاع أن نظام الزعيم كيم جونغ أون أنفق ما بين 400 و650 مليون دولار لتطوير وتجربة 33 صاروخاً أطلقها هذه السنة.

وأضاف تقرير هذا المعهد

بينما يراقب الاستراتيجيون العسكريون في فيتنام هذا التطور عن كثب، قال المسؤول الدفاعي الأميركي، إن بناء القاعدة، وقيام الصين بمشاريع استراتيجية في كمبوديا، من المرجح أن تكون على جدول أعمال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الذي توجه إلى سنغافورة للمشاركة في حوار «شانغهاي»، حيث سيلتقي أيضاً قادة وزارة الدفاع الصينية، بناء على طلبهم.

وأضاف أن الصينيين يتخذون خطوات استثنائية لإخفاء تورطهم في قاعدة «ريام» البحرية المتاخمة لفيتنام. ولفت إلى أن الاتجاه خلال الأشهر الـ18 الماضية، هو أن «كل جبار للصين يتخوف بشكل كبير من عدوانية بكين، والدول تستجيب من خلال تعزيز قدراتها الخاصة، والرغبة في تعميق شراكتها مع الولايات المتحدة، ومع بعضها البعض».

إلى ذلك، أعلنت مصادر دبلوماسية إن نائبة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان، ستبحث موضوع القاعدة، خلال زيارتها فيتنام التي تبدأ اليوم، ومن المقرر أن تلتقي

تعهد اتخاذ تدابير للتعامل مع ارتفاع تكلفة المعيشة بعد تمرد المحافظين جونسون يأمل في استعادة ثقة البريطانيين

ببطالة منذ عام 1974 وسنواصل تنمية اقتصادنا على المدى الطويل».

وتصويت آخر لاجتماع قبل عام، لكن موقعه تضرر بشدة بسبب الفضائح لديه الآن مهمة حساسة تتمثل في إعادة رض صفوف وقائعه ونخبه مرة أخرى. لكن يبدو من الصعب برز صفوف حزب منقسم جداً وهناك احتمال كبير بأن يعمد النواب المستشارون إلى عرقلة عمل الحكومة في المستقبل.

ورغم أنه تنفس الصعداء لنجاحه في إقناع غالبية من نواب حزب المحافظين، لم ينته جونسون بعد من تداعيات «بارتي غيت».

فبعد تحقيق الشرطة وكبيرة موظفي الدولة سو غراي، بتوقع مباشرة تحقيق برلماني هذه المرة. وإذا خلص هذا التحقيق على الاتي في الخريف المقبل، إلى أن جونسون خدع مجلس العموم عندما أكد أمامه أنه لم يخالف الإجراءات والقوانين، فعليه تقديم استقالته، وتشكيل انتخابات فرعية تشهدها منطقتان في 23 يونيو (حزيران) اختباراً للرعي المحافظ الذي يستعد فرضية إجراء انتخابات مبكرة.

وتوقع توبياس إيلوود، النائب المحافظ الذي دعا جونسون إلى الاستقالة أيضاً إلا يصمد رئيس الوزراء في منصبه «إلا لأشهر قليلة».

وتطرقت أسماء كثيرة لخلافته. ومن بين هؤلاء خصوصاً، وزير المال ريشي سوناك، الذي تراجع في حشد تأييد مناصره، ثروته والترقيات الضريبية لزوجه الثرية التي ينظر إليها بريبة في ظل أزمة القدرة

وكان رئيس الوزراء أعرب عن نيته في توسيع نطاق إمكانية أن يصبح مستأجرو المساكن الاجتماعية مالكين، وهو أمر أطلق في عهد مارغريت تاتشر.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الصحف البريطانية ركزت، أمس (الخميس)، على ارتفاع الأسعار والقرام الحكومية لجهة، مع عنونة صحف «ذي غارديان» و«ديلي تلغراف» و«ديلي ميرور» عن ارتفاع أسعار الوقود.

وأشادت صحيفة «ديلي ميل» المحافظة بمخطط «اونينغ ستريت»، وكتبت أن «بوريس جونسون سيخفض الفواتير في كل المجالات بفضل مبادرته الأكثر شمولية حتى الآن لتخفيف أزمة تكلفة المعيشة».

ويأتي هذا الخطاب بعد أقل من أسبوعين من إعلان خطة مساعدات بقيمة 15 مليار جنيه إسترليني (17 مليار يورو) للأسر، فيما بلغ التضخم في 9 في المائة وأسعار الوقود والغذاء ترتفع بشكل كبير، وتوقع أن تشهد فواتير الطاقة ارتفاعاً حاداً في الخريف.

ومن خلال هذه الإعلانات الجديدة، يريد رئيس الوزراء الذي تراجع شعبيته بعد عامين ونصف العام من انتصاره الانتخابي، فتح صفحة جديدة بعد سبب «بارتي غيت»، وهي الحلات التي أقيمت في «اونينغ ستريت»، خلال فترة الإغلاق التي غرّم جونسون بسببها.

والأربعاء الماضي، واجه جونسون النواب خلال جلسة المساءلة الأسبوعية، فيما بدا أنه تراجع في حشد تأييد مناصره، على الأقل مؤقتاً، في مواجهة هجمات المعارضة العمالية.

وقال جونسون: «لدينا أدنى معدل

لندن، «الشرق الأوسط»

بعدما تمكن من تجاوز مذكرة بحجب الثقة عنه داخل حزبه، يريد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون طي صفحة التمرد والفضائح عبر التمهيد بإصلاحات استجابة لازمة المرتبطة بارتفاع تكاليف المعيشة، معلناً أنه يريد تطبيق تخفيضات ضريبية بصورة عاجلة وليس «أحله» محذراً من أن حكومته لا يمكنها حماية البريطانيين من حدوث تضخم تقارب نسبيته 10 في المائة من خلال زيادة الإقتاف.

ويأمل زعيم المحافظين الذي أضعف موقفه بعدما صوت أكثر من 40 في المائة من نواب حزبه (148 من أصل 359 صوتاً) على عزله الاثنين، في طي صفحة «بارتي غيت» أو ما يعرف بفضيحة الحفلات والمحافطة على موقعه، مؤكداً أنه يريد التركيز على الولايات المتحدة في التضخم الذي بلغ أعلى مستوياته في 40 عاماً.

وأكد جونسون في كلمة القاها في بلاكبول شمال إنجلترا: «لنستعناك حكومة في العالم تستطيع تحمل استخدام أموال

عن أي انتصار يتحدثون؟



أكرم البني

لكن تلك الآلة العسكرية المفترض أنها ثاني أقوى جيش في العالم هي نفسها التي أخفقت في معركة العاصمة كييف وغيرها من المدن الأوكرانية، وسحبت قواتها من شمال أوكرانيا، وهي نفسها التي خسرت مؤخراً معركة خاركيف، ثاني أكبر مدن أوكرانيا، واضطرت إلى العودة إلى داخل الأراضي الروسية.

فهل ثمة انتصار يمكن التحدث عنه أمام ذلك العجز العسكري، اللهم إلا إذا كان يقصد بالانتصار ما خلفته قوة تدريجية هائلة من موت وخراب في أهم المدن والمناطق الأوكرانية؟

من جهة أخرى، إذا كان أحد أهداف حرب روسيا على أوكرانيا هو الإيعان في تفكيك الحلف الأطلسي وإبعاد خطر تمدده بالقرب من حدودها، فإن النتائج تقول إن قيادة الكرملين لم تنجح في تحقيق هذا الهدف، بل ما حصل هو العكس تماماً، فقد أعادت تلك الحرب اللحمة لصفوف الناتو، وخلقت أيضاً مستوى غير مسبوق من التضامن الدولي معه، دعا قرار السويد وفنلندا الانضمام إليه، وهو تطور يحمل في طياته مخاطر أشد وطأة على أمن موسكو وموقعها الأوروبي، خاصة أن فنلندا اتخذت أطول شريط حدودي بري مع روسيا.

ليس سهلاً على العقل تصور تداعيات الحرب الأوكرانية على أوروبا، بأنه انتصار لموسكو، حين تغزو الدول الأوروبية خائفة ومخسبة من جارها الروسي بعد أن صادقه واستبعدت احتمال نشوب حرب معه، في تعويل على جديد بنيتها السياسية وتطور التبادل التجاري معه، أو حين تتجه جدياً

للتفكير في واجبات عسكرية تجاهه كانت غافلة عنها، وأضحى عزارة الدعم العسكري للأوكرانيين، وما يشار عن توجهه لبناء نظام أمني أوروبي ناجح، أوضح نذره قرار ألمانيا بزيادة الإنفاق العسكري الدفاعي إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ووضع خطط وبرامج أوروبية مشتركة لتسليح الترسانة

الاستراتيجية من قاذفات وصواريخ وغواصات قادرة على حمل رؤوس نووية، رداً على التهديدات المتكررة لأكثر من مسؤول روسي باللجوء إلى السلاح النووي.

إذا كان ثمة أضرار بدأ يتكبدها الغرب جراء العقوبات الاقتصادية على روسيا، بعد شراكة وتعاون اقتصاديين مستوى الرفاهية التي كانت تعيشها بعض المجتمعات الغربية، فإن النتائج

مكلفة وكارثية على الاقتصاد الروسي، لجهة عزل روسيا عن دوائر التفاعل الاقتصادي العالمي، أو بحرمانها من امتياز الدولة الأولى بالرعاية، المنوح بموجب قواعد منظمة التجارة العالمية، بما في ذلك حظر إمدادها بالمكامل الإلكترونية التي تستخدمها الشركات الروسية لإنتاج كثير من السلع والمواد، التي تحتاجها العسكرية.

نذكر بأن روسيا لا تزال قادرة على التصرف ماليا بسبب امتلاكها ورقة النفط والغاز حتى اللحظة، لكن ألم تشجع هذه الحرب الدول الأوروبية لموسكو جدياً من أجل الاستقلال عن روسيا في حاجتها لمصادر الطاقة، وتالياً على تغذية الاستثمار في إنتاج الطاقة البديلة

... نجاح القوات الروسية في تحقيق تقدم عسكري بشرق أوكرانيا، وتحديد في إقليم دونباس المتنازع عليه منذ سنوات... الإدعاء بفشل العقوبات الاقتصادية على موسكو، والتغني بارتفاع قيمة صرف «الروبل» جراء قرار روسيا بتسديد ثمن الغاز بعملة قبل ما اعتبرتهم دولاً غير صديقة... ما يثار عن تنامي قلق الاتحاد الأوروبي من استنزاف موارده في مجال الطاقة، وما تتكبده مجتمعاته من ارتفاع الأسعار وأعباء استقبال ملايين اللاجئين الأوكرانيين... كل ما سبق شكل مبركات عند البعض للقول بانتصار قيادة الكرملين في حربها على أوكرانيا.

بداية، ما دامت الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى، فمن الخطأ تبسيط مفهومي النصر والهزيمة بصورة التراجع والتقدم العسكريين، أو الانجرار لتوظيفهما تبعاً للرغبات والأمنيات، وتالياً النهز من الإجابة عن سؤال، هل حققت الحرب الأهداف السياسية التي خيضت من أجلها، أم لا؟

الصورة تتحدث عن نفسها، وأي نظرة متأنية ومقارنة موضوعية بين المشهد قبل حرب أوكرانيا وبعدها، يكشف لكل ذي عين، أين كانت أهداف قيادة الكرملين، وأين صارت، وخاصة هدفها الملغز بإطاحة سلطة كيم التي وصفها بالنازية، وإعادة أوكرانيا إلى «الحضارة السوفياتية»، أيضاً، كيف عجزت خطط موسكو الحربية، وما تمكثله من اعتداف الأسلحة، عن حسم المعركة خلال أيام معدودة كما كانت تامل، وصارت تتخبط فيما يشبه المستلحق الدامي، تكثيد خسائر بشرية ومادية فادحة، اللهم إلا إذا كان ثمة من يصعد بقاء قادة الكرملين شنوا الحرب تلبية فقط لاستغاثة أنصارهم في الإقليم دون ينسك ولو غانسانك، صحيح أن القوات الروسية حققت تقدماً في بعض مناطق شرق أوكرانيا،

الاتفاق النووي... التعطيل لم يعد سياسياً



مصطفى فحجص

واضح جداً أن مشروع القرار الذي طرحته، يوم الأربعاء الفائت، الدول الغربية (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي يدين طهران بسبب انتهاكاتها المستمرة لنسب تخصيب اليورانيوم المتفق عليها في الاتفاق النووي 2015، ظهره تقني ولكن بباطنه سياسي، فبعدما أغلقت جولات المفاوضات النووية قبل شهرين على ضرورة أن تؤدي إلى توقيع الاتفاق بعدما أكملت الفرق الفنية مهمتها ووضعت المسلمات الأخيرة على أوراق

وبنود اتفاق قديم جديد، دخلت عليه بعض التعديلات التي أثارها الطرف الإيراني وأدت إلى تأجيل التوقيع، حيث لا يمكن للمفاوض الإيراني أن يعود إلى طهران، فيما «الحرس الثوري» لم يُرفع من قائمة الإرهاب الأميركية ولن ترفع عنه العقوبات الاقتصادية.

ففي الوقت الذي عادت فيه فرق التفاوض النووي من فيينا إلى بلادها قبل أشهر عدة، عادت الأنشطة الدبلوماسية السرية منها والعننية إلى حركتها، وذلك بسبب قلق بعض الأطراف الأوروبية من تأثيرات خارجية على الاتفاق النووي، بداية من الحرب الأوكرانية الروسية، مروراً بالانتخابات النصفية الأميركية وتأثير الضغوط الإسرائيلية، وصولاً إلى نفوذ إيران الإقليمي (دور «الحرس الثوري»)؛ قد تطيح ببعض المتحسبات التي تحققت خلال سنة كاملة من المفاوضات، لكن مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل اعترف أخيراً بأن ما تم تحقيقه في الجولات السابقة مهدد بالمضياع، وأبدى تشككه في إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي جديد في فيينا، حيث قال: «كلما أطلنا الانتظار،

وعلية، من المستبعد أن تكون الولايات المتحدة قد تخلت عن العرض الدبلوماسي مع إيران من أجل التوصل إلى اتفاق جديد أو إحياء القديم مع بعض التعديلات، لكن يبدو أن سلوك إيران ومطالبها دفعها حتى صدقائها داخل إدارة بايدن ويعوض الأوروبيين إلى التخلي عن مرونتهم واللجوء إلى استخدام أوراق الضغط الكثيرة حتى تتخلى طهران عن مطالبها التحجيرية، لكن طهران التي ردت بإيقاف عمل بعض كاميرات المراقبة التابعة للمنظمة الدولية للطاقة الذرية كمؤشر تحسدي بدأ في طهران مروراً بمسيرة أبريل وقد ينتهي على حدود لبنان الجبرية.

الإدماج: المعنى السحري

حصة مهمة في ميزانيات الدول كافة لأنه بطبيعته مكثف، مع العلم أن تكلفة غيابه التام أكثر مرات مقارنة بالشروع في عملية الإدماج ذاته. طبعاً التحرك على النحو الاقتصادي في عملية الإدماج لا يعني تغيب عاملين أساسيين هما: العامل الاقتصادي وعامل التشريعات المساعدة للإدماج لإيجاد الفئات الهشة.

ويتغير ترتيب الأبعاد الاقتصادية والثقافية والقانونية من عملية إدماج إلى أخرى وأحياناً نجد أن هذه الأبعاد الثلاثة غير قابلة للترتيب ومتساوية الأهمية كعملية إدماج المهاجرين مثلاً. إن إدماج من مظاهر الاغتراب والإقصاء يعني ببساطة شديدة التفكير السليم في بناء التعايش المشترك.

ولا شيء غير الفقر، مما يعني أن الحائل دون الإدماج الاجتماعي اليوم إنما يعود نصيب الأسد من الأسباب فيه إلى السبب الاقتصادي، أي أن الهشاشة المقصودة هي التي ترتبط أساساً بالوضع الاقتصادي، ثم تأتي الإعانة ثم الانتماء الجنسي الذي ما زال يمثل ضرباً آخر من الهشاشة.

ولكن الإقرار بأن هشاشة البعد الاقتصادي ينطوي على إقرار آخر مفاده هو أن الإدماج يشترط أصولاً واعتمادات في المقام الأول وفي المدى السريع، وهو ما يفسر لنا صعوبات الإدماج ولماذا هناك تعثرات في مسارات الإدماج رغم معناه الإيجابي واتفاق الجميع على جدواه وضرورته. لذلك فإن الإدماج يحتاج إلى

الكثيرة الكبيرة إلا برقع شعاع الإدماج خطاباً وأفكاراً وقوانين وسياسات اجتماعية. وهنا نسجل الطابع الحتمي للإدماج وكل تأخير لإدماج اجتماعي خطير، حيث تشير الدراسات إلى طفل من بين عشرة أطفال في جميع أنحاء العالم في سوق العمل وإن قرابة نصف الأطفال العاملين يمتنون أعمالاً خطيرة. وفي عالمنا العربي نجد أن قرابة مليوني طفل يعملون رغم تمتع تلك القوانين الدولية والقوانين تمنع ذلك، وطبعاً لا شك في أن ما يجعل هذا الرقم الضخم في العالم من الأطفال يعمل مكرراً وفي ظروف قاسية وغير قانونية وخطرة على صحته ونموه الجسدي، هو الفقر



د. أمال موسى

خطرة إدماج تراعي ما تحب مراعاته، إنما تفتح في قلب المجتمع ومؤسسته والشركات والتوترات والاعتداءات التي تتطور مع أنجاس المهاجرين، فيتحولون إلى مصدر عنف وربما إرهاب باعتبار أنهم يرون أنفسهم بحكم عدم التفكير في إدماجهم وتسهيل مسار إدماجهم نوعاً من التمتع غير المباحث.

من جهة أخرى، فإن البلدان السائرة في طريق النمو، ومنها جزء كبير من بلدان العالم العربي، لا تستطيع اليوم مجابهة التحديات

الفقراء وضعفاء الحال، وإدماج المرأة في الاقتصاد وفي المشاركة السياسية، وإدماج الشباب المعطل عن العمل، وإدماج الأطفال فاقدى السن، وإدماج ذوي الحاجيات الخاصة... وإدماج المهاجرين، وإدماج الأقليات، وأخيراً إدماج الجاليات...

إن كما نلاحظ فإن المعنى بالإدماج هو من تتوفر فيه وضعية هشاشة. ومن المهم أيضاً التوقف عند نقطة مهمة جداً، وهي أن الإدماج ليس ترافاً وليس من الأخلاقيات والنظرة المثالية للمجتمعات. فكلمة عدم الإدماج الباطلة على الأضعة كافة، جرت العالم والدول جراً إلى الانتعاش والازدهار لضرورة الإدماج، فالدولة الغنية المقدمة التي لا تغير اهتماماً للمهاجرين ولا تضع

اهمية على غرار كتابه حول العناصر الأساسية للحياة الدينية أو دراسته الشهيرة حول ظاهرة الانتحار. ما يعني في هذا السياق هو أن مفهوم الإدماج لم يعد استعماله مقتصر على البحوث العلمية الغربية، بل إنه صار من المفاهيم الراجحة والمفهومة على نطاق واسع في النصوص واتخذت أطول شريط حدودي بري مع روسيا.

فالمعنى الذي تسلسل بقوة إلى الخطاب والقاسوس المتداول في شتى أشكال الاتصال ومضامينه، إنما هو مفهوم ينتمي إلى حقل فكري باحثين وتحديداً إلى الحقل السوسولوجي وصاحبه عالم الاجتماع الشهير الفرنسي إميل دوركايم الذي عرف بدوره الكبير في إثناء معجم علم الاجتماع بمفاهيم غنية وبارطوواته التي لا تزال ذات

50 عاماً مرت... لم أعد «فتاة النابالم» بعد الآن

لأنني أشعر بالإستغناء للرحلة التي قمت بها شخصياً. فقد بات الرعب، الذي أتذكره بالكاد، عالمياً. أنا فخورة بأنني أصبحت، بمرور الوقت، رمزاً للسلام. لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً لتقبل ذلك شخصياً. أستطيع أن أقول، بعد 50 عاماً، إنني سعيدة بذلك اللحظة، حتى مع كل الصعوبات التي خلقتها تلك الصورة لي.

ستظل هذه الصورة دائماً بمثابة تذكير بالشر الذي لا يوقف، والذي يمكن للشرية القيام به. ما زلت أعتقد أن السلام والحب والأمل والمغفرة ستكون دائماً أقوى من أي سلاح.

* فان في مؤسسة «مؤسسة كيم الدولية» المعنية بمساعدة الأطفال ضحايا الحرب * خدمة «نيويورك تايمز»

الخارجية، لكن هذه الاعتداءات هي المكافئ للمعادن الحلي للحروب الداخلية. قد تبدو فكرة مشاركة صور المذبحة، خاصة للأطفال، أمراً لا يطاق، لكن يجب علينا مواجهته. فمن الأسهل الاختباء والتصل من حقائق الحرب إذا لم نر عواقبها.

لا يمكنني التحدث باسم العائلات في مدينة أوفالدي بولاية تكساس، لكنني أعتقد أن إظهار ما تبدو عليه تداعيات فوضى وجنون السلاح للعالم، يمكن أن يقدم الوافع المروع. يجب أن نواجه هذا الواقع ونجها لوجه، والخطوة الأولى هي النظر إليه.

لقد حملت نتائج الحرب على جسدي لأن التخلص من الذنوب جسدياً أو عقلياً أمر صعب. أنا ممنعة الآن لتأثير تلك الصورة علي عندما كنت في التاسعة من عمري،

لا نهاية لها مع الصحافة ولقاعات مع أفراد عائلات ملكية ورؤساء الوزراء وغيرهم من النخبة الذين توقعوا جميعاً أن يجدوا في لقاءاتهم معنى لتلك الصورة ولتجربتي المريرة. أصبح الطفل الذي يركض في الشارع رمزاً لأهوال الحرب. كان الشخص الحقيقي بداخلي ينتظر في الظل، كان يخشى من أن أبود للناس ذلك الشخص المدمر.

هناك صور مختلفة أيضاً، تلك الصور المروعة التي أظهرت إطلاق النار في المدارس. قد لا نرى الجثث كما نراها في الحروب

فقط في مرحلة البلوغ، بعد هروبي إلى كندا، بدأت أجد السلام وأدرك مهمتي في الحياة، بمساعدة إيماني وزوجي وأصدقائي.



كيم فوك فان ثي

وتسببت في ألم شديد ومزمن - ولكن أيضاً بسبب الخزي والإحراج الذين أصابوا بسبب التشوش. حاولت إخفاء الذنوب تحت ماسي، وكنت أشعر بقلق مرعق واكتئاب بعد أن ابتعد زملاء الدراسة عندي بقلق مرعق

شقة للحيوان وإلى حد ما والدي. كنت أخشى في هذه الأثناء، أصبحت الصورة أكثر شهرة، ما زاد من صعوبة التنقل في حياتي الخاصة والعاطفية. ابتداءً من ثمانينات القرن الماضي، جلست خلال مقابلات

من حرب فيتنام. لقد نرتك أوت حياتي إلى الأبد بهذه الصورة الرائعة، لكنه أنقذ حياتي أيضاً. بعد أن التقط الصورة، أنزل كاميرتي ولقيني في بطانية وأخرجني للحصول على رعاية طبية. أنا ممنعة له إلى الأبد.

ورغم ذلك، أتذكر أيضاً أنني كرهته في بعض الأحيان. لقد نشأت أكره تلك الصورة، وكنت لنفسي: «أنا فتاة صغيرة. أنا عارية. لماذا التقطت تلك الصورة؟ لماذا ليحيتني والدي؟ لماذا قام بطباعة تلك الصورة؟ لماذا كنت الطفلة الوحيدة العارية بينما كان إخوتي وأبناء عمومتي في الصورة يرتدون ملابسهم؟» شرعت بالغضب والخجل.

عندما كبرت، كنت أتمنى أحياناً أن أختفي ليس فقط بسبب إصباتي - فقد أثرت الحروق على ثلث جسدي

الضوضاء أذنانا بالصمم، وتلا ذلك صوت انفجارات ودخان والم رهيب. كان عمري آنذاك لم يتعد التاسعة. بلصق النابالم بك أيا كنت سرعتك في الجري، ما يتسبب في حروق مروعة والأج تدوم مدى الحياة. لا أتذكر الرض والصراخ، لكن لقطات الفيلم وتكريرات الآخرين تظهر ذلك.

قد تكون قد شاهدت صورة لي في ذلك اليوم، وأنا أهرب من الانفجارات وسط آخرين، طفل عار بذرارين ممدودتين، يصرخ من الألم، التقطها المصور الفيتنامي الجنوبي بك أوت، الذي كان يعمل في وكالة «أسوشيتد برس»، وظهر على الصفحات الأولى للمصحف في جميع أنحاء العالم وفاز بجائزة «بوليتزر». و بمرور الوقت، أصبحت تلك الصورة واحدة من أشهر الصور

ولدت ونشأت في قرية «ترانغ بانغ» الصغيرة في جنوب فيتنام. وقد أخبرتني والدي أنني كنت أصحك كثيراً عندما كنت فتاة صغيرة. عشنا حياة بسيطة وكان دائماً لدينا وفرة من الطعام؛ حيث كان لدى عائلتي مزرعة وكانت والدي تدير أفضل مطعم في المدينة. أتذكر أنني كنت أحب المدرسة واللعب مع أبناء عمومتي والأطفال الآخرين في قريتنا، وكثيراً ما كنا نلعب لعبة القفز على الحبل، والركض ومطاردة بعضنا بعضاً بفرح وسعادة.

تغير كل ذلك في 8 يونيو (حزيران) 1972. ولم يتبق في ذاكرتي سوى وميض ذكريات ذلك اليوم الرهيب. كنت أعب مع أبناء عمومتي في فناء المعبد، وفي لحظة ما اقتربت طائرة من المكان، وأصابت

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للصيالات ARAB MEDIA COMPANY الرئيسي</p> <p>ص/ب 22304 الرياض 11495 هاتف 966112128000 فاكس 96612121774 بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com</p>		<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa</p>		<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa</p>		<p>الرباط</p> <p>Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263030</p>		<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	
<p>واشنطن</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823</p>		<p>دبي</p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>		<p>جدة</p> <p>Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>		<p>المنامة</p> <p>Manama ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>			
<p>بيروت</p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>		<p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492296 ☎ +2023 7492855</p>		<p>المنامة</p> <p>Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>		<p>دمشق</p> <p>Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>			

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

خطاب الكراهية ...



رضوان السيد



بين الدولة القومية والدولة الوطنية

أوروبا، فألى متى تستطيع ذلك وبالعسكر أو بالقوة الخشنة وحدها؟ وقد مضى علينا نحن العرب زمان (بين الخمسينيات والسبعينات من القرن الماضي)، ما بقيت محاولة للوحدة وإنشاء دولة الأمة إلا وقمنا بها بقيادة مصر. ثم كانت هزيمة العام 1967 التي تمر ذكراها هذه الأيام - فتوالت بعدها الانتكاشات العدوانية لما سماه البعض بالدولة القطرية، وهم الذين أنشأوا هذه الكيانية العنصرية في سوريا والعراق. وقد ثبت بعد تجارب ممضة أن أكثر الدول ذات الدعوى القومية هي الأكثر هشاشة وقابلية للتصدع والانقسام. فمنذ غزو العراق للكويت حتى العمل العربي المشترك ضمن الجامعة العربية صار شبه متعذر. ومنذ العام 2011 تفككت سوريا وتهدج نصف شعبها، والإيرانيون يتوسعون فيها سراً، أما الأتراك فيريدون التوسع علناً، فهل تصرفهما إمبراطوري أم قومي؟ لا أدري ماذا تكون العبر والدروس من الحروب القومية من جانب الدول القوية أو التي تبدو كذلك. أما من جانبنا نحن العرب فالذي أراه أن الدولة الوطنية، دولة الاستقرار والتنمية والمواطنة، ينبغي أن تظل الواقع والملمح ودون أوهام بالتوسع ولا استضعاف تجاه الجوار.

سُر تحول الدول الجديدة التي تعتبر نفسها أوروبية إلى مخاصمة روسيا أو الانفصال التام عنها بالانتماء للاتحاد الأوروبي وحتى لحلف الأطلسي. لقد مضى عام 2008 فضرب وحدة جورجيا. ومضى عام 2014 فانتزع شبه جزيرة القرم من أوكرانيا. ويحجج مختلفة، مرة بسبب معاداة روسيا، ومرة لأن القرم محترق الآن بالتصرف كما تصرف تجاه بيلاروسيا، أي إقامة حكومة موالية لروسيا - أو التصرف تصرف الدولة - الأمة بانتزاع أجزاء من أوكرانيا يزعم أنها روسية (إقليم دونباس). وهو سائر الآن بالاتجاه الثاني وليس كما بدا أولاً، إمبراطورية؛ لكنها أيضاً - ليست دولة قومية متكاملة ما دامت هذه النسبة من الروس مقيمة خارجها؛ وصحيح أن بوتن فرض على الدول الإسلامية المنفصلة تحالفاً ووزع قواعد ومحطات؛ لكنه ما

الاعباء وتكاليف الإنفاق. وهذا هو تحليل المؤرخ الأميركي بول كيندي في كتابه بعنوان: صعود الإمبراطوريات وسقوطها - ومنذ أيام الساسانيين والرومان إلى الإمبراطورية البريطانية والنمساوية والعثمانية. وعندما سقط الاتحاد السوفياتي وقام الاتحاد الروسي تكونت من المنفصلين عنه (وعن روسيا) ثلاث عشرة دولة، وتبين أن 15 في المائة

قومية، ثم ما هي دولة إسرائيل تصبح دولة يهودية؟ على كل حال ما أمكن تصفية الآثار القومية للدولة - الأمة في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. وما هي القومية ذات البعد الديني تتعلق بالهند وقبلها بميانمار ومثلها حتى في الصين الشيوعية ودايماً في مواجهة الإسلام؛

المسألة بين روسيا وأوكرانيا مختلفة State - وبدلاً من التركيز على حقوق الأقليات المختلفة عن إثنية الأكثرية، صار الحديث عن التعددية وعن دولة المواطنة، وإذا كان ذلك قد بدا سائداً في أوروبا بعد الحرب الثانية؛ فقد ظهرت مشكلات تتعلق بمعنى الهوية القومية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية منذ إعلان الرئيس الأميركي وودرو ويلسون عام 1920 عن حق تقرير المصير لكل القوميات، أو حقها (مهما صغرت؟) في إنشاء الدولة الخاصة بها؛ فهل على ذلك استند مسلمو الهند أو كثرة منهم في الانفصال عن الهند وإنشاء باكستان؟ وهل يمكن للدين أن يشكل هوية قومية؟ وإذا كان ذلك فلماذا انفصل البنغاليون عن باكستان وأنشأوا بنغلاديش مقدمين الهوية الإثنية على الدينية. وهل استناداً إلى ذلك استولى الصهاينة على فلسطين باعتبارهم

أثارت الحرب الروسية على أوكرانيا مسألة قديمة تتعلق بايديولوجيا الدولة - الأمة التي تبلورت في القرن التاسع عشر، وقيل إنها حلت محل عوالم الإمبراطوريات. الإمبراطوريات كانت تتوسع لدوافع وطموحات استراتيجية. أما الدول القومية فيزعم الحق والاستحقاق. إذ من حق كل أمة أن تكون لها دولة. وقد تبدأ الدولة على قسم من أرض الأمة ذات اللسان الواحد أو الإثنية أو حتى الجغرافيا. ثم ترتني النخبة الحاكمة في ذلك الإقليم أن «توحد» الأمة في دولة فتغزو وتتوسع، وهكذا توحدت إيطاليا وألمانيا. لكن التعطش القومي لا يتوقف. ولذلك سعى هتلر للتوسع باتجاه الأقاليم الألمانية في بولندا وفي تشيكوسلوفاكيا. ونحت وطأة الطموحات القومية للدولة - الأمة شارت الحرب العالمية الثانية (بل وربما الأولى!) حيث حاولت بريطانيا وفرنسا الحيلولة دون استيلاء أدولف هتلر على غرب أوروبا وتارة باسم توحيد الأمة الألمانية في دولة، وطوراً من أجل خلق «المجال الحيوي» أو شريان الحياة لألمانيا بين شرق أوروبا وغربها.

لا يعكس اسم «عصبة الأمم» ولا «الأمم المتحدة» التطور الذي حصل نتيجة

تصرفت روسيا الاتحادية تصرفاً إمبراطورياً في سوريا وهي تتصرف قومياً في أوكرانيا وما جاورها من أوروبا... فألى متى تستطيع ذلك وبالعسكر أو بالقوة الخشنة وحدها؟

بعض الشيء. فلروسيا ثلاثة موارث: إمبراطورية وقومية واشتراكية. وقد نجحت روسيا في حقيقتها الذهبية الاشتراكية أن تجمع بين الموارث الثلاثة مانديلسنام، ناهيك عن الزعيم نيكيتا خروشوف أو أنستاس ميكويان، وزعيماً الأسبق لمجلس السوفيات الأعلى.

من الروس يقيمون خارج حدود الدولة القومية الروسية. وفي روسيا نفسها 15 في المائة من السكان من إثنيات مختلفة. ما عادت روسيا اشتراكية أممية ولا إمبراطورية؛ لكنها أيضاً - ليست دولة قومية متكاملة ما دامت هذه النسبة من الروس مقيمة خارجها؛ وصحيح أن بوتن فرض على الدول الإسلامية المنفصلة تحالفاً ووزع قواعد ومحطات؛ لكنه ما

المرض العضال الذي جلبه بوتن

جديداً للتوتر العرقي واللغوي في الاتحاد؟ تواجه روسيا مصدراً محتملاً آخر للتوتر العرقي، إثر وجود ما بين 3 و4 ملايين صيني ونحو مليون كوري شمالي من «العاملين المتعاقدين» - خصوصاً في سيبيريا والشرق الأقصى - والذين يشكل وجودهم أهمية اقتصادية بالغة، ولكنهم لا يحظون بشعبية سياسية بين المجموعات العرقية الأصلية. ومن المتوقع لتراجع التركيبة السكانية في روسيا أن يتسارع مع الركود المحتمل في مرحلة ما بعد الحرب والتأثير الدائم للعقوبات، ويشكل بذاته تحدياً استراتيجياً لا يستطيع بوتن - على الرغم من تفاخره - أن يجاوزه.



أمير طاهري

أكثر من عقد من الزمان. أما النوع الثاني من المعاهدات، التي تتجنب القضايا السياسية وترتكز على «التعاون الاقتصادي»، فقد عُرضت على عدد من الأقاليم (المقاطعات)، لا سيما كاليينغراد، وهي جيب يُطل على بحر البلطيق، وأورنبورغ، وسفيردولفسك، وكراسنر كراي.

أما النوع الثالث من المعاهدات الموقعة مع جمهورية أوسيتيا الشمالية - الألبانيا، وكذلك جمهورية قيردينو - بلقاريا، فقد وثقافتها - بوصفها الضامن للوحدة الأمنية والعسكرية. وتعرضت جميع هذه المعاهدات لضغوط لفترة من الزمن؛ إذ في تاتارستان، إبان عهد الرئيس رستم مينجانوف، طالبت الجمهورية بتحسين تقاسم ثروة الاتحاد، وبمزيد من الاستقلال المالي في الخطاب السياسي. ومن المحتمل للتكاليف الهائلة للحرب الروسية - الأوكرانية أن تُسفر عن تضخيم مثل هذه المطالب. وفي مواضع أخرى، مثل داغستان وأنغوشيا، لم يعد من الممكن إسكات المطالبات بأدوار أكبر للثقافات والأديان واللغات المحلية. كما تواجه وصفة بوتن للغة الروسية الخاطبة السياسية. بوصفها الضامن للوحدة في الاتحاد الروسي - تحديات في شبه جزيرة القرم المنضمة حديثاً، على الأقل من القرم، وفي أوسيتيا الجنوبية كذلك من القوميات الإيرانية.

أما خصم بوتن الأكثر شهرة المعارض اليكسي نافالني، فنراه يعزف لحناً ماثلاً بتأكيد الهوية الأوروبية لروسيا. أما يلبتسين فقد نجح في تهدئة التوترات العرقية في إبرام عدد من المعاهدات مع أكبر الجمهوريات «المنفصلة ذاتياً».

حكم القياصرة، ثم تكثفت خلال الحقبة السوفياتية. ولم يشك أحد في الطبيعة الروسية للروائي نيكولاي غوغول، أو الشاعرة أنا أخماتوفا أو الشاعر أوسيب ماندلستام، ناهيك عن الزعيم نيكيتا خروشوف أو أنستاس ميكويان، والرئيس الأسبق لمجلس السوفيات الأعلى. ومع اختفاء ديكتاتورية البروليتاريا بوصفها رابطة أيديولوجية، كان يلبتسين ثم بوتن يتطلعان إلى اللغة والثقافة الروسية في مواجهة الشوفينية الروسية العظمى التي روجت لها شخصيات أمثال السياسي الراحل فلاديمير جيرينوفسكي، والتي كانت بمثابة الغراء المحافظ على حكم القياصرة، ثم تكثفت خلال الحقبة السوفياتية. ولم يشك أحد في الطبيعة الروسية للروائي نيكولاي غوغول، أو الشاعرة أنا أخماتوفا أو الشاعر أوسيب ماندلستام، ناهيك عن الزعيم نيكيتا خروشوف أو أنستاس ميكويان، والرئيس الأسبق لمجلس السوفيات الأعلى.

قد تؤدي الهزيمة أو حتى التعادل في أوكرانيا إلى تاجيح نيران الانتقام الروسي الأمر الذي من شأنه أن يؤثر مرة أخرى على انسجام الاتحاد الروسي المتعدد الجنسيات

تتمسك الإمبراطورية السوفياتية البائدة. قرب نهاية الحقبة السوفياتية، نصح الكسندر سولجينتسين - الكاتب الكبير الذي كان أيضاً من أتباع الشوفينية في روسيا - السلطات المقبلة في موسكو بالتحلي عن الأقليات والأعراق حتى يتسنى لروسيا الجديدة «التخفية» استئناف مهمتها المقدسة بعيداً عن الأعباء الآسيوية الثقيلة. وكتب سولجينتسين يقول: «إذا لم نُفَلح في استيعابهم روسياً بعد مرور قرنين من الزمان، فلا أرى أننا سوف نُفَلح في ذلك أبداً».

«لستُ روسياً»؛ تلك هي العبارة المهورية على قميص «تي شيرت» جديد يُقال إنه يُباع بكثرة مثل الكعك الساخن في قازان، عاصمة جمهورية تاتارستان تحمل عبارة «أنا لستُ روسياً، أجنبي!» وتُحقق مبيعات جيدة في أوقاف، عاصمة باشكورتوستان، وهي جمهورية أخرى تتمتع بالحكم الذاتي داخل الاتحاد الروسي.

الرسالة التي يرغب صانعو هذه القصص في نشرها أن العملية العسكرية التي شنها فلاديمير بوتن قد تحظى بدعم الأغلبية الروسية لكنها لا ينبغي أن تؤدي إلى كراهية عالمية للدول الأخرى داخل الاتحاد الروسي الكبير.



أمنس: 122,01
السابق: 123,33



أمنس: 1855,90
السابق: 1843,44



أمنس: 30404
السابق: 30070



أمنس: 230,90
السابق: 233,40



أمنس: 1075,00
السابق: 1063,00



أمنس: 146,50
السابق: 147,00

يستعد لإنهاء «شراء الأصول» في يوليو

«الركزي» الأوروبي يتأهب لتبديل «عبائه السياسية»

بروكسل، الشرق الأوسط

أعلن البنك المركزي الأوروبي أنه يعتزم إنهاء برنامج شراء الأصول ابتداءً من الأول من يوليو (تموز) المقبل، مما يمهد الطريق أمام تعديل جذري للسياسات وأول رفع لمعدل الفائدة في منطقة اليورو منذ 11 عاماً. ويربط البنك المركزي، في بيان، القرار بمعدلات التضخم القياسية الناجمة عن العدوان الروسي غير المبرر على أوكرانيا المستمر في التأثير على الاقتصاد

في أوروبا ومناطق أخرى». وكان البنك المركزي قد بدأ شراء السندات على نطاق واسع عام 2009 لمواجهة أزمة الديون السيادية. ويذكر أن البنك المركزي الأوروبي قد قرر سابقاً أن إنهاء شراء السندات سوف يكون شرطاً لرفع معدلات الفائدة، الذي سوف يتم في يوليو المقبل، حسبما أعلن الآن. ويعتزم البنك المركزي الأوروبي رفع معدل الفائدة في منطقة اليورو بواقع 0,25 نقطة مئوية في يوليو المقبل. وتعد خطوة الاتحاد الأوروبي التي

تمت الإشارة إليها على نطاق واسع، محاولة للسيطرة على التضخم المتفاجم في منطقة اليورو، الذي بلغ 8,1% منذ مايو (أيار) الماضي، وعودة لهدف البنك المركزي لمعدل التضخم بأن يسجل أقل من 2%.

وقال البنك المركزي الأوروبي إنه «سوف يتأكد» من عودة التضخم إلى هذا الهدف، مشيراً إلى ارتفاع احتمال معدل الفائدة في سبتمبر (أيلول) المقبل، بعد اجتماع مع المجلس الحاكم للبنك في أمستردام.

ويشار إلى أن البنك المركزي الأوروبي تمهّل في اتخاذ خطوات، مقارنة بالبنوك الغربية الأخرى مثل بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، الذي عذ الضغوط البنوك المركزية مؤقته، ولكنه الآن يرفع معدل الفائدة لأول مرة منذ عام 2011.

وقبل ساعات من إعلان قرارات «الركزي الأوروبي»، قال كبير خبراء الاقتصاد بصندوق النقد الدولي، بيير-أوليفييه غورينشا، في حوار مع إذاعة «إر إف إي» الفرنسية إنه من «الطبيعي» أن ترفع

تمتد من أوروبا إلى آسيا متأثراً بالتضخم

الغلاء يوجب الإضرابات حول العالم

القاهرة، لمياء نبيل

مع اشتداد الغلاء حول العالم، تتكاثر الإضرابات العمالية المعارضة على الأحوال المعيشية وضعف الأجور، فمن كوريا شرقاً إلى بريطانيا غرباً، واحتمالات التسلسل إلى موانئ أميركية لاحقاً، لا تتوقف الدعوات للإعلان عن الامتناع جراء التضخم الجامح. وتستعد المملكة المتحدة لأكبر إضراب للقطارات منذ أكثر من 30 عاماً بين 21 و25 يونيو (حزيران) الحالي، إذ تطالب نقابات العاملين في القطاع بتحسين الأجور وظروف العمل. وأعلنت النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل RMT عن تنفيذ إضراب عن العمل لمدة ساعة في مترو لندن في 21 يونيو، بعد يوم إضراب الأسبوع الماضي، عوق بشكل كبير حركة النقل في العاصمة البريطانية، وفي أيام أخرى في مارس (آذار) الماضي. ومن المحتمل أن تعرقل الحركات الاحتجاجية للنقابات المعنية عدة نشاطات رياضية وثقافية واسعة النطاق، مثل مهرجان الموسيقى في غلاستونبوري. وأكدت النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل، في بيان، نشر مساء الثلاثاء، أن «أكثر من 50 ألف موظف في السكك الحديدية سيضربون عن العمل في إطار 3 أيام من الإضراب الوطني في وقت لاحق من الشهر الحالي،

في أكبر نزاع في القطاع منذ 1989» حين تمّت خصصته. ولغقت إلى أن الاحتجاج في 23 و25 يونيو مرتبط بدعوى أرباب العمل عن التوصل إلى حل وسط، يتم التفاوض عليه مع النقابة». وشددت النقابة على أن الشركة المشغلة لمعظم السكك الحديدية في بريطانيا «نيتوروك ريل» Network Rail تنوي إلغاء 2500 وظيفة على الأقل في صيانة السكك، في إطار خطة لتوفير ملياري جنيه إسترليني. وقالت: «فرضت (نيتوروك ريل) وشركات النقل بالسكك الحديدية تجميداً على أجور موظفيها عدة سنوات، وتخطط لإلغاء آلاف الوظائف، ما سيقضي على أمن السكك الحديدية».

وقال الأمين العام للنقابة مايك لينش: «لدينا أزمة في المقبول أن يخسر عمال السكك الحديدية وظائفهم، أو أن يواجهوا عاماً جديداً من تجميد الأجور». في ظلّ تضخم متزايد. وحذّر وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد، عبر قناة سكاي نيوز، الأربعاء، من تأثير الإضراب عن العمل على الاقتصاد الذي يحاول التعافي بعد جائحة «كوفيد 19». وقال: «لسنا طبعاً مؤيدين لقرار النقابات. إذا حصلت هذه الإضرابات، فلن يلحق ذلك الضرر بالمسافرين فحسب، بل أيضاً على ما اعتقد بالعاملين، لأننا نحتاج إلى قطاع مستدام».

وذكر بأن قطاع السكك الحديدية تلقى مساعدة من القطاع العام بقيمة 16 مليار جنيه إسترليني خلال جائحة «كوفيد 19» لمواصلة عمله، داعياً جميع الأطراف إلى الحوار لمحاولة «إيجاد مخرج».

وعلى الجانب الآخر من بحر المانش، أو القنال الإنجليزي، أُلغيت نحو 25 في المائة من الرحلات الجوية المقررة صباح الخميس في مطار شارل ديغول في باريس بسبب إضراب لمخالم المطار الذين يطالبون برفع أجورهم، بحسن الشركة التي تدير مطارات باريس.

وطلبت المديرية العامة للطيران المدني من شركات الطيران تخفيف عدد رحلاتها الجوية بين الساعة 7:00 والساعة 14:00 الخميس، فيما واجهت عدة مطارات أوروبية مؤخراً صعوبات كبيرة في إدارة حركة المسافرين بسبب نقص في الموظفين. وأعلنت شركة «إير فرانس»، وهي الشركة الأساسية العاملة في مطار باريس - شارل ديغول، إلغاء 85 رحلة قصيرة المسافة ومتوسطة المسافة، الخمسين لتلبية متطلبات المديرية العامة للطيران المدني. كما توقعت الشركة إجراء «تعديلات في جداول رحلات المسافات الطويلة»، لافتة إلى أنه «سيتم الاتصال بالزبائن المعنيين بشكل مباشر». وتدعو جميع نقابات «مطار روسي» كل الموظفين إلى المطالبة بزيادة الرواتب بمقدار 300

فيور «للمجموع ودون قيد أو شرط». وقالت النقابات، في بيان مشترك: «رغم استئناف حركة السفر والأرباح التي تم تحقيقها، لا يتم دفع الأجور كما يجب... كل شيء يزيد إلا أجورنا».

واعتبرت إحدى النقابات أن «الفوضى التي يعاني منها الموظفون منذ عدة أسابيع في كثير من المطارات في فرنسا وأوروبا لا تحتمل». وتقدّر النقابة أن عدد الوظائف التي فقدت في قطاع الطيران بلغت 15 ألف وظيفة خلال عامين بسبب جائحة «كوفيد 19»، ما أدى إلى «ضغط على الموظفين».



تستعد المملكة المتحدة لأكبر إضراب للقطارات منذ أكثر من 30 عاماً (رويترز)

عن عدم رضاها العام تجاه ظروف العمل في القطاع العام البلجيكي.

كما يفاقم الغضب بين العاملين في القطاع العام، بسبب ارتفاع معدل التضخم وتكاليف المعيشة، من الاحتجاجات، وفتقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البلجيكية. كما تطالب النقابات بزيادة الاستثمارات في المعاشات، وتم إلغاء خدمة القطارات والحافلات ومetro.

وكانت نقابة عمال خدمات النقل في ألمانيا، التي تضم نحو 75 ألف موظف، أعلنت إضراباً في عدة قطاعات عمل. ويأتي الإضراب بعدما قررت عدة نقابات عامة تنظيم إضرابات للإعراب

كما تضررت خدمات البريد والسجون والإدارة العامة. وفي أقصى شرق الكرة الأرضية، بدأ آلاف من سائقي الشاحنات في كوريا الجنوبية إضراباً في الموانئ الرئيسية ومستودعات الحاويات، في أحدث تهديد لسلاسل التوريد العالمية المتعثر.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الاتحاد الدولي لعمال النقل أن نقابة سائقي الشاحنات، التي تسعى إلى منع تغيير لوائح الأجور، تنظم احتجاجات في 16 موقعا على مستوى البلاد. وأفاد الاتحاد، يوم الأربعاء، بأن حركة النقل إلى ميناء بوسان الجديد وميناء بيونجتايك ومستودع حاويات أويونغ في مقاطعة جيونجي قد تباطأت أو توقفت.

ويأتي الإضراب بينما تسعى سلاسل التوريد العالمية جاهدة للتعافي من تداعيات عمليات الإغلاق في المدن الصينية والغزو الروسي لأوكرانيا. ووفقاً لوسائل إعلام محلية، فإنه رغم عدم مشاركة جميع السائقي في البلاد في الاحتجاجات، فإن المسيرات تهدد بإبطاء حركة جميع صادرات كوريا الجنوبية، من الصلب إلى البلاستيك حتى السلع الاستهلاكية، إذا استمرت لأسابيع.

ويشار إلى أن بوسان هو سابع أكبر ميناء في العالم؛ حيث شهد التعامل مع 23 مليون صندوق حاويات العام الماضي، وساناند.

وفقاً لوزارة المحيطات والمصادر السمكية الكورية الجنوبية. وأفادت النقابة، في تحديث على موقعها على الإنترنت، يوم الأربعاء، بأن جميع أنشطة النقل بالشاحنات تقريباً في مجمعات البتروكيماويات في أولسان ويوسو ودايسان قد توقفت. ومطلع الشهر الحالي، شهدت الهند بدورها أزمة كبرى، حين شارك أكثر من 2000 عامل مصنع فورد للسيارات في بلدة شيناي الهندية في إضراب للمطالبة بتعويضات مالية أفضل، بحسب ما نقلته وكالة «برس تراسن أوف إنديا» عن مسؤول نقابي.

وأفاد التقرير بتوقف عمليات الإنتاج بالمصنع عدة أيام. وأشار المتحدث باسم «فورد» إلى مناقشات جارية مع ممثلي نقابة عمال الشركة.

ونقلت وكالة الأنباء الهندية الأسبوعية عن المسؤول النقابي قوله: «يواصل العمال إضرابهم داخل وخارج المصنع. هناك نحو 750 عاملاً داخل المصنع الآن، ونحو 1200 عامل خارج المصنع». وأوضح أن مسؤولاً من وزارة العمل حضر للمصنع حيث جرت مباحثات ثلاثية. وأضاف المسؤول أنه رغم أنه كان من المتوقع أن تقدم إدارة شركة «فورد إنديا» حزمة تعويضات أفضل، فلم يحدث ذلك. ولدى «فورد إنديا» 4 مصانع في البلاد، وهي مصانع لإنتاج السيارات والمحركات في شيناي وساناند.

«الفاو» تبرز المخاطر الناجمة عن جنون الأسعار

فقراء العالم يدفعون تكلفة أكبر لغذاء أقل

القاهرة: أحمد الغمراوي

قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، في تقرير الخميس، إن الفاتورة العالمية للواردات الغذائية على وشك تسجيل رقم قياسي جديد قدره 1,8 تريليون دولار هذا العام، بيد أن القسم الأكبر من هذه الزيادة المتوقعة يعزى إلى ارتفاع الأسعار وتكاليف النقل؛ باكثر من حجم الواردات نفسها. وتشير المنظمة، في تقريرها عن توقعات الأغذية، إلى أن «العديد من البلدان الضعيفة تتكبد كلفة أكبر، ولكنها تحصل على كميات أقل من الأغذية، وهو أمر مقلق... واستناداً إلى الظروف الراهنة، فإن الحالة «لا تبشر بالخير بالنسبة إلى الاستجابة على مستوى الإمدادات التي تقودها الأسواق، التي قد تعجز عن كبح جماح الزيادات الأخرى في أسعار المواد الغذائية لموسم 2022 - 2023 ما جاء في التقرير».

ومن المتوقع أن ترتفع الفاتورة العالمية للواردات الغذائية بما قدره 51 مليار دولار، مقارنة بعام 2021، منها 49 مليار دولار نتيجة

ارتفاع الأسعار. ومن المتوقع أن تشهد أقل البلدان نمواً انكماشاً بنسبة 5 في المائة في فاتورة وارداتها الغذائية هذا العام، بينما من المتوقع أن تسجل كل من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومجموعة البلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية زيادة في مجموع تكاليفها رغم انخفاض الكميات المستوردة.

ويشير التقرير إلى أن «هذه مؤشرات تنذر بالخطر من منظور الأمن الغذائي، حيث إنها تدل على أن المستوردين سيجدون صعوبة في تمويل ارتفاع التكاليف الدولية، ما قد يؤدي إلى تراجع قدرتهم على الصمود أمام ارتفاع الأسعار».

مستويات تاريخية لتأثير الغذاء

ويقول أوبالي غالكتي ارانتشيلاغ، وهو خبير اقتصادي في المنظمة والمحرر الرئيسي لتقرير توقعات الأغذية: «نظراً إلى الارتفاع الحاد في أسعار المدخلات، والشواغل المتعلقة بأحوال الطقس، وزيادة أوجه انعدام اليقين في الأسواق الناشئة عن الحرب في أوكرانيا، تشير أحدث توقعات المنظمة إلى

احتمال انحسار أسواق الأغذية وتسجيل الفواتير العالمية للواردات الغذائية مستوى قياسياً جديداً».

وقد اقترحت المنظمة إنشاء مرفق عالمي لتمويل الواردات الغذائية بهدف دعم ميزان المدفوعات للبلدان المنخفضة الدخل التي تعتمد أكثر من غيرها على الواردات الغذائية كاستراتيجية لحماية أمنها الغذائي.

وتمثل الدهون الحيوانية والزيوت النباتية أهم المواد المساهمة في ارتفاع قيمة فواتير الواردات المتوقعة لعام 2022، وتأتي الحبوب في مرتبة ليست بعيدة بالنسبة إلى البلدان المتقدمة. وتعمل البلدان النامية بالإجمال على خفض وارداتها من الحبوب والبذور الزيتية واللحوم، ما يظهر عدم قدرتها على تغطية هذه الزيادة في الأسعار.

ويقدم التقرير عن توقعات الأغذية الذي يصدر مرتين في السنة، الاستعراضات التي تجريها المنظمة للعرض في الأسواق واتجاهات الطلب على المواد الغذائية الرئيسية في العالم، بما في ذلك الحبوب والمحاصيل النباتية والسكر واللحوم ومنتجات الألبان والأسماك.

ويبحث هذا التقرير كذلك في الاتجاهات في أسواق العقود الآجلة وتكاليف شحن السلع الغذائية. وتضمن النسخة الجديدة من التقرير أيضاً فصلين خاصين يتناولان دور ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية، مثل الوقود والأسمدة، والمخاطر التي تطرحها الحرب في أوكرانيا على الأسواق العالمية للسلع الغذائية.

نتائج وتوقعات مستقبلية

ووفقاً للنتائج، فمن المتوقع أن ينخفض الإنتاج العالمي للحبوب الرئيسية في



العديد من البلدان الفقيرة تتكبد تكلفة أكبر للغذاء... ولكنها تحصل على كميات أقل (أب)

حيث من المتوقع أن ينجم تراجع الاستخدام الإجمالي للحبوب عن تراجع استخدام القمح والحبوب الخشنة والأرز كاعلاف.

ومن المتوقع أيضاً أن ترتفع المخزونات العالمية للمحج بشكل طفيف هذا العام، وذلك بشكل أساسي نتيجة تراكم المخزونات المتخلفة في الصين والاتحاد الروسي وأوكرانيا. ومن المتوقع أن يسجل الإنتاج العالمي للذرة واستخدامه رقماً قياسياً جديداً، بفعل ارتفاع إنتاج الإيثانول في البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية وإنتاج النشاء الصناعي في الصين. كما أنه من المتوقع أن يفوق الاستهلاك العالمي للزيوت النباتية الإنتاج العالمي لها رغم تقنين الطلب المرتقب عليها.

ورغم توقع انخفاض إنتاج اللحوم في الأرجنتين والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تشير التوقعات إلى ارتفاع الإنتاج العالمي بنسبة 1,4 في المائة مدفوعاً بزيادة مرتقبة بنسبة 8 في المائة في إنتاج لحوم الخنزير في الصين لتصل إلى المستوى الذي كانت عليه قبل تفشي فيروس

حمى الخنازير الأفريقية على نحو شاسع في عام 2018، بل وتجاوزته.

ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي للحليب بوتيرة أيضاً من السنوات السابقة، مقيداً بانخفاض عدد قطعان الماشية الحلوب وانخفاض هوامش الربح في عدد مناطق إنتاج رئيسية، بينما قد تنقلص التجارة بهذه المنتجات مقارنة بمستواها المرتفع المسجل في عام 2021.

ومن المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي للمسكر بعدما شهد انخفاضاً لمدة ثلاث سنوات، مدفوعاً بالارتفاع المسجل في كل من الهند وتايلاند والاتحاد الأوروبي.

أيضاً، من المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي لتربية الأحياء المائية بنسبة 2,9 في المائة، بينما يرحب أن يتوسع إنتاج مصائد الأسماك الطبيعية بنسبة 0,2 في المائة. ونظراً إلى ارتفاع أسعار الأسماك، من المتوقع أن يسجل مجموع عائدات التصدير من منتجات مرتقبة بنسبة 2,8 في المائة، بينما يتوقع أن يتراجع حجمها بنسبة 1,9 في المائة.

إطلاق برنامج دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار

«التعدين» و«التحويلية» يدفغان بقفزة في نمو الإنتاج الصناعي السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي أطلقت فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية مناطق التقنية «مدن» برنامجاً لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار بهدف دعم وتنمية الصناعة بالملكة، تمكن نشاط التعدين واستغلال المحاجر والصناعات التحويلية من دفع مؤشر الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في البلاد بارتفاع نسبتته 26,7 في المائة خلال أبريل (نيسان) الماضي، مقارنةً بالشهر نفسه من العام السابق.

وكشفت نتائج النشرة الشهرية الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، عن زيادة الرقم القياسي لنشاط التعدين واستغلال المحاجر لأبريل (نيسان) 2022 بنسبة 28,3 في المائة، قياساً بالشهر نفسه من العام الفائت، وارتفاع الرقم القياسي لنشاط الصناعة التحويلية بنسبة 25,1 في المائة، لما كان عليه في الشهر المعادل من 2021، فيما تراجع نشاط إمدادات الكهرباء والغاز في 2 في المائة، عند مقارنتها بأبريل ما قبل المنصرم.

ووفقاً لنتائج النشرة، ارتفع الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي لأبريل الماضي قياساً بمارس (آذار) من العام نفسه بنسبة 0,5 في المائة، متناًراً بالارتفاع في نشاط التعدين



زيارة لوزير الصناعة والثروة المعدنية إلى موقع الخنيفة للتعدين في السعودية (الشرق الأوسط)

واستغلال المحاجر الذي ظهر مرتفعاً بنسبة 1,3 في المائة، والصناعة التحويلية الذي انخفض 2 في المائة، فيما ظهر نشاط إمدادات الكهرباء والغاز مرتفعاً بنسبة 2,1 في المائة. إلى ذلك، أطلقت الهيئة السعودية للمدن الصناعية

ومناطق التقنية «مدن» بالتعاون مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا «كاوست»، برنامجاً مشتركاً لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار، وذلك في إطار مذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان نهاية 2019، لدعم وتنفيذ

مشاريع بحثية تسهم في التنمية الصناعية بالملكة. وأكد قصي العبد الكريم، مدير إدارة التسويق والاتصال الصغيرة والمتوسطة في مجال الابتكار، وذلك في إطار مذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان نهاية 2019، لدعم وتنفيذ

على مرحلتين، تضمن ورش عمل واجتماعات من جامعة «كاوست» لمساعدة شركاء «مدن» على تجاوز التحديات التي تواجههم في مجال التطوير والابتكار وتعزيز التنمية الصناعية والأنشطة الاستثمارية بالاعتماد على البحث والتطوير.

وأوضح أن البرنامج يأتي ضمن استراتيجيات لتمكين الصناعة والإسهام في زيادة المحتوى لتأسيس شركات متكاملة مع القطاعين العام والخاص لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، إضافة إلى مبادرات «مدن» في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب» لتنويع الاقتصاد الوطني، وإرساء مفاهيم التنمية المستدامة بالملكة.

وقال إن البرنامج يهدف إلى إيجاد نموذج ناجح للتعاون بين القطاع الصناعي والأوساط الأكاديمية والعلمية، ومساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على خلق الفرص الوظيفية وتبني أسس الابتكار والتنويع وزيادة قاعدة عملائها، والوصول إلى أسواق جديدة، فضلاً عن إتاحة الوصول إلى القدرات والإمكانات التطبيقية التي توفرها جامعة «كاوست».

وفي السياق ذاته، استضافت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية وفداً من «مدن» في برنامج «الصناعة لقاء وترحب» لبحث التعاون المشترك في معالجة بعض التحديات التشغيلية في مجال تحلية المياه، حيث ركزت المناقشات على إدارة الوجود الصناعي، وبناء وحدات معالجة مياه الصرف الصحي لتكون أكثر كفاءة، وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي.

أعضاء غير حكوميين في مجلس إدارة «المركزي» السعودي

الرياض، بندر مسلم

وقد تقلد منصب محافظ البنك المركزي السعودي في 1983 إلى 2009، بالإضافة إلى مناصب عدة كالأمين العام لصندوق الاستثمارات العامة ومدير صندوق التنمية الصناعية السعودي.

كما شغلت العضوية الجديدة خالد بن أحمد الجفالي، نائب رئيس شركة «الجفالي» والشريك التنفيذي، وهو الذي يرأس مجلس إدارة شركته الشخصية «KJC» المملوكة للقطاع الخاص في مدينة نيويورك، ورئيس مجلس الأعمال السعودي الألماني، ويمتلك الخبرات العالية في مجال الاستثمار والتحويل لمشاريع عالمية كبرى.

ومن الأعضاء الجدد أيضاً المهندس راشد بن عبد العزيز الحميد، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة «مجموعة الراشد الحميد»، والذي شارك في تأسيس بنك الرياض وشغل عدة مناصب فيها، إضافة إلى عضويته في مجلس إدارة «البنك الزراعي العربي السعودي» و«الهيئة السعودية للكهرباء» و«الهيئة العليا للسياسة» وكذلك المجلس الاستشاري لمؤسسة التمويل الدولية.

ومن قائمة الأعضاء لدى البنك المركزي من غير موظفي الحكومة، عبد الله بن حسن العبد القادر، الذي يشغل حالياً رئيس مجلس إدارة بنك الخليج الدولي في مملكة البحرين، وهو نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة الحوكمة والترشيح في

المكافآت في البنك ذاته في السعودية، وتولى مناصب عدة في شركات كبرى أهمها شركة الاتصالات السعودية، ورئيس لجنة السياسات التنظيمية والإشراف في السوق المالية «دداول»، علاوة على عضويته في «مجموعة الفيصلية» والشركة السعودية للخطوط الحديدية («سار») والشركة العربية السعودية للاستثمار «سنايل الاستثمار».

وافق الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، على تعيين 5 أعضاء في مجلس إدارة البنك المركزي السعودي من غير موظفي الحكومي، لقيادة دفة القطاع المالي في المملكة من عقول اقتصادية تمتلك خبرات وخلفيات متنوعة سيكون لها تأثيرها الإيجابي على مشاريع القطاع في المرحلة المقبلة.

وشهد مجلس الإدارة الجديد انضمام أول امرأة سعودية وهي شيلا الرويلي ضمن عضوية البنك المركزي، التي شغلت منصب الرئيس التنفيذي لشركة «وصاية للاستثمار» التابعة ل«رامكو» منذ 2019 بعد أن تولت الكثير من المناصب في الشركة الرئيسية منها إدارة التحليل العالمي والمخاطر المالية في إدارة الخزنة، وكذلك ترأست إدارة الاستثمار في الخزنة، بالإضافة إلى عضويتها في عدد من مجالس الإدارات لدى شركات كبرى منها «البنك الاستثمارية» و«البنك الأهلي السعودي» و«رامكو السعودية لإدارة الاستثمار» واختيرت شيلا الرويلي العام الماضي ضمن قائمة لأكثر 25 امرأة تأثيراً في قطاع الطاقة لعام 2021 من مؤسسة «هارت إنيرجي»، والتي ركزت على النساء اللاتي أحدثن علامة فارقة في هذا القطاع على المستوى العالمي.

وانشأت منذ قدومها إلى «رامكو السعودية» الكثير من المشاريع المهمة بما فيها شركة «وصاية» المسؤولة عن استثمارات الشركة لعائلات التقاعد، ولعبت دوراً رئيسية في مجالات الإدارة المالية والاستثمار والمخاطر، ما جعلها تتبوأ عدة مناصب في كبرى شركات الطاقة. وتضمن الأمر الملكي تعيين حمد بن سعود السبياري، الحاصل على دبلوم الماجستير في علم الاقتصاد

من المنصة ليست «مناسبة»، وأن عليه إجراء «تحليله الخاص». واعتبر المحلل دان إفيز في تغريدة عبر «تويتر»، أن مجلس الإدارة في حال سمح لماسك بالوصول إلى المعلومات كلها «فهذا سيهني المازن الكبير».

وكان سعر سهم «تويتر» في بورصة نيويورك للأوراق المالية قريباً من 40 دولاراً الأربعاء، وهو سعر بعيد جداً عن مبلغ 54,20 دولار الذي قدمه أغنى رجل في العالم في أبريل.

وتلزم اتفاقية الشراء رجل الأعمال بإتمام الصفقة، ما لم يتمكن من إثبات أن الشبكة الاجتماعية خدمته أو أن حدثاً كبيراً أدى إلى تغيير قيمتها. وتعهد الطرفان دفع تعويضات في حال فسح أحدهما العقد.

تصل إلى مليار دولار في ظل ظروف معينة. وتقول «تويتر»، إن عدد الحسابات المزيفة والبريد العشوائي يقل عن 5 في المائة من إجمالي الحسابات المسجلة. لكن ماسك يعتبر أن الخنيفة

شكل نشاط» طلباته للحصول على معلومات حول الحسابات المزيفة والبريد المزعم، وهو ما دحضته الشركة. وذكر مقال نشرته الصحيفة الأمريكية، الأربعاء، أن مجلس إدارة «تويتر» عليه أن يزود الملياردير بـ«سبل من البيانات، من بينها نحو 500 مليون تغريدة تُنشر في المنصة يومياً»، وذلك ربما بدءاً من هذا الأسبوع. وتنسب «واشنطن بوست» معلوماتها إلى مصدر لم تُسمه على دراية بالمفاوضات، ورفضت

بشكل نشاط» طلباته للحصول على معلومات حول الحسابات المزيفة والبريد المزعم، وهو ما دحضته الشركة. وذكر مقال نشرته الصحيفة الأمريكية، الأربعاء، أن مجلس إدارة «تويتر» عليه أن يزود الملياردير بـ«سبل من البيانات، من بينها نحو 500 مليون تغريدة تُنشر في المنصة يومياً»، وذلك ربما بدءاً من هذا الأسبوع. وتنسب «واشنطن بوست» معلوماتها إلى مصدر لم تُسمه على دراية بالمفاوضات، ورفضت

بشكل نشاط» طلباته للحصول على معلومات حول الحسابات المزيفة والبريد المزعم، وهو ما دحضته الشركة. وذكر مقال نشرته الصحيفة الأمريكية، الأربعاء، أن مجلس إدارة «تويتر» عليه أن يزود الملياردير بـ«سبل من البيانات، من بينها نحو 500 مليون تغريدة تُنشر في المنصة يومياً»، وذلك ربما بدءاً من هذا الأسبوع. وتنسب «واشنطن بوست» معلوماتها إلى مصدر لم تُسمه على دراية بالمفاوضات، ورفضت

بشكل نشاط» طلباته للحصول على معلومات حول الحسابات المزيفة والبريد المزعم، وهو ما دحضته الشركة. وذكر مقال نشرته الصحيفة الأمريكية، الأربعاء، أن مجلس إدارة «تويتر» عليه أن يزود الملياردير بـ«سبل من البيانات، من بينها نحو 500 مليون تغريدة تُنشر في المنصة يومياً»، وذلك ربما بدءاً من هذا الأسبوع. وتنسب «واشنطن بوست» معلوماتها إلى مصدر لم تُسمه على دراية بالمفاوضات، ورفضت

«تويتر» تفتح «قبو البيانات» لماسك

العقوبات تقوّض 15 عاماً من المكاسب الاقتصادية في روسيا

المائة، والمعروفة بـ29 في المائة، والفواكه والخضراوات بـ26,3 في المائة. وقال البنك المركزي الروسي إن التضخم السنوي قد يصل إلى نسبة 4 في المائة المستهدفة في 2024. وقال بوتين، الشهر الماضي، إن التضخم لن يتجاوز 15 في المائة في العام بأكمله. وقوّض ارتفاع الأسعار اللاقوة الشرائية للروس الذين لا يملكون مدخرات كافية. كما تراجعت وفن الوكالة الإحصائية مبيعات التجزئة إلى 9,7 في المائة في أبريل الماضي، على أساس سنوي، وفي أواخر مايو، خفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي بعد اجتماع طارئ، حيث سعت السلطات لكبح ارتفاع قيمة الروبل. ومن المقرر أن يعقد البنك المركزي، الجمعة، اجتماعاً لتحديد سعر الفائدة.

بإستثمارات جديدة تخدم أهداف روسيا، بما في ذلك من خلال مشتريات في السوق الثانوية... لكن القواعد ما زالت تسمح للمستثمرين الأميركيين ببيع أو مواصلة حيازة أصول روسية يملكونها بالفعل. لكن في مقابل التصعيد، أفادت هيئة الإحصاء الروسية، الأربعاء، بأن معدل التضخم السنوي في البلاد تراجع إلى 17,1 في المائة في مايو (أيار) بعد وصوله إلى أعلى مستوياته منذ عقدين في أبريل (نيسان) حين سجل 17,8 في المائة. وقالت «روسنستات» إن تضخم أسعار المواد الغذائية الذي يعد مصدر قلق كبير للمواطنين الروس من أصحاب الدخل المنخفض، ارتفع إلى 21,5 في المائة على أساس سنوي الشهر الماضي، مقابل 20,5 في المائة في أبريل. وأظهرت البيانات أن أسعار السكر ارتفعت بنسبة 61,4 في



برى معهد التمويل الدولي أن العقوبات المفروضة على موسكو تقوّض ثلاثة عقود من التكامل مع الغرب (رويترز)

إن العقوبات المالية - خصوصاً الحد من قدرة موسكو على سداد ديونها الخارجية - وارتفاع الأسعار، وخروج الشركات الأجنبية من البلاد، تؤدي إلى تباطؤ الطلب المحلي، «ما يجعل التوقعات الاقتصادية قائمة على الأمد القصير والمتوسط والطويل». وأشار معزو التقرير إلى أن «بعض أهم العواقب لم تظهر بعد».

وقالت إيلينا ريباكوفا إن العقوبات تقلب سلاسل قيمتها عالمية. وهي ترى في ذلك «تفككاً ثلاثين عاماً من الاستثمارات والعلاقات مع أوروبا»، وقال نائب الرئيس التنفيذي للمعهد كلاي لوري إن تقييم فاعلية العقوبات المفروضة على روسيا يعتمد على ما تحاول الحكومات تحقيقه. وأوضح الصحافيون: «إذا كنت تهدف إلى تحقيق نجاح عبر إلحاق الضرر بالاقتصاد... فمن المؤكد أن هذه العقوبات سيكون لها تأثير؛

اشنتن - موسكو، الشرق الأوسط» أفاد تقرير لمعهد التمويل الدولي (آي إف إف) بأن العقوبات المفروضة على موسكو بسبب غزوها أوكرانيا تقوّض 15 عاماً من التقدم الاقتصادي الروسي وثلاثة عقود من التكامل مع الغرب... لكن ما زال من الصعب التكنين بتأثير هذه الإجراءات، لأنها تتغير باستمرار عبر فرض عقوبات جديدة محتملة من جهة، وصدور رد روسي محتمل من جهة أخرى، لا سيما في قطاع الطاقة.

وقالت الخبيرة الاقتصادية في المعهد إيلينا ريباكوفا، في لقاء مع صحافيين، إن الحرب قد تكون أكثر تكلفة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن العقوبات لا تقضي إلى نتيجة فورية حاسمة. وتوقع المعهد انكماش الاقتصاد الروسي بنسبة 15 في المائة هذا العام، و3 في المائة أخرى في 2023. وقال

وغير عقوبات شاملة فرضتها واشنطن في الأشهر القليلة الماضية، فإن الأميركيين ظل مسموحاً لهم بتداول أصول قيمتها مئات المليارات من الدولارات يجري تداولها بالفعل في السوق الثانوية. وقالت الخزنة الأميركية في توجيهات نشرت على موقعها الإلكتروني، يوم الاثنين الماضي، إن الحظر يمتد ليشمل الدين الروسي وأسهم كل الشركات الروسية.

وليس فقط أسهم الشركات التي وردت أسماؤها في العقوبات. وقال متحدث باسم الوزارة،

يوم الثلاثاء: «اتساقاً مع هدفنا لحرمان روسيا من الموارد المالية التي تحتاج إليها لمواصلة

مستويات تاريخية للاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات النامية



يضم العالم نحو 69 ألف شخص فائق الثراء يمتلكون 15 بالمائة من إجمالي الأصول المالية (رويترز)

الثراء، تلتها الصين وتضم البلدان للآزمة الأينية المتضخلة في ارتفاع تكلفة المعيشة، مشيرة إلى أهمية الاستثمار طويل المدى. وفي شأن منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نُشر أمس (الخميس)، ارتفاع إجمالي الثروات في العالم خلال العام الماضي بنسبة 10,3% إلى 473 تريليون دولار، وبخاصة بفضل ازدهار أسواق الأسهم.

وحسب الدراسة التي أجرتها مجموعة «بوسطن كونسالنتغ غروب»، فإن النمو في إجمالي ثروة العالم خلال العام الماضي تجاوز 11% إلى 13 تريليون دولار خلال العام الماضي. وزادت قيمة الأصول العقارية بشكل خاص بقوة في بعض الأوقات. ورغم التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا، تتوقع مجموعة «بوسطن كونسالنتغ غروب» استمرار نمو الثروات في العالم، مع توقع نمو قوي في آسيا بشكل خاص. وإذا انتهى الهجوم الروسي على أوكرانيا خلال العام الحالي، فإنه من المتوقع نمو الثروة العالمية بنسبة 5,3% سنوياً حتى 2026.

إلى التحرك الآن رغم مواجهة البلدان للآزمة الأينية المتضخلة في ارتفاع تكلفة المعيشة، مشيرة إلى أهمية الاستثمار طويل المدى. وفي شأن منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نُشر أمس (الخميس)، ارتفاع إجمالي الثروات في العالم خلال العام الماضي بنسبة 10,3% إلى 473 تريليون دولار، وبخاصة بفضل ازدهار أسواق الأسهم.

وحسب الدراسة التي أجرتها مجموعة «بوسطن كونسالنتغ غروب»، فإن النمو في إجمالي ثروة العالم خلال العام الماضي تجاوز 11% إلى 13 تريليون دولار خلال العام الماضي. وزادت قيمة الأصول العقارية بشكل خاص بقوة في بعض الأوقات. ورغم التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا، تتوقع مجموعة «بوسطن كونسالنتغ غروب» استمرار نمو الثروات في العالم، مع توقع نمو قوي في آسيا بشكل خاص. وإذا انتهى الهجوم الروسي على أوكرانيا خلال العام الحالي، فإنه من المتوقع نمو الثروة العالمية بنسبة 5,3% سنوياً حتى 2026.

وكانت أكبر 10 اقتصادات تلقياً للاستثمار الأجنبي المباشر في 2021 هي الولايات المتحدة والصين وهونغ كونغ وسنغافورة وكندا والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا وروسيا والمكسيك.

وارتفعت التدفقات إلى الاقتصادات النامية 30%، لتصل إلى 837 مليار دولار، وهو أعلى مستوى تم تسجيله على الإطلاق، ويرجع ذلك إلى القوة في آسيا والانتعاش الجزئي في أميركا اللاتينية والكاريبي والانتعاش في أفريقيا.

لكن التوقعات للعام الجاري جاءت أكثر كآبة وفقاً للتقرير الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) ويحمل عنوان «إصلاحات ضريبية دولية واستثمارات مستدامة»، وتوقع انخفاض الاستثمار الأجنبي أو

جنيف، الشرق الأوسط،

كشف تقرير الاستثمار العالمي عن تعافي الاستثمار الأجنبي المباشر واستعادته لمستويات ما قبل جائحة «كورونا»، بزيادة 64% مقارنةً بعام 2021. وتصل تدفقاته إلى 1,6 تريليون دولار في 2021 مدفوعاً بالزخم الناتج عن نشاط الاندماج والاستحواذ والنمو السريع في تمويل المشاريع الدولية، بسبب التمويل الضففاض وحزم تحفيز البنية التحتية الرئيسية.

وأشار التقرير إلى أنه بينما استفادت جميع المناطق من الانتعاش، تركزت ثلاثة أرباع النمو في الاقتصادات النامية، حيث ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي فيها بنسبة 134%، وحققت الشركات متعددة الجنسية أرباحاً قياسية،

في مؤتمر طبي تستضيفه جدة

مستجدات علاج اضطرابات النمو والأمراض النادرة عند الأطفال

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة *

يتواصل اليوم الجمعة وللموعد الثاني، في مدينة جدة، انعقاد الجلسات العلمية لمؤتمر «المستجدات في اضطرابات النمو والتغذية والأمراض النادرة»، الذي ينظمه «ملتقى الخبراء للمعارض والمؤتمرات الطبية (FEXC)» تحت مظلة «الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع»، والمجموعة السعودية للغد الصماء عند الأطفال»، وبمشاركة مجموعة من الاستشاريين المختصين في طب الأطفال والغدد الصماء من المملكة ومن الولايات المتحدة الأميركية.

أفاد رئيس المؤتمر استشاري السكري والغدد الصماء للأطفال الدكتور عبد العزيز التويم بأن المؤتمر يواصل مناقشة داء السكري والتغذية الجديدة في إدارته، ومستجدات اضطرابات النمو وكيفية تحسين الوزن، ونهج التعامل مع الطفل قصير القامة، ومتى يجب التفكير في استخدام هرمون النمو والهرمون طويل المفعول (GnRH) لدى الأطفال العاديين قصار القامة، وإدارة الاضطرابات الهرمونية عند الأطفال، والإدارة العاديين قصار القامة، وإدارة الاضطرابات الهرمونية عند الأطفال، والجوانب التغذوية في «متلازمة الأوعية الدموية»، والبروبيوتيك في الممارسة السريرية، والإدارة الغذائية لمن مصعب إرضائهم حول الأكل (Picky Eaters)، وحساسية الطعام، وحساسية حليب البقر.

من جهته، أضاف المشرف العام على «الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع» في جدة ونائب رئيس المؤتمر، أنه جرى تخصيص ندوة علمية ختامية مساء هذا اليوم الجمعة تنظمها شركة «استرازينيكا» حول النظرة العامة على صراع المناعة الذاتية، وكل ما تجب معرفته عن التوحد، ويختتمها البروفيسور روجر جيوزيف باكر، رئيس «مركز العلوم الجينية والطب السلوكي» بجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الأميركية، محاضرة عن جوانب مستجدات المتلازمة العصبية الجليدية (Neurofibromatosis).

المتلازمة العصبية الجليدية

وهي من أمراض الأطفال النادرة. وقامت الجمعية بالاشتراك مع شركة «استرازينيكا» الرائدة في مجال علاجات الأورام والأمراض النادرة، بدعوة البروفيسور روجر بيكر (Prof. Roger J. Packer) الذي يُعد من أهم العلماء والباحثين في علوم الأعصاب والتخصصات الدقيقة الخاصة بأورام

تحدث في المؤتمر الدكتور نويد سيد خليل الزمان، استشاري الباطنة والغدد الصماء والاستاذ المساعد بكلية الطب في جامعة طيبة بـ«مجمع المدينة الطبية» بالمدينة المنورة، مشيراً إلى أنه الآن وبعد 100 عام عن اكتشاف الإنسولين؛ تطورت وسائل استخدامه بشكل كبير، بصفة العلاج الأساسي لمرض السكري من النوع الأول، والذي يُعد من الأمراض الأكثر حدوثاً في المملكة، وهو مرض مناعي يحدث بسبب

في الدم، ومع ذلك، فإن التحقيق في خصائصها الوافية للقلب في تجارب بشرية، وخاصة بكميات قابلة للتحقيق من الناحية التغذوية، لا تزال غير موجودة.

وكان الهدف من هذه الدراسة المقارنة هو التحقيق في آثار الاستهلاك القصير المدى (لمدة أسبوعين) لفاكهة التين على وظائف الأوعية الدموية في الناس الأصحاء». وأضافوا: «البيبتالين Betalains هي أصباغ طبيعية حمراء اللون وفيرة في فاكهة التين ذات اللحم الأحمر». وقالوا في نتائجهم: «أدى الاستهلاك القصير المدى لفاكهة التين بكميات غذائية يمكن تحقيقها، إلى تحسين وظيفة البطانة للأوعية الدموية Function Endothelial وتحسين مرونة الشرايين Arterial Stiffness لدى الأفراد الأصحاء. وهذا يعني أن الاستهلاك المنتظم لفاكهة التين قد يكون له تأثير كبير على خفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وعلى الأرجح بسبب ارتفاع محتوى البيبتالين».

فاكهة التين

وفاكهة التين فاكهة استوائية تأتي من الصبار، وتشكلها بيضاوي بحجم يُقارب البرتقالة، وذات غلاف أحمر وردي في الغالب، وأنواع منها ذات غلاف بلون أصفر. أما لبها فهش

الرياض، د. حسن محمد صندوقي

يبدو أن فاكهة التين Dragon Fruit دخلت نفاذ «الفاكهة المفيدة لتعزيز صحة الأوعية الدموية»، أسوة بالزمن والعنب وغيرهما، وذلك وفق نتائج دراسة بريطانية حديثة. ولا تتحدث مصادر التغذية الإكلينيكية عند عرضها الفوائد الصحية لفاكهة التين وفق نتائج الدراسات العلمية، عنها كفاكهة لأي من الأمراض، ولكنها تصفها بفاكهة غنية بالعناصر الغذائية المفيدة لعدد من الجوانب الصحية في الجسم، بما يشير إلى الحرص على تناولها ضمن نمط حياة الفواكه اليومية.

فوائد القلب والأوعية

وفق ما نشر ضمن عدد مايو (أيار) الحالي من المجلة الأميركية للتغذية الإكلينيكية The American Journal of Clinical Nutrition، عرض نتائج من كينغز كوليدج في لندن نتائج دراستهم، تأثير تناول فاكهة التين على صحة مرونة الأوعية الدموية. وكانت الدراسة بعنوان «يُحسن استهلاك فاكهة التين الغنية بالبيبتالين وظيفة الأوعية الدموية لدى الرجال والنساء».

وفي مقدمة عرض هذه الدراسة، قال الباحثون: «أظهرت الأبحاث الحديثة أن استهلاك فاكهة التين يساعد في تحسين مستوى الجلوكوز والدهون

بألوان ثمارها المختلفة... مضادات أكسدة متنوعة في فاكهة التين

الحررة هي جزيئات تُنتج عند تحليل الجسم للطعام، أو عند تعرضه لدخان التبغ أو الإشعاع. قد تساعد مضادات الأكسدة، مثل الفيتامينات سي وإي E والكارتونين، على حماية الخلايا من التلف الذي تسببه الجذور الحرة. وتشتمل مضادات الأكسدة الأخرى التي توجد بشكل طبيعي على مركبات الفلافونويد والتابينات والفينولات والليغانانات. وتعد الأظعمة النباتية هي أفضل مصادرها.

إضافة إلى ذلك، عادة ما تكون الفاكهة الغنية بمضادات التأكسد غنية أيضاً بالألياف». وهو ما ينطبق على فاكهة التين. وتشير كثير من الدراسات إلى أن تناول الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة، قد تساعد في الوقاية من الأمراض المزمنة

مثل أمراض القلب والسرطان والسكري والتهاب المفاصل. وفاكهة التين تحتوي على عدة أنواع من مضادات الأكسدة القوية، مثل فيتامين سي ومركبات البيبتالين وبينتاكروتين والليكوبين وغيره. والأهم أن مضادات الأكسدة تعمل بشكل أفضل عند تناولها بشكل طبيعي في الطعام، بدلاً من تناولها في شكل حبوب دوائية أو كمكملات غذائية.

وحول العناصر الغذائية الصحية في فاكهة التين، وتقول ميرا إيليك، اختصاصية التغذية في كليفلاند كلينك: «تحتوي فاكهة التين على الكثير من الفيتامينات والمعادن والمركبات المفيدة، بما في ذلك الكاروتينات التي قد تقلل من مخاطر الإصابة بالسرطان، والليكوبين الذي قد يحسن صحة القلب ويقلل من



قصر القامة وهرمون النمو

ترأس الأستاذ الدكتور عبد المعين عيد الأغا - استشاري طب الأطفال والغدد ورئيس وحدة الغدد والسكري عند الأطفال بكلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز - إحدى الجلسات العلمية في المؤتمر وقدم محاضرة عن «استعمال هرمون النمو (GH) وهرمون (GnRH) مع الأطفال الطبيعيين قصار القامة». وعرف «قصر القامة» بأن يكون الطول أقل من 3 في المائة من منحنى الطول الطبيعي للطفل أو الطفلة. وينتج من أسباب متعددة، منها نقص إفراز هرمون النمو من الغدة النخامية الموجودة في وسط الدماغ. وتقدر حالات نقص هرمون النمو بحالة لكل 5000 حالة

قصر قامة، وكذلك قصور في وظائف الغدة الدرقية المسؤولة عن وظائف عدة بالجسم؛ من أهمها النشاط والحيوية والنمو الطبيعي. ومن المسببات أيضاً زيادة إفراز الغدة الكظرية، فإذا زاد إفراز هرمون الكورتيزون أو كان الطفل يعاني من أمراض تستوجب العلاج بمركبات الكورتيزون، فهذا له تأثير سلبي يؤدي إلى السمنة وقصر القامة. كذلك الأطفال الذين تكون أورامهم عند الولادة أقل من 2,5 كيلوغرام؛ فإن 20 في المائة منهم لا يعوضون النقص الذي حدث لهم خلال فترة الحمل وتستمر أطول لهم وأورامهم دون المعدلات الطبيعية. ويؤدي بعض الأمراض الوراثية إلى خلل في نمو عظام الطفل، بسبب نقص الغضاريف الموجودة في نهاية

تقنيات جديدة في إدارة داء السكري لدى الأطفال

عدم قدرة خلايا «بيتا» على إنتاج الإنسولين. وتطرق في محاضراته إلى أحدث التقنيات المتعلقة بعلاج السكري؛ وأهمها أقلام الإنسولين الذكية المرتبطة بتطبيقات ذكية على الهواتف الجوالية، ومضخات الإنسولين الذكية التي تعمل بتكنولوجيا الذكاء الصناعي، وذلك عن طريق القواصل المباشر مع حساسات السكر، مما يقلل من احتمالات حدوث الارتعاج أو الهبوط الشديدين بسبب التقليل من عامل التدخل البشري

وإتاحة الفرصة للتقنية لاتخاذ القرار. هذه التقنيات كانت أراحت مرضى السكري الذين كانوا يحتاجون لأخذ ما بين 4 و6 إبر يوميا وعمل فحص مستوى السكر في الدم بين 5 و6 مرات يوميا. لقد أثبتت الدراسات أن استخدام هذه التقنية يحافظ على بقاء مستوى السكر ضمن النطاق المستهدف ما بين 70 و180 ملغم/ دسل، مما يساعد على توفير جودة حياة أعلى لمصابي السكري. هذه التقنيات تحتاج إلى تدريب وتثقيف للمرضى المصابين للاستفادة منها.

فاكهة التين... تعزز وظيفة الأوعية الدموية

يجعلها وجبة خفيفة يومية رائعة تقدم العديد من الفوائد الصحية. وفي دراسة سابقة لباحثي قسم التغذية في كينغز كوليدج، نشرت ضمن عدد أغسطس (آب) 2020 مجلة وظيفية الغذاء Food Function، عرض الباحثون البريطانيون مراجعتهم العلمية لتأثيرات تناول فاكهة التين على صحة الأوعية الدموية ووظيفة بطانتها. وأفادوا ما ملخصه: «تعتبر فاكهة التين مصدرا غذائيا وعلاجيا شعبيا تقليديا. ولقد أصبحت ذات أهمية

علمية مؤخرا نظراً لمستوياتها العالية من المركبات الكيميائية النباتية النشطة بيولوجيا. وتعمل باستخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي يوفر ملاحظات وتعليقات فورية للرضى ومقدمي خدمات الرعاية الصحية. ويتمثل الهدف من هذه التكنولوجيا في تعظيم القيمة الصحية للرضى ومساعدتهم على إجراء تغييرات بسيطة لكنها مهمة) على سلوكياتهم التي يمكن أن تساعد في إدارة مستويات الجلوكوز في الدم، وتقليل مضاعفات

وقال الباحثون: «بذور وقشور فاكهة التين الحمراء تحتوي تركيزات أعلى من مركبات البوليفينول Polyphenols وبيتا سيانين Beta-Cyanins والأحماض الأمينية (مصدر تكوين البروتينات) مقارنة باللب، بينما توجد مركبات الأنتوسيانين Anthocyanins فقط في اللب. وتزداد كمياتها تدريجياً مع تطور نضج الثمار. وتُظهر هذه المكونات النشطة بيولوجيا، تأثيرات على ميكروبات الأمعاء البشرية، والاستجابة لنسبة السكر في الدم، وتراكم الدهون، والالتهابات، ونمو السرعات الحركية، ولكن الأليات لم يتم فهمها بعد». والمركبات التي تم ذكرها هي صبغات نباتية ذات ألوان مختلفة، تعمل كمضادات للأكسدة وتخفيف الالتهابات وحماية الأوعية الدموية.

خصائص غذائية

وفي نشراتهم التحقيقية حول التغذية الصحية الصادرة في 29 نوفمبر الماضي، حث اختصاصيو التغذية الإكلينيكية في كليفلاند كلينك تناول فاكهة التين في مقالاتهم بعنوان: «كل شيء عن فاكهة التين: 3 فوائد صحية + كيفية تناولها». ونكرت ميرا إيليك، اختصاصية التغذية في كليفلاند كلينك، قائلة: «فاكهة التين هي فاكهة مغذية، يمكن أن تفيد جسمك وبراعم التنوع

كمية عالية من الألياف في فاكهة التين

بالفوائد الصحية نفسها مثل الألياف الموجودة في الأطعمة الطبيعية. وتقول ميرا إيليك، اختصاصية التغذية في كليفلاند كلينك: «لب فاكهة التين منخفض السرعات الحرارية وخال من الدهون. وهو مصدر ممتاز للألياف. وفي كوب واحد منه 7 غرامات من الألياف. والألياف تفيد صحة الجهاز الهضمي والقلب والأوعية الدموية».

ويقول أطباء مايو كلينك: «توفر الأطعمة الغنية بالألياف فوائد صحية، مثل المساعدة في الحفاظ على وزن صحي للجسم، وخفض خطر الإصابة بداء السكري

والتهاب المفاصل. وتوفر فاكهة التين 8 في المائة من الكمية اليومية الموصى بها. والحديد المهم لصحة الدم والطاقة، وفاكهة التين تحتوي على 8 في المائة من الاحتياج اليومي الموصى به، وفيتامين سي في فاكهة التين يساعد جسمك على امتصاص الحديد ويعزز صحة جهاز المناعة». وتضيف: «وحسن صحة القناة الهضمية، وقد تساعد البكتيريا الصحية في أمعائك على الهضم وتقليل خطر الإصابة بسرطان القولون. وأظهرت بعض الدراسات أن فاكهة التين عززت نمو بكتيريا الأمعاء الصحية. وقد يكون لها تأثير إيجابي على ميكروبيوم الأمعاء Gut Microbiome، بكتيريا الجيدة في أمعائنا».

والتهاب المفاصل. وتوفر فاكهة التين 8 في المائة من الكمية اليومية الموصى بها. والحديد المهم لصحة الدم والطاقة، وفاكهة التين تحتوي على 8 في المائة من الاحتياج اليومي الموصى به، وفيتامين سي في فاكهة التين يساعد جسمك على امتصاص الحديد ويعزز صحة جهاز المناعة». وتضيف: «وحسن صحة القناة الهضمية، وقد تساعد البكتيريا الصحية في أمعائك على الهضم وتقليل خطر الإصابة بسرطان القولون. وأظهرت بعض الدراسات أن فاكهة التين عززت نمو بكتيريا الأمعاء الصحية. وقد يكون لها تأثير إيجابي على ميكروبيوم الأمعاء Gut Microbiome، بكتيريا الجيدة في أمعائنا».

أن يكون البلوغ ناتجاً عن زيادة إفرازات هرمونات الغدة الكظرية (الأندروجين) أو زيادة هرمون الإستروجين من المبايض بسبب أورام أو أكياس في المبيض، والشئ نفسه عند الذكور؛ حيث يفرز هرمونات الأندروجين (التستوستيرون من الخصية).

توجد عوامل عدة مؤثرة في البلوغ الطبيعي لدى الجنسين، منها الوراثة، والعرق؛ والبدانة وخصوصاً لدى الإناث؛ حيث إن الخلايا الدهنية تفرز «بيبتيد الليبتين» الذي من شأنه تحفيز محور منطقة ما تحت المهاد - الغدة النخامية - الغدة التناسلية.

وتلعب العوامل البيئية دوراً مهماً في موعد بدء البلوغ لدى الإناث، مثل وجود هرمون الإستروجين النباتي في المحاصيل الزراعية ومنتجات اللحوم الحيوانية، وكذلك الإستروجين الصناعي في المنتجات التروكيميائية مثل البلاستيك والنايلون؛ وجميعها أدت إلى بلوغ الإناث مبكراً.

علاج البلوغ في السن المبكرة بالإبر العلاجية لتأخيرها آمن ولا يسبب أي مضاعفات مستقبلية على حدوث الحمل أو العقم أو اضطرابات الدورة الشهرية أو زيادة الوزن أو تساقط الشعر، ما عدا الألام الموضعي في العضلة؛ حساسية تنتج عن الدواء، قلّة ثقافة الممارسين في العظام. ينصح بتناول فيتامين «دي» وشرب الحليب أو منتجاته خلال فترة العلاج.

وأهم أهداف علاج هذه الحالات يتمثل في تقليل تطور علامات البلوغ، وتقليل نضج العظام، وزيادة الطول المتوقع للبالغين، والعلاج النفسي والاجتماعي والسلوكي. قد يقتصر العلاج على استخدام إبر تأخير البلوغ فقط، أو يضاف إليها هرمون النمو اعتماداً على حساب الطول المستقبلي المتوقع عند إقفال فجوة النمو وكيفية تقدم عمر العظام.

خلاصة القول: إن العلاج يعتمد على معرفة سبب الحدوث، والهدف الرئيسي هو تمكين الطفل من النمو الصحيح؛ وأهم الأضرار السلبية للبلوغ المبكر قصر القامة المستقبلية، بجانب المضبوط النفسية والاجتماعية والسلوكية بسبب التغييرات الحسية والهرمونية الناتجة عن البلوغ المبكر؛ إذ قد يتعرض الأطفال للاستهزاء من قبل أقرانهم بسببها، أيضاً صعوبة تكيف الإناث اللاتي يصلن إلى الحيض قبل عمر 9 سنوات، مع ارتداء الفوط الصحية وتغييرها.

* استشاري طب المجتمع

لديك. هل أنت مستعد للحصول على القليل من النغمة؟ إليك كيفية دمج فاكهة التين في نظامك الغذائي عندما يكون في الموسم من الصيف إلى أوائل الخريف».

وعرض اختصاصيو التغذية الإكلينيكية في كليفلاند كلينك القيمة الغذائية لفاكهة التين، وركزوا في ذلك على جوانب الألياف والبروتينات والمركبات الكيميائية الحيوية فيها. وبالتحليل الكيميائي، فإن ثمرة واحدة من فاكهة التين، بوزن حوالي 100 غرام، تحتوي على حوالي 60 1,5 (واحد فاصلة خمسة) غرام من البروتينات، وحوالي 15 غراماً من السكريات، منها 8 غرامات الألياف نباتية. وكمية الدهون فيها ضئيلة جداً، وتتركز غالباً في البذور السوداء الصغيرة بداخل لبها. وبها من معادن الحديد والبوتاسيوم والمغنسيوم ما يُعادل نسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة تقريباً من الحاجة اليومية للشخص البالغ منها. وتتفاوت كمية فيتامين سي، في الأنواع المختلفة من فاكهة التين، بين 8 و15 في المائة من حاجة الجسم اليومية لهذا الفيتامين الحيوي. إضافة إلى المركبات النباتية المفيدة مثل البوليفينول والكاروتينات والبيتاينين، ذات القدرات المضادة للأكسدة Antioxidants.

بالمفوائد الصحية نفسها مثل الألياف الموجودة في الأطعمة الطبيعية. وتقول ميرا إيليك، اختصاصية التغذية في كليفلاند كلينك: «لب فاكهة التين منخفض السرعات الحرارية وخال من الدهون. وهو مصدر ممتاز للألياف. وفي كوب واحد منه 7 غرامات من الألياف. والألياف تفيد صحة الجهاز الهضمي والقلب والأوعية الدموية».

ويقول أطباء مايو كلينك: «توفر الأطعمة الغنية بالألياف فوائد صحية، مثل المساعدة في الحفاظ على وزن صحي للجسم، وخفض خطر الإصابة بداء السكري

والتهاب المفاصل. وتوفر فاكهة التين 8 في المائة من الكمية اليومية الموصى بها. والحديد المهم لصحة الدم والطاقة، وفاكهة التين تحتوي على 8 في المائة من الاحتياج اليومي الموصى به، وفيتامين سي في فاكهة التين يساعد جسمك على امتصاص الحديد ويعزز صحة جهاز المناعة». وتضيف: «وحسن صحة القناة الهضمية، وقد تساعد البكتيريا الصحية في أمعائك على الهضم وتقليل خطر الإصابة بسرطان القولون. وأظهرت بعض الدراسات أن فاكهة التين عززت نمو بكتيريا الأمعاء الصحية. وقد يكون لها تأثير إيجابي على ميكروبيوم الأمعاء Gut Microbiome، بكتيريا الجيدة في أمعائنا».

هولندا تنهي احتفالات ويلز الموندالية بانتصار درامي... وبلجيكا تستعرض قوتها بسداسية في شباك بولندا

الدنمارك لمواصلة تقدمها على حساب كرواتيا... وفرنسا لاستعادة ذاكرة الانتصارات أمام النمسا

الدقيقة (42)، ونجم مانشستر سيتي الإنجليزي كيفن دي بروين (59)، ولياندرو تروسار بهدفي في الدقيقة (73) و(80)، ولياندر ديندونكر (83)، وايكوما لويس أوبندا (90). وبالتالي، بقي المنتخب الهولندي في صدارة المجموعة الرابعة مع ست نقاط، فيما حلت بلجيكا ثانياً مع ثلاث نقاط على غرار بولندا الرابعة، وتبدل منتخب ويلز الترتيب خالي الوفاض.

وبعد انتصار تالغ خلاله كل من دي بروين وإيدن هازارد الذي قدم أداءً مثيراً للإعجاب خلال 66 دقيقة خاضها في المباراة، علق قال تروسار الذي سجل هدفاً رائعين: «كان يوماً رائعاً. كان يجب أن يكون رداً فعلنا قوياً بعد المباراة الماضية. قدمنا أداءً جيداً وصنعنا عدة فرص وبالطبع من الجيد أن نتقدم من تسجيل العديد من الأهداف». وأقر بأنه يشعر بارتياك من سبب تقديم منتخب بلاده عرضين مختلفين تماماً في غضون أيام قليلة، موضحاً: «من الصعب تفسير ذلك، إذا عرفنا الإجابة بالتأكيد سنسفر شيئاً لمعالجة الأمر. لكن رد فعلنا كان جيداً للغاية، ويلز متبدل الترتيب غداً السبت، بينما ستسافر بولندا التي تلقت أكبر خسارة في مباراة رسمية منذ 1965، لمواجهة هولندا.

براسية رائعة أسكن بها الكرة الشباك خاطفاً النقاط الثلاث لمنتخب هولندا. وقال فان غال عقب المباراة: «لقد كانت هجمات مرتدة رائعة لكننا كنا متذبذبين في الشوط الأول وفقدنا الكرة كثيراً، عدم التركيز جعلنا نفقد الكرة عند شن هجمات. لكنني سناظر أقول إن لدينا تشكيلة رائعة». وخسر منتخب ويلز الآن مباراته في الموسم الجديد بدوري الأمم بعد الهزيمة أمام بولندا قبل أسبوع، وشاهد أيضاً سجله الذي شمل 19 مباراة دون هزيمة على أرضه وهو ينتهي بشكل حزين. في المقابل أدى هذا الانتصار لتعزيز سجل هولندا القياسي بالفوز على ويلز في كافة المباريات التسع التي جمعت بينهما بنسبة نجاح 100 في المائة ليتصدر الفريق مجموعته بدوري الأمم. وفي مباراة ثانية في المجموعة نفسها، عوض المنتخب البلجيكي خسارته الافتتاحية أمام هولندا، بدت شباك نظيره البولندي بسنة أهداف مقابل هدف واحد. وافتح بولندا التسجيل عن طريق نجم بايرن ميونيخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة 28، قبل أن يقلب الشبابتين الحمراء» على مدى الشوطين بخمسة تناوب على تسجيلها لاعب بوروسيا دورتموند أكسل فيتسل في



دي بروين يسجل ثاني أهداف بلجيكا من سداسية الانتصار على بولندا (د. ب. أ)

براسية في شباك الهولنديين بالدقيقة (29)، وإن طُفَّ بالجميع أن رفاق غاريت بيل ظفروا بنقطة مهمة من هذه المباراة، كان لـ«الطواحين» رأي آخر. فبعد دقيقتين بالتمام، انطلق الهولنديون بهجمة مرتدة وصلت بها الكرة إلى دقات دخول بديلاً عن صدها. وفيما كانت المباراة تتجه إلى خواتيمها مع خمس دقائق احتسبها الحكم وقتاً عرضية منخفضة داخل منطقة الجزاء، انبرى لها فيغهورست

ويلز بعد ثلاثة أيام من تاهله التاريخي إلى كأس العالم 2022 في قطر، فيما كانت هولندا بقيادة المدرب لويس فان غال في نشوة متواصلة بعد الرباعية القاسية في مرمى بلجيكا في الجولة الأولى. وافتتح المنتخب الهولندي التسجيل في الدقيقة 50 من

المباراة عن طريق لاعب اتالانتا الإيطالي تون كويمابينز بتسديدة قوية منخفضة من مشارف منطقة الجزاء، عجز الحارس البولندي آدم ديفيز الذي دخل بدلاً عن صدها. وفيما كانت المباراة تتجه إلى خواتيمها مع خمس دقائق احتسبها الحكم وقتاً عرضية منخفضة داخل منطقة الجزاء، انبرى لها فيغهورست

وضمن المجموعة الرابعة واصل المنتخب الهولندي انتصاره عندما أسقط مضيفه البولندي 2-1 بشكل درامي في اللحظات الأخيرة من المباراة باستاد «كارديف سيتي»، فيما استعرض المنتخب البلجيكي قوته وسحق منافسه البولندي بنصف ستة أهداف (6-1). وجاءت خسارة منتخب

ثم تعادله بالثانية مع كرواتيا 1-1. وربما يكون إجراء المدرب ديبديه ديشامب تغييرات عدة على التشكيلة الفرنسية سبباً عن اللقاء الأخير نحو 10 لاعبين أبرزهم المهاجمين كيليان مبابي وكريم بنزيمة وانطوان غريزمان. وأوضح ديشامب: «مع الأخذ في الاعتبار أن جميع لاعبينا الأساسيين خرجوا من موسم مرهق طويل، كان لا بد من إجراء التغييرات. بالطبع النتائج لا ترضيني، لكن هناك إرهاب يجب أخذه في الاعتبار ومع وجود العديد من المباريات المتقاربة فانا مضطر للقيام بالكثير من التغييرات، إنه تحضير مثالي لكأس العالم». وأضاف: «لقد تقدمنا أمام كرواتيا في النتيجة، وكان بإمكاننا تسجيل الهدف الثاني. للأسف منحناهم هدف التعادل من ركلة جزاء، ننظر أداء أفضل أمام النمسا».

وضمن المجموعة الرابعة واصل المنتخب الهولندي انتصاره عندما أسقط مضيفه البولندي 2-1 بشكل درامي في اللحظات الأخيرة من المباراة باستاد «كارديف سيتي»، فيما استعرض المنتخب البلجيكي قوته وسحق منافسه البولندي بنصف ستة أهداف (6-1). وجاءت خسارة منتخب

لندن: «الشرق الأوسط» تتطلع الدنمارك لمواصلة انطلاقتها القوية في منافسات المجموعة الأولى للنسخة الثالثة من مسابقة دوري الأمم الأوروبية عندما تلحق كرواتيا اليوم بالجولة الثالثة، فيما تأمل فرنسا ببطلة نسخة الثانية استعادة ذاكرة الانتصارات عندما تواجه الدنمارك بصدارة مجموعتها برصيد ست نقاط من انتصارات على فرنسا وبلجيكا ذاتها على مضيفتها النمسا، في لقاء تأخر نحو ساعة لانقطاع التيار الكهربائي في ملعب أرنست هابل، لتتقدم بفارق ثلاث نقاط عن الأخيرة، فيما تحتل فرنسا المركز الثالث بنقطة واحدة بفارق الأهداف أمام كرواتيا. والفوز أو التعادل على كرواتيا سيضمن للدنمارك الاحتفاظ بصدارة المجموعة إلى موعد التوقف الثاني للمباريات الدولية، بينما الخسارة قد تفتح الباب للمساومة لها في قمة المجموعة حال انتصار الأخيرة على فرنسا.

وإذا كان موقف الدنمارك مفاجئاً للمراقبين فإن النتائج المخيبة للمنتخب الفرنسي بطل نسخة الثانية وحامل لقب كأس العالم 2018، تدعو للدهشة لخسارته أمام الدنمارك في الجولة الأولى،

اعتذر عن استخدام الغاز المسيل للدموع في وجه الجماهير أثناء محاولتهم دخول الملعب

قائد شرطة باريس يقرّب «الفشل» في إدارته الأمنية لنهائي دوري الأبطال

بسبب وصول نحو 40 ألفاً من مشجعي ليفربول دون تذاكر صحيحة للمباراة، بحسب ما صرحت وزيرة الرياضة الفرنسية أميلي أوديا كاستيرا ووزير الداخلية جيرالد دارمانان. وعلى النهج نفسه، طلب ريال مدريد إجابات من المنظمين حول الإجراءات التي اتخذت لحماية الجمهور في المباراة النهائية، والأسباب التي دعت لتأخر انطلاقها.

وقال ريال مدريد، في بيان، الأسبوع الماضي: «نريد معرفة الأسباب التي دفعت لاختيار هذا الملعب لاستضافة المباراة النهائية، نحن أيضاً نطلب إجابات وتوضيحات بشأن كيفية إعداد التقرير المرتقب بشأن حالة الفوضى التي سبقت المباراة النهائية لدوري الأبطال ومعرفة المعايير التي تبنى عليها اختيار ملعب سان دوني الفرنسي لاستضافة اللقاء في ضوء ما حدث في هذا اليوم.

وكان يبلي هوغان، الرئيس التنفيذي لليفربول، قد استنكر تحميل مسؤولي الأمن في باريس لجماهير فريقه مسؤولية أحداث الأسبوع وقال، في بيان، الأسبوع الماضي: «طالبنا بإجراء تحقيق بشأن ما حدث في باريس، وليس تقريراً، فأنا إن معظم مشجعي الفريق الإنجليزي تصرفوا بصورة

مسؤولة لكن شرطة الشعب الفرنسية عاملتهم بقسوة. وكان كل من نادي ليفربول وريال مدريد طرفي النهائي قد طالبا الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بتوضيحات بشأن كيفية إعداد التقرير المرتقب بشأن حالة الفوضى التي سبقت المباراة النهائية لدوري الأبطال ومعرفة المعايير التي تبنى عليها اختيار ملعب سان دوني الفرنسي لاستضافة اللقاء في ضوء ما حدث في هذا اليوم.

وكان يبلي هوغان، الرئيس التنفيذي لليفربول، قد استنكر تحميل مسؤولي الأمن في باريس لجماهير فريقه مسؤولية أحداث الأسبوع وقال، في بيان، الأسبوع الماضي: «طالبنا بإجراء تحقيق بشأن ما حدث في باريس، وليس تقريراً، فأنا إن معظم مشجعي الفريق الإنجليزي تصرفوا بصورة



لولو أباد قائد شرطة باريس (أ. ب. أ)



جماهير ليفربول حوصرت خارج أسوار ملعب باريس وتعرضت للضرب من رجال الأمن (أ. ب. أ)

من دون تذاكر أو بتذاكر مزورة. وقال لولو، في هذا الإطار، إنه مسؤول عن هذا الرقم، واستند في ذلك إلى الأرقام التي قدمتها شركات النقل في باريس

و«التقارير» من الضباط على الأرض. وأضاف: «ريما أخطأت في الرقم الذي أعطيته للوزير... لم أذع قط أن ذلك كان دقيقاً تماماً». وأقر بأنه لم يكن هناك ما

إنه فشل لأن صورة البلاد قوّضت، وأعرب عن «الأسف» للسماح باستخدام الغاز المسيل للدموع في إدارة المباراة، لكنه أكد أنه «لا توجد وسيلة أخرى» لتخفيف الضغط المتزايد على البوابات. وأوضح لولو: «كنا في حاجة إلى دفع الناس للعودة إلى الخلف. طلبنا من الناس الابتعاد... استخدمنا الغاز المسيل للدموع... إنها الطريقة الوحيدة التي نعرفها لإبعاد الحشود، باستثناء الهراوات الكهربائية».

باريس: «الشرق الأوسط» أقر ديبديه لالو، قائد شرطة باريس، بـ«الفشل» في إدارة العمليات الأمنية لنهائي دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي، واعتذر عن استخدام الغاز المسيل للدموع في وجه الجماهير في أثناء محاولتهم دخول الملعب وشابت المباراة النهائية التي استضافتها باريس في 28 مايو (أيار) والتي فاز فيها ريال مدريد الإسباني بلقبه الرابع عشر أمام ليفربول الإنجليزي، مشجعاً فوضي عارمة، حيث عانى مشجعو الأخير للدخول إلى الملعب لحضور المباراة، ما أثار انتقادها نحو 40 دقيقة، ما أثار تساؤلات حيال قدرة العاصمة الفرنسية على استضافة أولياد 2024.

وقال لالو، أمام لجنة في مجلس الشيوخ للتحقيق في الإخفاق الأمني الذي وقع خلال المباراة النهائية للمسابقة القارية الأبرز: «من الواضح أننا دارمانان أنا المسؤول الوحيد عن أفعال الشرطة». وأضاف: «لقد كان فشلاً لأن الناس تم دفعهم ومهاجمتهم.

رئيساً فيفا ويويفا السابقان أكدا براءتهما أمام المحكمة من تهمة الاحتيال بلاتيني يصف ما يحدث معه وبلاتر بـ«الفضيحة»

أوريفي يرحل عن ليفربول وميلان ينتظره

نادي بشيكتاش التركي وأونيون برلين الألماني. كما تضم قائمة الراحلين شي أوغو وين وودبرن بجانب ثلاثة من أعضاء أكاديمية النادي. ومن المنظرين أن يفقد ليفربول واحداً من أبرز ركائزه أيضاً هو المهاجم السنغالي ساديو ماني الذي يرغب في الانتقال إلى بايرن ميونيخ بطل ألمانيا.

ورفض ليفربول عرضاً تقدم به البايرن منذ أيام قليلة يقدر بنحو 25 مليون جنيه إسترليني (31 مليون دولار) من أجل ضم ماني، واعتبره منخفضاً جداً بالنسبة لنجم أثبت جدارته.

وتسرى إدارة ليفربول أن إقامة ماني (30 عاماً)، السذي انضم لصفوف الفريق عام 2016 تقدر بأكثر من 40 مليون جنيه إسترليني ويستعد النادي الألماني لتقديم عرض آخر خلال الأيام المقبلة حرصاً على تأمين مهاجم هدف بين صافيه بعدما بات مستقبله هدافه الدولي الهولندي روبرت ليفاندوفسكي محل شك.

لندن: «الشرق الأوسط» أكد نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم رحيل مهاجمه البلجيكي ديفوك أوريفي وحارسه الألماني لوريس كاربوس عن صفوفه مع انتهاء عقديهما نهاية الشهر الحالي. ورغم أنه لم يفرض نفسه أساسياً مع الفريق منذ وصوله إلى «أنفيلد» عام 2014، فإن أوريفي (27 عاماً) سجل أهدافاً حاسمة، منها ثنائية في «ريمونخادا» أمام برشلونة الإسباني في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا 2019، ليقلب تخلفه صفر - 3 ذهاباً إلى فوز برابعة نظيفة. وأثنى ليفربول على لاعبه البلجيكي الدولي الذي لم يخض المباريات الكافية لتجديد عقده على موقعه الرسمي، فكتب في بيان: «شكراً لك على ثماني سنوات رائعة من الخدمة بعدما تركزت لنا العديد من الذكريات الخاصة، أسطورة لليفربول».

ولعب أوريفي الذي سجل

الادعاء العام في 2015 لادعاءات تتعلق بالاحتيال، مؤكداً: «هذه الادعاءات استمرت لسبعة أعوام حتى الآن، الصدمة ما زالت قائمة، لقد تلقيت العقوبة القصوى خلال تلك الفترة كوني أصبحت منبوذاً من العالم». مضيفاً: «وسائل الإعلام أعطوني سجلاً إجرامياً، لا أعرف سبباً لمحاكمتنا».

ومند بدء التحقيق في عام 2015، أكد بلاتر أنه قبل شفهاياً ما طالب به نجم فرنسا السابق والفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 3 مرات. وأوضح: «قال لي بلاتيني -اساوي مليوناً-، فقلت له: إن ستكون معي مقابل مليون».

رئيساً فيفا ويويفا السابقان أكدا براءتهما أمام المحكمة من تهمة الاحتيال

بلاتيني يصف ما يحدث معه وبلاتر بـ«الفضيحة»



بلاتيني لحظة خروجه من المحكمة (أ. ب. أ)

وهو يستحق مبلغ المليون فرنك سويسري». وأكد: «عندما تم انتخابي رئيساً للفيفا، كان رصيدياً سلبياً. لكنني اعتقدت أن الرجل (بلاتيني) الذي كان يلعب كرة القدم يمكن أن يساعدنا، الفيفا وأنا، لذا تم تعيينه مستشاراً».

ومند بدء التحقيق في عام 2015، أكد بلاتر أنه قبل شفهاياً ما طالب به نجم فرنسا السابق والفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 3 مرات. وأوضح: «قال لي بلاتيني -اساوي مليوناً-، فقلت له: إن ستكون معي مقابل مليون».

بلاتيني يصف ما يحدث معه وبلاتر بـ«الفضيحة»

رئيساً فيفا ويويفا السابقان أكدا براءتهما أمام المحكمة من تهمة الاحتيال

بلاتيني يصف ما يحدث معه وبلاتر بـ«الفضيحة»

بلاتيني يصف ما يحدث معه وبلاتر بـ«الفضيحة»

عبر منسوجات ونحاسيات وأباريق الفنان العراقي علي الطائي تراث «بلاد الرافدين» يسجل حضوره في القاهرة



القاهرة، نادية عبد الحليم

تُعد الحرف التقليدية في العراق من أبرز الفنون التي تنحدر في عمق ثقافة هذا البلد وتاريخه، فضلاً عن تنوعها الواسع وثرائها الحضاري، ويحرص الفنانون العراقيون على حفظ هويتهم الفنية حتى عند خروجهم من وطنهم الأم إلى دول أخرى، ومنهم علي أسين الطائي، الذي افتتح أخيراً بالقاهرة غاليري فنياً يحمل اسمه، وعُدّ متابعون الغاليري الجديد أنه نافذة على ثقافة وحضارات بلاد الرافدين من خلال ما يتضمنه من منتجات تواجه أي موجات للانحسار أو للانحسار للشخصية الفنية لبلادها.

في أعماله كل ما من شأنه أن يرمز إلى «بلاد الرافدين»، فهي كترانيم قادمة من أعقاب بوابات بابل، إذ تضم تشكيلة فنية واسعة منها المنسوجات والنحاسيات والفخاريات واللوحات والمعلقات والخلي والقليل، والأباريق، والأواني والحجاب والمزهريات ووحدات الإضاءة، وغير ذلك من منتجات تبرز الرموز الفولكلورية الشعبية والقباب ذات النحاسيات القديمة والألوان الصاعدة المبهجة التي يحرص على استخدامها.

يقول الطائي لـ«الشرق الأوسط»: «نشأت في أسرة صغيرة في بغداد حتى سن الثامنة والعشرين من عمري، قبل مغادرة العراق، فقدت كنت أنتوي إقامة مشروع الخاص في مسقط رأسي، واستكمل مسيرة والذي في الفن والحياة، إلا أن ظروف الحرب وتدابيرها في حينها حالت دون ذلك، ومن هنا جئت إلى مصر من دون تخطيط مسبق، فكانت لي أرضاً طيبة وشعباً مضيافاً».

تتميز أعمال علي الطائي بتنوع شديد حيث يقدم مجموعة كبيرة من الحرف والأساليب الإبداعية المختلفة، ويأتي ذلك انعكاساً لتعدد الحرف والصناعات الفنية العراقية، يقول: «تراث العراق غني ومتنوع، فالفنون الموجودة في المنطقة الشمالية بالعراق على سبيل المثال تختلف عما هي عليه في منطقتي الوسط والجنوب».

ويؤكد الطائي أنه يقدم أعمالاً تدرج بشكل أساسي تحت مسمى الفنون التشكيلية، فكل ما يخص الفن أحتفي به للغاية، وكل عمل وإن كان بسيطاً فهو بصفة عامة أرض خصبة لتكوين قطعة فنية، فما بين اللوحات والمعلقات الجدارية والفروشات والخرز والأصناف المختلفة، كما تتنقى مع الطيور والحيوانات ذات الأجسام المركبة التي ترتبط عبر علاقات تشكيلية أسطورية لا تخلو من النزعة الدرامية، كما تطل علينا في أعماله جمال نسوة بغداد والبصرة والموصل وخيرات الأنهار والأرض اليابسة معاً.

وتنخر الأعمال بالمروروات الشعبية التي حددها الفنان في رسوم وأشكال لاطما شاهدها وتأثر بها في البيوت العراقية خصوصاً في الريف مثل حدوة الحصان وكفوف الحناء والعيون الزرقاء، وازدانت كذلك أعماله بكتابات قرآنية وكلمات بالخط العربي تحمل طاقات روحانية وتعبير عن مشاعر وأحاسيس متنوعة تعامل معها جميعاً بروح شاعرية.

إلى هذا يتوقع الطائي لمركزه الفني الانتشار الواسع، ولا يعد تأسيسه في مصر نوعاً من المغامرة أو المخاطرة: «أراه مركزاً ثقافياً عراقياً متكاملاً، فهو يشمل ورشة ومرسماً وصالة عرض لجميع أعماله الفنية مستلهمة من تراث بلاد، إلى جانب أنه من خلال ما يشهده من نشاطات وندوات وإنما يمثل مكاناً لتبادل الأفكار والحوارات الفنية مع الضيوف من فنانين ونقاد وجمهور سواء من المصريين أو العرب والأجانب الزائرين لمصر».

ويواصل: «أرض الكنانة» تمثل نموذجاً فريداً لدعم كل موهبة حقيقية توجد على أرضها، ويزيد من الأمر بالنسبة لي أن ما بين العراق ومصر الكثير من المشتركات، من حيث الحضارة والتاريخ وتفاصيل الطبيعة ومراكز الثقافة ومنازل العلوم، ما يسهم في اندماجها وانصهارها هنا سريعاً».



فولكلور شعبي وتطريز يدوي



زخم فني وحضاري

حيوانات بعضها مالوف وبعضها الأسود المنقرض، فألى جانب القبلة والأسود والأسماك تعطر على الخيران المجدحة ربما تائراً بالثور الأشوري، كما تتنقى مع الطيور والحيوانات ذات الأجسام المركبة التي ترتبط عبر علاقات تشكيلية أسطورية لا تخلو من النزعة الدرامية، كما تطل علينا في أعماله جمال نسوة بغداد والبصرة والموصل وخيرات الأنهار والأرض اليابسة معاً.

وتنخر الأعمال بالمروروات الشعبية التي حددها الفنان في رسوم وأشكال لاطما شاهدها وتأثر بها في البيوت العراقية خصوصاً في الريف مثل حدوة الحصان وكفوف الحناء والعيون الزرقاء، وازدانت كذلك أعماله بكتابات قرآنية وكلمات بالخط العربي تحمل طاقات روحانية وتعبير عن مشاعر وأحاسيس متنوعة تعامل معها جميعاً بروح شاعرية.

إلى هذا يتوقع الطائي لمركزه الفني الانتشار الواسع، ولا يعد تأسيسه في مصر نوعاً من المغامرة أو المخاطرة: «أراه مركزاً ثقافياً عراقياً متكاملاً، فهو يشمل ورشة ومرسماً وصالة عرض لجميع أعماله الفنية مستلهمة من تراث بلاد، إلى جانب أنه من خلال ما يشهده من نشاطات وندوات وإنما يمثل مكاناً لتبادل الأفكار والحوارات الفنية مع الضيوف من فنانين ونقاد وجمهور سواء من المصريين أو العرب والأجانب الزائرين لمصر».

ويواصل: «أرض الكنانة» تمثل نموذجاً فريداً لدعم كل موهبة حقيقية توجد على أرضها، ويزيد من الأمر بالنسبة لي أن ما بين العراق ومصر الكثير من المشتركات، من حيث الحضارة والتاريخ وتفاصيل الطبيعة ومراكز الثقافة ومنازل العلوم، ما يسهم في اندماجها وانصهارها هنا سريعاً».



أنافة بتوقيع التراث العراقي بتوقيع علي الطائي

يقدمها «كركلا» ضمن 5 حفلات على «مسرح جامعة الأميرة نورا»

«جميل وبثينة» إلى الرياض بعد العلا... فسيفساء فنية مكتملة العناصر



صورة من كركلا عن «جميل وبثينة» التي تعرض في الرياض من 10 إلى 14 يونيو الجاري

أحببت بوشوشة شخصية بئينة التي تجسدها وهي تعتبرها نموذجاً للمرأة العاشقة. «الحب هو دينامو الحياة ومحرك الروح. وليس من السهل الالتقاء بحب حياتنا. وبئينة تمثل كل امرأة أحببت بصديق». يتضمن دور بوشوشة خليطاً من المشاعر تتراوح بين العشق وخيبات الأمل. فكيف حضرت له؟ ترد: «الشخصية بعد ذاتها هي كتلة مشاعر وتمكن لعبة ممثلها بجمع عناصر الحدودة بأكملها بتناغم. فالمسرح يزودك بمساحة كبيرة غير الدراما التلفزيونية. ومن خلال هذه المساحة تحلقين بمشاعرك سيما وأن القصة حقيقية وأشخاصها غير وهميين». بوشوشة التي تمثل الجيل الحديث في الفن، كيف تصف تجربتها هذه المتصلة بتاريخ قديم وعريق؟ «طالما أحببت المواد الأدبية منذ صغري، وأنا شغوفة جداً بمادة التاريخ. وعادة أحب مشاهدة الأفلام الوثائقية وأراقب من خلالها أحداثاً غيرت العالم. عندما زرت موقع العلا ومشيت على الأرض نفسها التي عاشت فيها بئينة تأثرت كثيراً، وشعرت كاني أم إلى ذلك الزمن. فهذا الربط المتواصل بين الإحساس الذي يغمرك واللحظة التي تجسدها من زمن عريق، يحضر عندي بشكل مباشر وأستمع به كثيراً».

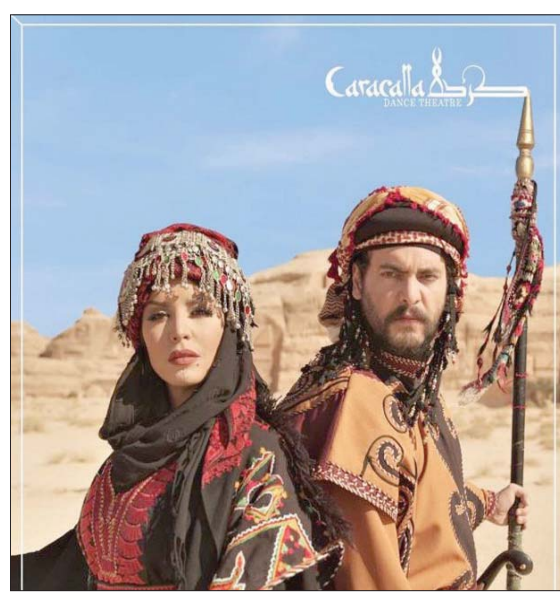
التدريبات خلية نحل

تبدأ التدريبات على المسرحية ويتحول الجميع إلى خلية نحل لا تتعب. عبد الحليم كركلا يقف حيناً لإعطاء ملاحظاته، ويستريح راقباً حركة الممثلين حيناً آخر.

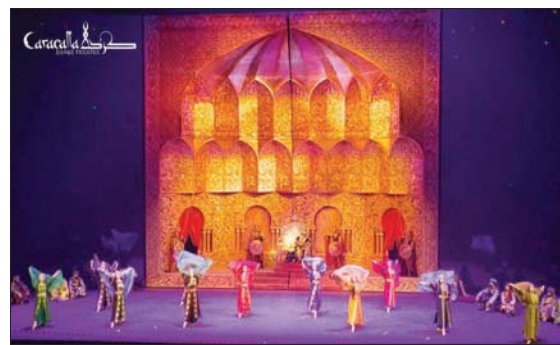
أمل بوشوشة تعطي المسرح تقدم وصلحتها وتنزل أثر دخول فريق الرقص. يغيب عن هذه التدريبات سامر إسماعيل (جميل وبثينة) بسبب وعكة صحية ألمت به. يظل جوزف عازار مجسداً شخصية والد بئينة، ويقدم مشهد الذي يتطلب أداء مشبعاً بالحنفوان. ويعلق لـ«الشرق الأوسط»: «العمل مع كركلا هو بمثابة تجديد دائم، وبها كنت تعبا أشعر بالراحة ويؤلافة فنية جديدة».

ويختل جوزف عازار بين وبين الراقصين مفتتحاً المسرحية حاملاً مهمة الراوي الذي يربط أحداث القصة ببعضها البعض. وعندما أسأله عن صعوبات هذه المهمة يرد: «أفضل القيام بها مباشرة على المسرح، ولكنها هنا مسجلة، وعلي أن أعرف متى أبدأ وأختتم كلامي في دون ارتكاب أي خطأ».

وعلى موسيقى والحنان عبد الحليم كركلا تخلق مع الفريق الراقص ضمن لوحات تأخذك إلى عالم الأحلام، فتطير معها بين قصص حب لروميوجوليبث وعنتر وعبلة وغيرهم ولحظ رحالها عند قصة جميل وبثينة. رحلة حول العالم تخوضها وأنت تتابع أحداث «جميل وبثينة» يطبعها الفولكلور السعودي وصوت هدي حداد الأنيق واللبناني العريق. تتعاطف مع جميل مرة وتحرق قلبك بئينة مرات بحزنها. واتقو الخطوة بمشون أبداً تبعاً لتعليمات المايسترو كركلا. تتابع أداء سيمون عبيد (نيهة بن الأسود)، وتستمتع بحرفية الكوداود في دور الخليفة في بلاد الشام، ومحمد حجاج منقصة دور صديق نيهة (زوج بئينة). مشهديات سريعة تروي قصة حب، تعزز هذا التواصل بين حبة من التاريخ والجغرافيا والعصر الحديث. تتدور في قالب إبداعي، تترك بصمات عبد الحليم كركلا على عمل مسرحي عناصره الفنية متكاملة.



بطلا «جميل وبثينة» أمل بوشوشة وسامر إسماعيل



تحكي مسرحية «جميل وبثينة» قصة حب مستحيلة

بالذات مسقط رأس جميل بن معمر المشهور بجميل بئينة وبطل قصة المسرحية. عاد كركلا بالزمن إلى تلك الحقبة، وأدخل حوارات باللهجة السعودية إلى العمل. كما لو بعض المشاهدات بأجواء شبه الجزيرة العربية، فتمضمّن مثلاً مشهد زفاف بئينة لوحات فنية سعودية.

يفوق عدد المشركين في هذا الحدث الفني المائة وخمسين شخصاً من مبدعين وتقنيين ومهندسين وغيرهم، ويعود السيناريو والحوار والموسيقى وتصميم الأزياء لعبد الحليم كركلا. أما الإخراج والكورغرافيا فيعودان إلى نجيلة إيفان واليسار كركلا. ومن ناحية الإضاءة والسينوغرافيا والديكور الافتراضي، فجرى التعاون مع مبدعين عالميين لهم خرياتهم الرائدة في الأعمال الأوبرالية والباليه على أرقى المسارح ودور الأوبرا في العالم، ويشكلون فريقاً متجانساً مع «مسرح كركلا» منذ عقود.

«أسطورة عشق في العلا» أو «جميل وبثينة» هي مسرحية غنائية راقصة. العمل مستوحى من الذاكرة التاريخية لمدينة العلا التي سلطت في سمانها نجمة حب، وعلى رمالها أزهرت حكاية عشق، بقية حبة عبر الزمان. إنها قصة «جميل وبثينة» التي طبعها الفراق كغيرها من قصص الحب الخالدة. بئينة يزوجها والدها بمن يلبق

على موسيقى والحنان عبد الحليم كركلا تخلق مع الفريق الراقص ضمن لوحات تأخذك إلى عالم الأحلام، فتطير معها بين قصص حب لروميوجوليبث وعنتر وعبلة وغيرهم ولحظ رحالها عند قصة جميل وبثينة

هنا يقود الشاعر هنري زغبى بمداخلته من باب التوضيح: «موضوع العمل هو بمثابة الجسد، واللغة هي الثوب الذي يتزين به. وعندما يتغير الزي يبقى الجسد على حاله، وهو أمر طبيعي. لأن الثياب لا تبدل من شكل الجسد فيبقى كما هو ولكن بغير حلة».



عبد الحليم كركلا يراقب التدريبات على المسرحية

بيروت، فيثيان حداد

ما أن تدخل «مسرح كركلا» في «مركز إيفوار»، في منطقة سن الفيل حتى تشعر بانك في حضرة محترف فني لا يشبه غيره. فهو يعيق بعطور فنية من سحر الشرق تغمرك منذ ولوجك الباب الخشبي المخرف المؤدي إلى غرفة الاجتماعات الخاصة بـ«المايسترو». وهو اللقب الذي يحب فريق عمل عبد الحليم كركلا أن يناديه به.

وفي ديكور شرقي يشبه إلى حد بعيد جلسات القرية البعلبكية العريقة التي ينتمي إليها، يستقبلك مؤسس «فرقة كركلا» مرحباً وبشوشاً. ولأنك تقف أمام أحد عمالقة الفن اللبناني الأصيل، تدرك أهمية هذه اللحظة. فشعاع أفكار المبدعة المتوالدة عنده حتى ولو كان يلود بالصمت، ينعكس عليك لا شعورياً. فهو رمز من رموز الوطن الذي بقي منتصباً في وجه المصاعب. أما سن احتفائه برفيقه المتعاون معه منذ سنوات طويلة، فيمكنك أن تخمنه من حب وولع يكتنه له. فكل فرد منه ومن دون استثناء يردد على مسمعه أن من يتعاون مع «المايسترو» يصيبه سحره، فيعيش معه تجارب فنية ممتعة تشبه الأحلام.

المهمة: متابعة التدريبات النهائية للمسرحية «جميل وبثينة» الزمان: الواحدة ظهراً. المكان: «مسرح كركلا». المناسبة: دعوة من «المايسترو» للوقوف على التدريبات النهائية للمسرحية الغنائية الاستعراضية «جميل وبثينة» قبل أن تحط رحالها في الرياض. هذه اللحظة هي الثانية من نوعها في المملة العربية السعودية بعد منطقة العلا، حيث قدم العمل نفسه في عام 2020. أما العروض الجديدة، فسجرت على «مسرح جامعة الأميرة نورة» في الرياض من 10 إلى 14 يونيو (حزيران) الجاري.

ويعد أن تتألف مع وجم عبد الحليم كركلا، تبدأ في اكتشاف وجود أشخاص آخرين في مكتبه يعرفك إليهم الواحد تلو الآخر. من بينهم اعتدال حيدر إحدى نجومات «مسرح كركلا» في السبعينات، والفنان جوزف عازار أحد أعمدة الفن اللبناني العريق والشاعر هنري زغبى واحد من أصدقائه المقربين. تتطرق «الشرق الأوسط» في رحلتها الفنية مستلهمة إياها مع مؤسس أول مسرح عربي راقص.

كان يتوجه إلى الفنان جوزف عازار بعض التديلات التي سيغيرها على العمل. فأسأله ما إذا العمل يتأثر عادة بالواقع الذي يعرض فيه ولو كان في البلد نفسه. يرد كركلا: «إن المكان يحد ذاته يفرض أسلوب الإخراج المناسب. فعندما تقدمين العمل في بلدك مثلاً، فكل تكون تغليفته شعبية بتلك التي تقدم في «قصر البيكالي». المكان يفرض وجوده، وإضافة إلى الجمهور الذي يتوجه إليه، وتتابع: «مساحة المسرح، تسهم في تغيير شكل العمل وليس المضمون. فكل عمل تقدمه يستغرق بحدود الثمانين أشهر من تدريبات وتحضيرات، ويجب أن يبقى محتواه على حاله. التغييرات مرات كثيرة وطبيعية البلد الذي نزروره. فعندما نقدم المسرحية في أوروبا أو أميركا نترك الأغاني والموسيقى والملابس على ما هي عليه، في المقابل نذكر بعض الحوارات بالإنجليزية. أذكر أن جوزف عازار، اضطر مرة أن يغني بالإنجليزية كي يزود الحضور بما يشبه هويتهم». ويراي كركلا أن كل مكان في العالم له خصوصيته، وهو ما يدفعه أحياناً إلى تغيير الشكل الفني، وليس الموضوع الأساسي للعمل.

هنا يقود الشاعر هنري زغبى بمداخلته من باب التوضيح: «موضوع العمل هو بمثابة الجسد، واللغة هي الثوب الذي يتزين به. وعندما يتغير الزي يبقى الجسد على حاله، وهو أمر طبيعي. لأن الثياب لا تبدل من شكل الجسد فيبقى كما هو ولكن بغير حلة».

طلب من عبد الحليم كركلا سعودة العمل، عندها لم يستوعب معنى الكلمة للوهلة الأولى كما ذكر لـ«الشرق الأوسط»: «ومن ثم اكتشفت أنه على لونه عناصر فنية سعودية، وفرحت لهذا الاقتراح وتبنته بسرعة. قصدت الرياض وهناك التقيت بممثلين سعوديين، فتأعلنا معاً بشكل ممتاز. بعد احتكاكي بهم من خلال التدريبات والتسجيلات، اكتشفت أنهم فنانون من الدرجة الأولى ويتمتعون بمستوى فني رفيع». كما تمت الاستعانة بفرقة رقص شعبي من شمال السعودية ومن منطقة العلا



محمد النغميش

m.nughaimish@aawsat.com

يوم عمل أقصر

البريطانيون كعادتهم حذرون جداً في مفرداتهم ونظراتهم وحركاتهم. ويعرف كثير من البريطانيين متى يمتنعون عن الحديث ومتى يخوضون فيه، ومتى يتخذون القرار المناسب. وبطبيعة الثقافة البريطانية تأخذ القرارات الجهرية حقها الكافي من التفكير. ربما يعتبر شعوب أخرى ذلك بيروقراطية أو «برودا» لكنني أسميه تأثير «الحذر» الذي يخيم على الثقافة البريطانية. وهذا الحذر طال هذه المرة التوجه المتنامي عملياً نحو فكرة تقليل أيام العمل.

ققد بدأ أكاديميون من جامعة كامبريدج وأكسفورد العربيتين وكلية بوسنتون الأميركية في الإشراف على تجربة جادة أطلقتها نحو 70 شركة ومؤسسة في بريطانيا، لمدة نصف عام، لدراسة تأثير تقليل ساعات العمل إلى أربعة أيام بدلاً من خمسة أيام ومن دون تخفيض في رواتب العمال والموظفين.

الأصل في العمل الإنتاجية وليس عدد ساعاته. فما المنطق في أن ثمان ساعات يومياً هي الأنسب. فما أكثر الساعات المهذرة في اجتماعات، أو نقاشات، أو أعمال عديمة الجدوى. ولذلك تجد يوم الخميس هو الأكثر إنتاجية، لأن شعور المرء بأنه اليوم الأخير يدفعه لبذل قصارى جهده حتى يغادره إلى عطلته من دون أعباء تذكر. أمضيت في صحيفة «القبس» نحو عشرين عاماً صحافياً غير متفرغ ثم كاتب عمود، لم أر أحداً يصمم أو يوقع حضوره، لكن بصمات زملائنا الإبداعية نراها على صدر الصفحات الورقية والإلكترونية. وكانت «القبس» حينها في أوج مهنتها محلياً وعربياً. وهذه مؤشر على أن ليس جميع المهن تتطلب معاملة الموظفين كالألات التي تعمل لساعات محددة برقابة صارمة. ذلك أن عدداً من الدراسات أظهرت وجود علاقة بين الإنتاجية وبين الرضا الوظيفي والرضا عن طريقة تعامل الإدارة مع الموظفين. قبل أيام أخبرني مدير عام جديد بأنه «خلع» بوابة زجاجية كانت تحسب حضور وانصراف الموظفين. بعدما فرضها المدير السابق فرضاً على شركة يغلب على عملها الإبداع والتسويق. كيف نجرؤ على أن نعامل المبدعين والمتفانين بالعمل بهذه الطريقة!

ولهذا يرى الباحثون أن الفكرة لا تناسب جميع المهن والتخصصات مثل الإعلام والرعاية الصحية ومؤسسات التعليم بشتى أنواعها، حسب تقرير لـ «بي بي سي». واقع الحال يشير إلى أننا بحاجة إلى آلية واضحة لقياس الأعمال المطلوبة من كل موظف أسبوعياً، مع تقدير ما يأتي من أمور طارئة حتى نترك له المجال ليغادر بيئة العمل متى ما انتهى عمله.

ويذكر كثير من القراء كيف كثر الحديث والتردد عن فكرة تبني الدول العربية لتجربة أسبوعية ثانية، وأن مؤسساتها سوف تتراجع وتأثر على اعتبار أننا لسنا مثل الغربيين «المنتجين». ولكن واقع الحال كشف أنها مجرد مبالغيات. ولذا أرى أن العمل أربعة أيام أسبوعياً أمر ممكن لكثير من الوظائف بعد دراسة مستفيضة لواقع كل بيئة.

في أول بطولة سينمائية مطلقة لأحمد زاهر

«فارس» يخفق جماهيرياً في مصر



أحمد زاهر في إحدى لقطات العمل

شباب التذاكر وجمهور يدخل للنجم متوقفاً منه أشياء تسعده، مشيراً إلى أنه «يجب أن يستفيد زاهر من هذه التجربة، لأن بطولات السينما والنجاح فيها يبني على تجارب مترامية في أفلام عدة قبل أن يخطو نحو البطولة، كما أننا في مصر نفتقد صناعة النجم، ونحافظ عليه لنقدمه للجمهور في توقيت مدروس، فنجوم السينما العالمية أمثال براد بيت، وتوم كروز، وبانديراس لم يتم الدفع بهم في بطولات سوى بعد التأكد من بناء علاقة بينهم وبين الجمهور على شاشة السينما، وليس على شاشة الدراما، لذا لا اعتقد أن الشخصيات القليلة التي قدمها أحمد زاهر في السينما قد حققت له علاقة مع الجمهور تؤهله لحمل مسؤولية بطولة فيلم سينمائي».

في المقابل، يقول مؤلف العمل حسام موسى، لـ «الشرق الأوسط»: «إن نجمة البطل الشعبي مضمونة سينمائياً، وإسباق أن قدمها النجم عادل وسام في أفلام عدة، وشعرت أنها مألوفة لأحمد زاهر في أول بطولاته السينمائية، لكننا قدمناها بشكل عصري، كما أنه بعيد تماماً عن البلطجة، فهو يصور على تقديمه للعائلة الجمهور يفضل البطل الذي يعرفه ويعتاد مشاهدة أفلامه، والذي يضحك بفيلم كوميدي. ويضيف محمود لـ «الشرق الأوسط»: «اليس من الضروري أن يحقق الممثل المتألق تلفزيونياً نفس الصدى في السينما، فالسينما تختلف عن الدراما التلفزيونية كثيراً، ويحكمها حساب».



لقطة من فيلم «فارس»



أقيش فيلم فارس

ويحسب النقاد السينمائي خالد محمود فإن عدم تحقيق الفيلم لإيرادات أكثر من سبب، أولها أنه يعرض إلى جوار فيلم أحمد حلمي، ورغم أنه ليس أفلام حلمي، لكن الجمهور يفضل البطل الذي يعرفه ويعتاد مشاهدة أفلامه، والذي يضحك بفيلم كوميدي. ويضيف محمود لـ «الشرق الأوسط»: «اليس من الضروري أن يحقق الممثل المتألق تلفزيونياً نفس الصدى في السينما، فالسينما تختلف عن الدراما التلفزيونية كثيراً، ويحكمها حساب».

القاهرة، انتصار دردير

يعيد فيلم «فارس» نجمة «البطل الشعبي» للسينما المصرية بشكل عصري، فيقدمه في إطار إنساني بعيداً عن البلطجة ليؤكد من خلاله على قيم ومفاهيم تكاد تتوارى مثل الشهامة والبرورة والحث على مساعدة الآخرين. يعد الفيلم أول بطولة مطلقة للفنان أحمد زاهر، على شاشة السينما، ويشاركه في العمل عدد من الفنانين على غرار إيمان العاصي، وحسين فهمي، وصالح عبد الله والممثلة اللبنانية باميلا الكيك، وأحمد صفوت، ومنة فضالي، وملك زاهر، وهو من تأليف حسام موسى وإخراج رؤوف عبد العزيز، وإنتاج أيمن يوسف، وقد بدأ عرضه بدور السينما منذ نحو ثلاثة أسابيع في توقيت يتزامن مع موسم امتحانات نهاية العام.

يبدأ الفيلم بالمطربة الشابة «وعد» (إيمان العاصي)، وهي تقدم ديو غنائي مع المطرب «شاهين» في حفل يقبمه رجل الأعمال «شديد السيوفي» (حسين فهمي) بغيلته، وبينما تنتهي المطربة من فقرتها تفاجأ برجل الغالب وهو يحاول اغتصاب خادمة صغيرة تعمل لديه، فتقومه بشدة فيدفعها بقوة أرضاً لتلقى حثفها في الحال، تتجعد وعد في تصوير الواقعة، ويلاحظها رجل الأعمال، ثم يتنابها الخوف وتستقل سيارتها بسرعة وتغادر الحفل، لكن يطلق رشيد رجاله وأفراد حراسته وراءها لمحو أدلة إبانته، وبعد مطاردات عديدة تستنجد بعامل محطة البنزين «فارس النمر»، الذي يتصدى لمطاردتها مغتولي العضلات.

يبدو زاهر في أول أفلامه كبطل سينمائي، كمن يحاول أن يرضي جميع الأطراف، فيقدم الأتقن في إطار اجتماعي رومانسي، لا يخلو من مواقف كوميدية خفيفة.

ينتمي «فارس» لعائلة بسيطة تضم «الأب» صلاح عبد الله، و«الشيقة» ملك زاهر، ويكون لقاؤه بالمطربة بداية لمعارك عديدة يخوضها في مواجهة رجل الأعمال مقدماً مشاهد أكثر من نفذت من خلال فريق عمل أجنبي متخصص، قدمها زاهر من دون دوليلير. وتذلل الفيلم الإيرادات في شبكات التذاكر، بدور العرض المصرية، حيث سبقه في الإيرادات «واحد تاني» لأحمد حلمي، و«العنكبوت» لأحمد السقا، و«زومبي» لعلي بديع،

45 دقيقة من النجومية لزوار «موسم جدة»



يبدأ ممر الشهرة بتسجيل البيانات تأهباً لمعايشة النجومية (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي
ثم التوجه للالتقاء بمخرج إحدى البراندات العالمية للتفاوض معه حيال الترويج لأحد المنتجات والنقاط الصور. وإلى الكواليس الخاصة بموقع التصوير، يلتقي المشاركون مساعد المخرج الذي أطلق على نفسه اسم «عبد الله» والذي يبدي حرصه على الوقوف على جاهزية الممثلين وتقصيمهم لأدوارهم في الفيلم، قبل الدخول لموقع التصوير والالتقاء بالمرحلة التي عرفت كذلك عن اسمها بأنها «بهاء بدر» لتقوم بتوزيع الممثلين في مواقعهم قبل انطلاق تصوير المشهد.

وعقب انتهاء التصوير مفعمة بالإنارة والحماس في جميع تفاصيلها يد «FAME FACTORY» داخل منطقة «سيتي ووك» إحدى المناطق الترفيهية الـ9 في موسم جدة، بتجربة الزائر التمثيل السينمائي وسط زخم إعلامي يصاحب الرحلة بمطاردة وسائل الإعلام وعدسات المصورين للتحقق من لقطات الصور التي توثق تجربة المشارك لإرسالها لبريده الإلكتروني في نهاية الرحلة. وتبدأ الرحلة بالتسجيل في اللوحة الإلكترونية الموجودة عند مدخل الاستقبال ليبدأ الممثل والبريد الإلكتروني، تأهباً لخوض تجربة الأداء مع المخرجة التي عرفتها عن اسمها بـ «لولوة» غامرة تكسو محيا المشاركين في التجربة عقب استكمال مراحلها، مبدئين امتحانهم لفريق العمل وسعادتهم الكبيرة بخوض التجربة الفريدة من نوعها.

وانطلق موسم جدة 2022 بحلته الجديدة لهذا العام تحت شعار «أيامنا الحلوة... جاية»؛ ويضم 9 مناطق ترفيهية؛ هي سيتي ووك وجدة بيدر، وجدة آرت بروميناد، وجدة جنغل، وحديقة الأمير ماجد، وجدة سوربروم، وسبرك دو سوليه-فيوجن، ونادي جدة لليخوت، وجدة التاريخية «البلد».

سودوكو

		4		8				9
		8		2		1	3	
								9
		5	2	1				
					6			7
		4				9		
							3	
				2				1
						7		4

الحل السابق

6	9	5	1	2	7	3	4	8
8	2	4	9	3	6	1	5	7
1	7	3	4	5	8	6	2	9
7	3	9	2	4	5	8	6	1
2	4	6	7	8	1	9	3	5
5	1	8	6	9	3	2	7	4
9	5	7	8	6	2	4	1	3
3	8	2	5	1	4	7	9	6
4	6	1	3	7	9	5	8	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الأرقام بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- كميونتر - ضد ليسر.
- 3- سام - فيود.
- 4- نادي رياضي سعودي «مكوكس» - فكر «مكوكس» - للتفسير.
- 5- الرفاف - شيد.
- 6- جمع حمل «مكوكس» - ابن نوح.
- 7- شهر ميلادي - الفلي.
- 8- مفرد قوالب - علم مؤنث.
- 9- حرف نصب - علم مؤنث.
- 10- للتعريف - مدينة سورية.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مثل مصري.
- 2- ضد الحرام «مكوكس» - ضمير المتكلم.
- 3- شتم «مكوكس» - أفعال.
- 4- حائط «مكوكس» - لبيع.

البحرين

الخارجية سلطان بن سعد المريخي، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• شازريال زهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، علي بن الشيخ عبد الحسين العصفور، محافظ المحافظة الشمالية بالبحرين، وخلال اللقاء رحب المحافظ بالسفير، مشيراً إلى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وما تشهده من تقدم وازدهار على مختلف المجالات، مشيداً بالجهود المبذولة من السفير لتعزيز وتوطيد التعاون المشترك من جانبه، واستعرضت أعرب السفير عن تقديره واعتنازه بالاستقبال، وما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من تقدم ونماء في كافة المجالات.

• بندر بن محمد العطية، سفير دولة قطر لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة تبوك الدكتور عبد الله بن مفرح النديابي، وتم خلال اللقاء اطلاع السفير على عدد من المبادرات الاستراتيجية التي تنفذها الجامعة والمتواءمة مع المشاريع التنموية بمنطقة تبوك.

• صلاح محمد البعيجان، سفير دولة الكويت لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، رئيس المجلس الوطني الاتحادي صقر غباش، في مقر المجلس بأبوظبي، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً للكويت لدى دولة البحرين.

• زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، استقبل في مكتبه بمقر السفارة بالعاصمة نيامي، وزير التدريب المهني النيجري قاسم مختار. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبل بمكتبه، أول من أمس، رئيس جمعية أهل الحديث المركزية السنناتور البروفسور ساجد مير، وأمين عام الجمعية السنناتور الدكتور عبد الكريم بخش، وجرى خلال اللقاء مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

• عبد العزيز العدواني، سفير الكويت لدى روسيا، قلده رئيس مجلس المفتين الروسي راويل عين الدين، وسام الفخر، تقديراً لجهوده في دعم وتطوير الروابط بين الهيئات الدينية في الكويت الذي لعبه السفير العدواني في توسيع وتعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين المؤسسات والهيئات الدينية الكويتية والدولية، من جهة، أكد السفير «العدواني» مواصلة جهوده من أجل تعزيز التعاون بين الكويت وروسيا في المجالات الدينية والإنسانية والاجتماعية حتى بعد انتهاء مهام عمله.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، استقبل أول من أمس، سفير سلطنة عمان في لبنان بدر بن محمد بن بدر المنذري، في زيارة وداعية لانتهاه مهام عمله في لبنان، وعبر السفير دبور عن تقديره للسفير المنذري، مشيداً بالتعاون بين البعثتين خلال فترة عمله.

• ياروسلاف سيرو، سفير جمهورية التشيك (غير مقيم) لدى دولة قطر، اجتمع أول من أمس، وزير الدولة القطري للشؤون



الغارديان الرياضي | توموري: وظيفة المدافع الأساسية في إيطاليا عدم مرور المهاجم والأسلحة الأميركية



سمير عزالله

حرب بلا جنود

أعلنت الحكومة الألمانية تخصيص موازنة قدرها مائة مليار دولار لدعم قواتها المسلحة، منها 33 ملياراً للأسلحة الجوية وحده. هذا أول وأهم نيا من نوعه يخرج من برلين منذ انتحار هتلر في خندقه على أطراف المدينة. وبدل أن تعترض أميركا على عودة العسكرية تاريا الألمانية فإنها سترحب بالقرار الهائل لأن جزءاً ضخماً من المائة مليار سوف يذهب إلى مصانع الطيران والأسلحة الأميركية.

لكن ماذا تعني بـ«القوات المسلحة» الألمانية الآن؟ هل هي تلك الفرق العسكرية التي احتلت أوروبا وتقدمت نحو الشرق الأوسط كي تعبر قناة السويس نحو منابع النفط؟ تتأمل مشاهد الحرب في أوكرانيا وبالكاد ترى عسكريين. الحروب الآن بين الآت، ولا يفل الحديد إلا الحديد: جواً وبراً، وغداً يأتي دور البحر في أوديسا، التي كانت مدينة تشيكوف وتولستوي وبوشكين، وصارت آخر متنفس أوكراني على البحر.

في الثمانينات أعلنت بريطانيا أنها سوف تخفض قواتها المسلحة إلى النصف، وأصيب الذين يعلمون بالذهول: ماذا يبقى لبلاد الإنجليز؟ يبقى التكنولوجيا الرهيبية والصواريخ المتبارزة والقنابل التي ترمى من علو آلاف الأمتار على عين الهدف.

كما في كل الحروب، منذ أيام المنجنيق، تحولت حرب أوكرانيا إلى مناقسة بين السلاح الروسي والسلاح الأميركي. والذين يتابعون من حضراتكم برامج «روسيا اليوم» R.T. بالعربية لاحظوا في الماضي أنه لم يكن يمر يوم من دون أن تقدم عرضاً للأسلحة الحديثة، والطائرات التي تتشقلب في الجو مثل فريق الفتيات الروسيات في المباريات الأولمبية.

صادفت الاثنين الماضي الذكرى 78 لنزول الحلفاء في النورماندي الفرنسية. 165 ألف جندي قاموا بإحدى أكثر العمليات شجاعة في التاريخ، وقتل فيها نحو 10 آلاف جندي من الطرفين. الآن يقول الروس إن الأوكرانيين يقتلون 100 جندي يومياً.

خسر الألمان معركة النزول في النورماندي لأسباب كثيرة، أما السبب الأهم فلا يتصوره عقل. فقد كان بالإمكان صد الهجوم في بداياته باستخدام دبابات «البانزر» شديدة التقوى. لكن استخدام غير مسمم إلا بأوامر من الفوهرر. والفوهرر كان نائماً، ولا أحد يجرؤ على إيقاظه، وأصيب الجنرالات الألمان بالجنون وهم يرون الخسائر تتوالى، وصرخ أحدهم: فليوظف أحدكم رقيب يوهيميا، إشارة إلى أن هتلر كان رقيباً في الجيش النمساوي. ثم اصبح سيداً على جنرالات ألمانيا ومارشاليتها. وبقي كذلك حتى انتحاره، بعدما نحر ألمانيا والنمسا وأوروبا وهو يرفع شارة النصر.



مثناري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

بريطانيا والترحيل والفتى بهرام

أيهما يأتي أولاً، حقوق الإنسان أم مصلحة الدولة؟ أتحدث عن الدولة الغربية الليبرالية؟ تحديداً عن «أم الديمقراطية» في العالم، بريطانيا العظمى، أو التي كانت... الحجاج الغربي الليبرالي، أكان رسمياً من وزارات الخارجية، أم أهلياً أو شبه أهلي من المنظمات المدنية، هو أن مصلحة الدولة تكمن في التطبيق الحرفي للإيماني، كإيمان عجائز نيسابور، بالمسطرة الحقوقية الليبرالية.

ومعنى وصور حقوق الإنسان، وفق هذه «العقيدة» منصّب على حرية التعبير والآن حرية الميول الجنسية مهما بلغت غرابتها. أما حق الإنسان في الأمن والعمل والتعليم وبقية جواهر البقاء الكريم، فلا أهمية لها؛ هي تابعة لقيمة حرية التعبير، تلك القيمة العليا في سلم القيم الليبرالية الغربية لحقوق الإنسان.

تحت هذا السقف استضافت بريطانيا طيلة عقود كثيراً من غلاة الإسلاميين الذين يكفرون مجتمعاتهم ويناصرون «القاعدة» و«داعش»، لأن هذا من حقوق الإنسان... وكان هذا كله ضد مصالح الدول العربية، خصوصاً مصر والسعودية. لكن الجندي الإيراني بهرام الذي قدم شهادة كاشفة لمنهجية القمع الإيراني الرسمي للشعب الإيراني، وأسرت به اليوم في إيران تحت التهديد، بعدما نجح في الوصول للبريطاني في زورق مهاجر، لا تسري عليه هذه المعايير. وهو عرضة اليوم للترحيل إلى رواندا، ومن هناك كما قال كثير من المعارضين الإيرانيين سيتم اختطاف بهرام على يد عملاء إيران ونقله لإيران ثم تعذيبه ثم إعدامه!

الداخلية البريطانية كانت قد أعلنت، في أبريل (نيسان) الماضي، التوصل إلى اتفاق مع رواندا لإرسال طالبي اللجوء الذين وصلوا بشكل غير شرعي إلى المملكة المتحدة عبر المانش.

وقالت وزارة الداخلية، حينذاك، إنه عبر إرسال طالبي اللجوء إلى مسافة تفوق 6000 كيلومتر من لندن، تهدف الحكومة إلى إحباط الراغبين في الوصول إلى المملكة المتحدة الذين يزداد عددهم باستمرار. وكان احتواء الهجرة غير الشرعية من أبرز وعود رئيس الوزراء بوريس جونسون في الانتخابات. وسيفكف الاتفاق مع رواندا، الخزانة البريطانية ما يصل إلى 120 مليون جنيه إسترليني.

حسناً... أين قدسية حقوق الإنسان، وحرية التعبير، وحق اللجوء السياسي؟ وماذا لو فعل بعض الدول العربية ربع هذا الفعل؟



الممثلة الأميركية أريانا ديبيز تصل إلى حفل «تايم 100 غلا» في مركز لينكولن في نيويورك (أ.ف.ب)

قلعة «جعبر»... متنفس لسوريين بعد سنوات من الانقطاع



قلعة جعبر الأثرية في شمال سوريا (شارتستوك)

أطعمة وفواكه، ويلهو أطفال قريبا، بينما تصدح أصوات الموسيقى في الأرجاء.

من محافظة اللاذقية الساحلية، قصد رضوان قهواتي (40 عاماً)، القلعة برفقة زوجته وأطفاله في رحلة استغرقت ساعات في السيارة، تجاوباً مع رغبة ابنته التي درست عن القلعة في المدرسة. ويقول «أتينا إلى القلعة للسياحة والترفيه والسباحة... الحمد لله نحن سعداء بالزيارة».

تضم متحفاً يعرض عشرات القطع الفخارية تعرض للنهب عام 2013.

ويقول محمد (45 عاماً)، بينما يجلس أمام طاولة في مطعم مشرف على البحيرة التي تجوبها زوارق صغيرة تقل السواح المحليين، «المكان بدأ يستعيد عافيته ويقصده الناس للتحزّه باستمرار خلال فصل الصيف». على ضفاف بحيرة الأسد، ينفتح شبان دخان نراجيلهم، وتفترش عائلات الأرض مع مشاركتها في رحلات مدرسية إلى الموقع، ويوضح «كان حلمهم أن يزوروا قلعة جعبر والأماكن التي زارها والدهم، واليوم احضرتهم ليروها على أرض الواقع». وتجذب القلعة زواراً من مناطق سوريا مختلفة. وتعد القلعة من أهم القلاع التاريخية ذات الطابع الإسلامي في سوريا، ويعود بناؤها، وفق خبراء آثار، إلى العصور السلجوقية والملوكية. وفي القلعة مسجد و35 برجاً، وكانت

أحائها وقرب حصونها. بينما تكتظ ضفاف البحيرة الرملية التي تشكلت في السبعينات إثر بناء سد الطبقة، بالزوار.

ويقول عبد الله الجابر (41 سنة)، وهو من سكان مدينة الرقة (لي ذكرها كثيرة هنا...)، مضت عشر سنوات تقريباً لم أرز خلالها القلعة جراء ظروف الحرب». ويبدو سعادته لتمكّنه أخيراً من اصطحاب أطفاله إلى القلعة بعدما كانوا يتصفحون صوراً من طفولته أثناء

لندن: «الشرق الأوسط»

عادت قلعة جعبر الأثرية في شمال سوريا اليوم مقصداً لزوار باحثين عن متنفس بعد توقف المعارك، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وداخل القلعة التي هي بمثابة شبه جزيرة تقع على الضفة الشمالية لبحيرة الأسد شمال غربي مدينة الطبقة، يتسلق زوار السلام للصعود إلى الأبراج المرتفعة والتمتع بعقب التاريخ والطبيعة. يلتقط أطفال صوراً تذكارية في

الإفراط في تناول السمك يزيد مخاطر سرطان الجلد

لندن: «الشرق الأوسط» أولئك الذين يتناولون المزيد من الأسماك يواجهون خطراً متزايداً بنسبة 28 في المائة لتطوير خلايا غير طبيعية في الطبقة الخارجية من الجلد. فقط، والمعروفة باسم الورم الميلانيني في المرحلة 0 (بشار إليه بعض الأحيان باسم ما قبل السرطان).

وقال القائمون على الدراسة: «نتوقع أن النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن تعزى إلى الملوثات الموجودة في الأسماك، مثل ثنائي الفينيل متعدد الكلور والديوكسينات والزرنيخ والربثين». في المقابل، قال خبراء آخرون إن الأسماك غداء صحي مهم ولا داعي للوقوف عن تناولها. من جهته، قال دوان ميلور، كبير المحاضرين في كلية الطب في أستون: «يشير المؤلفون إلى أنه يمكن أن يكون هناك رابط بين الملوثات في الأسماك، ما قد يزيد من خطر الإصابة بالسرطان، ولكن من المحتمل أن يؤثر هذا من خطر الإصابة بما هو أكثر من مجرد سرطانات الجلد».



مخاوف من آثار الملوثات في السمك (شترستوك)

«عصافير داروين» تحلق في مساحة تغطي 30 ملعباً للكرة يومياً

وهو ما قادهم إلى تقدير المسافة التي تقطعها الطيور طيلة اليوم الواحد والتي تغطي مساحة تعادل حجم 30 ملعب كرة قدم.

وبالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة سلوكاً اجتماعياً غريباً، فالمعروف أنه نادراً ما تتجمع معظم الطيور معاً أثناء التكاثر، ولكن الخنجر للدهشة أن الفريق البحثي وجد أن عصافير داروين هي استثناء واضح.

وتركت كل العصافير التي وضعت عليها علامة مناطق تكاثرها بعد غروب الشمس، وتحركت أربعة أضعاف المسافة التي تقطعها عادة في النهار، وكانت الوجهة الغامضة، هي بستان خصب من أشجار التفاح يقع بجوار البحر حيث يتجمع ما يقرب من ألف طائر ليلاً للراحة.



تتبع أنماط الحركة اليومية لهذا العصفور إلكترونياً (إيكولوجي آند إيفولوشن)

من خلال وضع علامات عليها بحقائب ظهر إلكترونية صغيرة تزن نصف غرام فقط.

ولأول مرة، نجح الباحثون خلال تلك الدراسة، في تتبع حركات الطيور ليلاً ونهاراً

بما في ذلك التضاريس الصخرية البركانية الوعرة والظروف المناخية القاسية.

ساحرة بريطانية تستغل مهاراتها لحماية البيئة

وشرحت تقول: «أستخدم السحر كوسيلة للتواصل. إنه طريقة لجذب الانتباه وإيصال الرسالة بطريقة ممتعة». وحصلت سوان على أول مجموعة للألعاب السحرية وهي في الخامسة من عمرها وقالت إن إحدى حيلها السحرية المفضلة لديها تقوم على عرض ثلاثة أثواب تمثل النباتات والحيوانات والحشرات

ولما وصلت الآن للثلاثين من عمرها، أصبحت سوان الساحرة الوحيدة وأصغر ساحر يرأس الرابطة، لكنها تستغل موقعها ومهاراتها السحرية في زيادة الوعي بمشكلات تغير المناخ والبيئة. ودرست سوان الحفاظ على الحياة البرية في الجامعة، وتزاد قلقها من المشكلات الضخمة التي

تواجهها الطبيعة والافتقار في الوقت ذاته لتحرك المناسب. وقالت: «أحد الأشياء الأساسية التي أتركها من شهادتي الجامعية هو مدى أهمية التعليم البيئي. لدينا الكثير من الحلول لمواجهة تلك المشكلات لكننا لا ننفذها». وبدأت في ابتكار حيل تنطوي على رسالة بيئية لتقوم بعرضها في المدارس.

بما في ذلك التضاريس الصخرية البركانية الوعرة والظروف المناخية القاسية.

لندن: «الشرق الأوسط»

الحيل السحرية التي تقوم بها ميجان سوان ليست معتادة، إذ تحمل رسالة في طياتها، حسب «رويتز». وعندما ولدت في عام 1992. كان عالم السحر الذي هيمن عليه الرجال في المعتاد قد بدأ للتو يسمح للنساء بالانضمام لرابطة السحرة.



ميجان سوان تعرض خدعة سحرية في لندن (رويتز)